ظاهرة غير مفهومة

اللحوم فى القاهرة بسبعة جنيهات .. وفى المحافظات بأربعة فقط

ص ٢



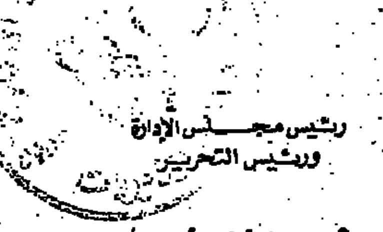


السياسى

جريدة يومية تصدر أسبوعيا مؤقتا عن مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير

ممدوح رضا



الاشتراكات السنوية
مصر : ٥٠٠ قرش
الدول العربية : ١٢٠٠ قرش
أوروبا : ٢ أجنيها استرلينيا
الولايات المتحدة : ٢٠ دولارا

١٢ صفحة

١٠ قروش

رد البرلمان على الحكومة :

القضاء على الفساد .. والتصدى للتكاسل فى العمل

طالبت اللجنة النيابية الخاصة - فى ردها على بيان الحكومة - بالقضاء على جميع الاستثناءات حتى تتحقق المساواة لجميع المواطنين . ولا يكون التمييز بينهم الا على أساس ما يقدمه كل منهم للوطن ، وأن يكون الجميع أمام القانون سواء -

كما طالبت اللجنة بما يلى :

- القضاء على كل أنواع الفساد .
- التصدى للتكاسل والتراخى فى العمل .
- تشجيع الحافز الفردى حتى ينال كل مجد ثمار جهده وعرقه .
- تعميق جذور الانتماء الوطنى .

كما طالبت اللجنة بازالة المعوقات التى تقف فى سبيل المعارضة الديمقراطية وتعميقها كأسلوب حياة فى جميع مؤسسات العمل ، وفى الاتحادات الطلابية والنقابات العمالية .

وفى مجال القضاء ، طالب الرد البيانى باتخاذ الاجراءات الكفيلة بتوطيد استقلال القضاء بأن يكون لمجلس القضاء الأعلى الحق فى اعداد مشروع ميزانيته -

ودعت اللجنة الى ضرورة تطوير الادارة الجمركية وطالبت بالقضاء على الاسراف والفاقد فى استخدام الموارد البشرية ، وربط الأجر بالانتاج . وتوفير أنظمة علمية لحساب تكلفة انتاج السلع فى الوحدات الانتاجية .

وأعلنت اللجنة تقديرها للحكومة فى جهودها لتغيير الواقع العربى الحالى ، واعادة روح الجماعة للعمل العربى المشترك تحقيقا لما ورد فى الدستور من أن الشعب المصرى جزء من الأمة العربية

وطالبت بضرورة عقد مؤتمر دولى لحل مشكلة الشعب الفلسطينى وتكثيف الجهود لانهاء الحرب العراقية - الايرانية

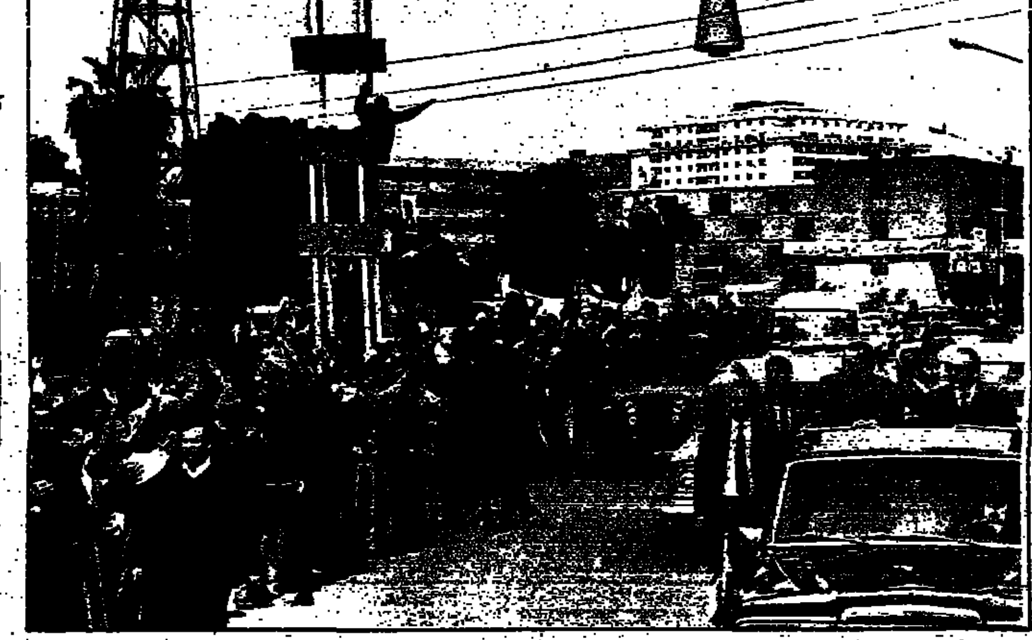
مبارك يلتقى بشعب كفر الشيخ .. ويتفقد مشروعاته الإنتاجية

خرجت جماهير محافظة كفر الشيخ - الأسبوع الماضى - فى مظاهرة حماسية كبيرة للترحيب بالرئيس حسنى مبارك -

طاف الرئيس مبارك - أرجاء المحافظة - فى سيارة مكشوفة - ، حيث شهد عددا من المشروعات الجديدة التى تنفذها المحافظة ، فى مجالات الاسكان والثروة الحيوانية -

كما زار الرئيس محطة بحوث سخا ، وتفقد محطة غربلة التقاوى بالطرق الآلية ، وأشاد بالمستوى العلمى العالمى للمحطة الذى ينعكس على الانتاج القومى -

وتفقد الرئيس مركز الزراعة الآلية ، وافتتح مركز الأعاشة والتدريب للمهندسين الدارسين ، وكذلك معهد بحوث الأرز بقرية ميت الدبية -



الرئيس حسنى مبارك فى سيارته المكشوفة يرد على تحية جماهير كفر الشيخ

تصوير : فاروق ابراهيم

الرئيس يتابع المشروعات الحديثة للاسكان

ويتفقد مشروعات الثروة الحيوانية بمحافظة كفر الشيخ

الوزارات تطلب تجنب مسابقات التعيين

علمت « السياسى » أن بعض الوزارات طلبت من القوى العاملة توفير احتياجاتها من العمالة عن طريقها وذلك تجنبا لمشاكل التعيين عن طريق المسابقات !

الجدير بالذكر أن اللجنة العليا للسياسات كانت قد اتخذت قرارا بأن يكون التعيين فى الحكومة والقطاع العام يمكن أن يتم عن طريق المسابقات .

« السياسى » تناقش :
قضية تعديل الدستور
ص ٤

الجو اليوم :
معتدل نهارا
بارد ليلا

بدء مناقشة ميزانية العام المالى الجديد

علمت « السياسى » أن وزارة المالية ستبدأ هذا الاسبوع فى مناقشة الموازنة الجديدة للعام المالى ٨٦ - ١٩٨٧ التى تقدمها الهيئات والوزارات .

ويتم التركيز فى مشروع الموازنة الجديدة على ترشيد الدعم ، وضغط الانفاق الحكومى ، والاستفادة من المخزون السلعى -

١٠٠ مليون جنيه زيادة فى أرباح الشركات

زاد صافى أرباح شركات القطاع العام الصناعية - هذا العام - بحوالى ١٠٠ مليون جنيه عن العام الماضى .

تمليك المواطنين الشركات الانتاجية بالمحافظات

علمت « السياسى » أنه يجرى الآن بحث الاجراءات الخاصة بتطبيق قرار المجلس الأعلى للحكم المحلى بانشاء شركات مساهمة تتولى تمليك المواطنين المشروعات الانتاجية التى أنشأتها المحافظات من صناديق الخدمات ، خاصة شركات الأمن الغذائى .

أسرار الأحزاب

الخسائر .. لماذا ؟

بلغت خسائر جريدة حزب معارض ٥٥ ألف جنيه فى الشهور القليلة الماضية - تعزى قيادات الحزب هذه الخسائر الى عدم التزام جريدة الحزب بالموضوعية ، واعتمادها على الاثارة فى فترات سابقة .

سياسة غير واضحة !

نشبت خلافات حادة بين قيادات حزب معارض ، وبين رئيس تحرير جريدة الحزب - بسبب مخالفته لسياسة الحزب -

قال رئيس تحرير الجريدة : انه لا يعرف تماما مبادىء الحزب !

تغيير اللائحة !

يجرى حزب معارض - حاليا - تغييرات على اللائحة الداخلية ، حتى تساير ايقاع العصر والمستقبل !

التجمع يفتح النيران !

فتح حزب التجمع النيران من جديد على حزب الوفد - وذلك بسبب تضارب آرائهم حول احدى القضايا المطروحة الآن -

تصارع ..

أعلن رئيس حزب معارض أن الاخوان المسلمين سينضمون الى حزبه ويتركون حزب الوفد -

نفى مصدر مسئول بحزب الوفد أن الأخوان ينوون ترك الحزب !

أحمد رشدى يطالب الأحزاب بالتأكد من كشوف الانتخابات

طالب السيد أحمد رشدى وزير الداخلية رؤساء الأحزاب بالتأكد من كشوف الناخبين ، وسلامة الأسماء لدعم مسيرة الديمقراطية .

وقال - فى تصريح « للسياسى » - ان من يتشكك فى العملية الانتخابية أو القوائم الخاصة بالناخبين ، عليه أن يتولى دراستها ، واخطار وزارة الداخلية بما يلاحظه على هذه القوائم - وان وزارة الداخلية ستضع كافة الامكانات لتسهيل الاطلاع على الكشوف الانتخابية باعتبار أن ذلك واجب وطنى يحرص عليه المسئولون

٧,٧ مليون دولار لبدو سيناء

صرح المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير والمجتمعات الجديدة « للسياسى » بأنه تم توقيع اتفاقية التعاون بين مصر وبرنامج الغذاء العالمى التابع للأمم المتحدة -

وقال ، ان هذه الاتفاقية تقضى بأن يقدم البرنامج ٧,٧ مليون دولار - فى صورة مواد غذائية - للبدو من أبناء سيناء -

الشرطة .. تحتفل بيوم « الوفاء »

تحتفل هيئة الشرطة - يوم الخميس القادم - بيوم « الوفاء » حيث تلتقى فيه الأجيال السابقة والحالية من ضباط الشرطة

وصرح اللواء أحمد رشدى وزير الداخلية بأن جميع ضباط الشرطة بالمعاش سيحضرون هذا الاحتفال وذلك تدعيما للعلاقات والروابط بين الأجيال السابقة والحالية من ضباط الشرطة .

صرف العدس على البطاقات ابتداء من أول فبراير

تقرر صرف العدس بربطه على البطاقات التموينية اعتبارا من أول فبراير القادم - سيصرف كيلو واحد من العدس لكل بطاقة تموينية بسعر ٣٥ قرشا -

وصرح سماحة يوسف رئيس شركة النيل للمجمعات الاستهلاكية بأنه سيتم طرح ١٠٠٠ طن من العدس فى منافذ التوزيع التابعة للشركة ، ويتم صرفها استرشادا بالبطاقات التموينية .

١٠٠٠ طن من الأسماك انتاج المزارع السمكية

أنتجت مزارع الأسماك هذا العام - ١٠٠٠ طن من الأسماك - تبلغ مساحة المزارع السمكية حاليا ٤ آلاف فدان ، ومن المقرر التوسع فى هذه المزارع لتصل الى ٢٠ ألف فدان خلال العام القادم .

مبارك يفتتح مشروعات جديدة فى عيد الشرطة زيارات لطلبة الجامعات والمدارس لكلية الشرطة

فى اطار الاحتفال بعيد الشرطة شهد الرئيس حسنى مبارك - صباح أمس - الاحتفال الذى أقامته هيئة الشرطة ، حيث افتتح مجمع نادى ضباط الشرطة الاجتماعى الرياضى ، ودار الضيافة لضباط الشرطة بمدينة نصر ، ومتحف الشرطة القومى بالقلعة ثم اجتمع بأعضاء المجلس الأعلى للشرطة .

وقام اللواء أحمد رشدى وزير الداخلية - بهذه المناسبة - بزيارة النصب التذكارى لشهداء الشرطة بمعسكر ناصر للأمن المركزى . ووضع أكليلا من الزهور على النصب التذكارى للشهداء .

وقد أناب وزير الداخلية اللواء سعد الوزير بوضع أكليل من الزهور باسم هيئة الشرطة على النصب التذكارى للجندى المجهول بالاسماعيلية التى كانت مسرحا للأحداث يوم ٢٥ يناير ١٩٥٢ ، كما أناب مساعديه فى المناطق الجغرافية والمحافظات لوضع حجر الأساس لمنشآت الشرطة الجديدة وزيارة المرضى من رجال الشرطة وتقديم الهدايا لهم - كما تقرر أن تقوم كلية الشرطة بتنظيم زيارات لطلبة الجامعات والمعاهد العليا والمدارس للتعرف على أنشطتها المختلفة ، وتم الاتفاق بين وزارة الداخلية ووزارة التربية والتعليم على أن يكون الدرس الأول بجميع مدارس الجمهورية عن دور الشرطة فى معارك النضال الوطنى - وأن يشارك طلبة وطالبات المدارس من أعضاء جمعيات أصدقاء الشرطة فى تنظيم حركة المرور فى الميادين وعواصم المحافظات ، تعبيرا عن التعاون بين الشرطة والمواطنين -

كما تقرر أن تقوم مصلحة السجون بتنظيم برامج احتفال بهذه المناسبة فى مختلف السجون للترفيه عن المسجونين -

وسوف تقام غدا مباراة فى كرة القدم بين منتخب الشرطة ومنتخب منطقة القاهرة يتخللها عرض للكلاب بين شوطى المباراة .

مكاوى يعلن :

لا بديل عن التدخل العربى حتى لا تتحول عدن الى أفغانستان أخرى

صنعاء - لمراسل « السياسى » الخاص :

ادلى الزعيم اليمنى عبد القوى مكاوى الأمين العام للتجمع القومى للقوى الوطنية فى الجنوب اليمنى ، والذى وصل الى صنعاء ليترأس اجتماعات اللجنة التنفيذية للتجمع لبحث التطورات الراهنة فى عدن بتصريح خاص « للسياسى » اعلن فيه أن التجمع القومى للقوى الوطنية فى الجنوب اليمنى قد ابرق الى جميع الملوك والرؤساء العرب بالحقائق التى تكشفت عن التفجير الدموى الراهن فى عدن بين اجنحة الحزب الحاكم والذى قضى على ما تبقى له من شرعية كنتيجة حتمية لاعتناقهم الماركسية ، ونكران الروابط القومية ، والقيم الاسلامية وقرارات الجامعة العربية التى طالبت بايجاد حكومة وحدة وطنية لكافة الهيئات السياسية والعناصر الوطنية

وقال مكاوى : انه ناشد الزعماء العرب الوقوف الى جانب الشعب الجنوبى اليمنى الذى يعارض النهج الماركسى كما طالبهم بدعم نضال الشعب للقضاء على بقية النظام المنهار وعدم الاعتراف بأى نظام قادم لا يرتكز على الوحدة الوطنية والروابط القومية والقيم الاسلامية .

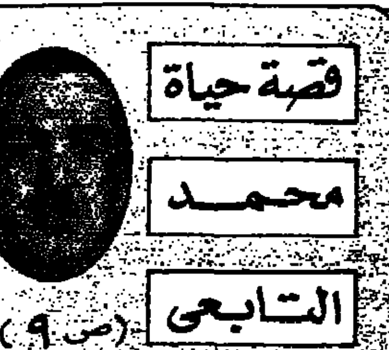
والى وعبيد يبحثان فى واشنطن دعم القدرات الاقتصادية لمصر

صرح الدكتور عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء والتنمية الادارية « للسياسى » أن رحلته القادمة الى الولايات المتحدة - بصحبة الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء - تستهدف اجراء محادثات هامة مع الجانب الأمريكى لتدعيم أوجه التعاون بين مصر والولايات المتحدة -

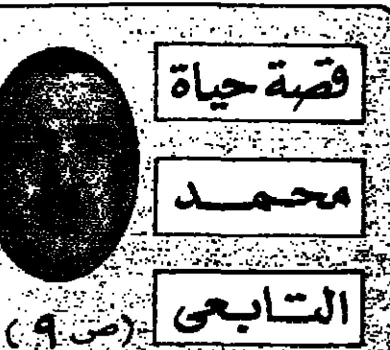
وقال : ان أحد الموضوعات الرئيسية التى سيجرى بحثها فى واشنطن ، هو تخفيف عبء السداد السنوى للديون العسكرية . فضلا عن الموضوعات الاقتصادية التى تهم مصر - وأكد أن هذه الزيارة تعتبر خطوة هامة فى دعم العلاقات الطيبة بين البلدين .

كيف تعود الثقة بين الطلاب وكتب الوزارة ؟
(ص ٢)

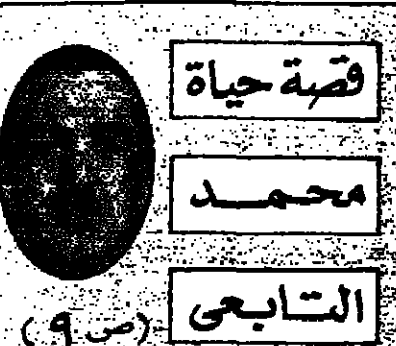




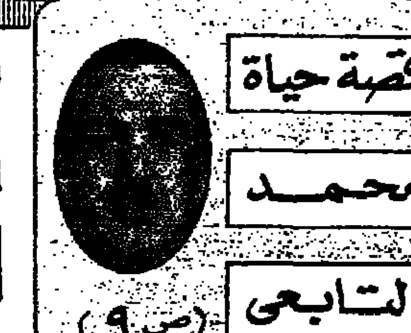
قصة حياة محمد التابعى
(ص ٩)



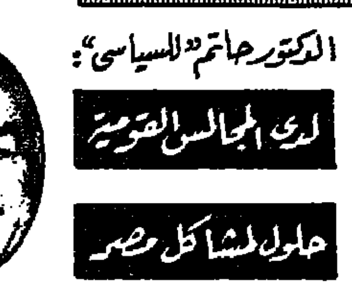












الدكتور حاتم « للسياسى » : لدى المجالس القومية حلول لمشاكل مصر
(ص ٥)





ظاهرة غير مفهومة

اللحوم فى القاهرة بسبعة جنيهات.. وفى المحافظات بأربعة فقط !

كتب محمود عبد الحميد :

مرة أخرى .. عادت أسعار اللحوم الى الارتفاع .. وشيئا فشيئا وصل سعر الكيلو الى سبعة جنيهات فى بعض أحياء القاهرة .. بينما لم يزد فى معظم المحافظات .. على اربعة جنيهات ونصف .

لماذا ؟!

البعض يقول : ان « انكماش » حجم المستورد من اللحوم – فى الفترة الأخيرة – هو السبب .. والبعض يؤكد ان ارتفاع الاسعار يرجع الى نقص الاعلاف .. فى حين يرى البعض الثالث ان « وسطاء الأسواق » هم لب المشكلة ؟

وتعالوا الى التفاصيل ..

يقول « محمدى عدلى عيسى » جزار بمحافظة القليوبية : بالرغم مما نعانيه فى عملية صرف الاعلاف .. الا ان كيلو اللحم لا يتعدى سعره فى « بنها » اربعة جنيهات .. واقترح على المسئولين تغيير سياسة توزيع الاعلاف . ونظام التفرقة بين المربى والجزار .. لان بعض المربين – خاصة الكبار منهم – يتسببون فى خلق سوق سوداء للعلف .. وهم الذين يكونون ما يسمى بجمعيات الثروة الحيوانية .. ويحصلون – شهريا – على كميات كبيرة من الاعلاف .. غالبا ما تكون اكبر من حاجتهم .. وما يفيض عنهم يبيعونه حسب اهوائهم !

ويضيف « السيد محمدى عدلى » : ان المقرر صرفه شهريا ١٥٠ كيلو جراما من العلف لكل راس من الماشية .. فى حين ان الراس الواحدة تأكل ما يزيد على ٢٥٠ كيلو .. والفارق – طبعا – نشتريه من السوق السوداء .. وفى رايى انه يجب صرف طن علف شهريا .. لكل جزار لديه ترخيص بالبيع وتأمين على الماشية .. وان تكون اولوية الصرف للجزارين ..

ويقول : هناك مشكلة تصادفنا عند صرف الاعلاف .. هى ان المسئولين يجبروننا على شراء تقاوى الذرة .. وكمية من « سم الفئران » .. ولأننا لسنا مزارعين .. فلا نستفيد من هذه الكميات .. لان الذرة يكون مخلوطا ببعض « التوكسافين » ولا يصبح امامنا سوى التخلص منه .

الاعلاف و « الردة » !

ويرى « عباس عبدالسلام العدوى » جزار بمدينة « بنها » ايضا .. انه يجب على الدولة الغاء نظام التأمين على الماشية .. وترك الاعلاف حرة فى الاسواق .. وكذلك الغاء تسعيرة اللحوم وترك السوق للمنافسة بين الجزارين .. فالمنافسة – دائما – فى صالح المستهلك .. الذى يلجأ الى الارخص والأجود .. وستكون النتيجة هبوط اسعار اللحوم الى اقل مما هى عليه الآن .

فى محافظة الشرقية – أيضا – لا يتعدى سعر كيلو اللحم اربعة جنيهات ونصف .. هكذا يقول الحاج السيد القنياتى (جزار) .. واذا كانت الاعلاف تاتى فى مقدمة الاسباب التى تؤدى الى ارتفاع اسعار اللحوم .. فان الدولة يجب ان تعيد النظر فى توزيع الاعلاف « الحرة » .. لان هناك ٢٥ ٪ من انتاج الاعلاف – على مستوى الجمهورية – يتم توزيعه بهذا النظام .. على الجمعيات التى تضم كبار المربين فقط – بسعر يتراوح بين مائة جنيه و ١٢٥ جنيها للطن .

هذه النسبة للأسف – والكلام على لسانه – لا يخضع بيعها لاية ضوابط على الاطلاق .. لذلك فهى تفتح باب التلاعب فى بعض الجمعيات التى تبيع حصتها فى السوق السوداء .. بسعر يتجاوز ٢٢٥ جنيها للطن !!

ومن اهم المشاكل التى تؤرق الجزارين فى محافظة الشرقية – وكذلك مربى الماشية – مشكلة « الردة » .. التى تقوم بتوزيعها علينا « جمعية الخضر والفاكهة » ولست ادرى ما صلة هذه الجمعية بتوزيع « الردة » !

ومع ذلك .. فان الجمعية تحدد يوما للصرف لكل ثلاثة مراكز مجتمعة .. مما يؤدى الى شدة الزحام .. وينتج عنه عزوف البعض عن الحصول على حصته .. رغم ما تمثله « الردة » من اهمية غذائية بالنسبة للحيوان ..

ويقول عبد الفتاح زكريا جاد – جزار بالابراهيمية .. شرقية – : ان مشكلة ارتفاع اسعار اللحوم فى مصر .. ستظل قائمة مادامت هناك تسعيرة .. ومادام هناك نظام للتأمين الحيوانى .. وفى رأيى انه اذا قضينا على تدخل « الوسطاء » واستطعنا ان نلغى التسعيرة ونظام توزيع الاعلاف .. فسوف يعود سعر اللحم مستقرا كما كان فى الماضى .

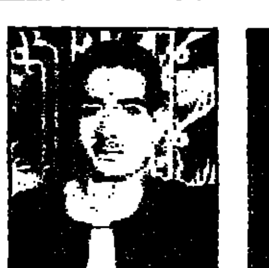
ويضيف السيد طه (جزار بالقاهرة) : ان مشكلة ارتفاع اسعار اللحوم فى القاهرة .. اساسها وجود ثلاثة اطراف تتحكم فى التكلفة : المربى . والجزار التاجر . والجزار غير التاجر .. فالمربى هو الذى يبيع الماشية فى مختلف الاسواق .. والجزار التاجر يقوم بشرائها باعداد كبيرة وذبحها .. ثم بيعها للجزار غير التاجر .. والذى يمثل الطرف الثالث فى المشكلة ..

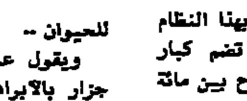
ومن واقع اسعار « المذبح » يشترى الجزار كيلو اللحم – بالعظام – بحوالى ٣٧٠ قرشا .. واذا اعتبرنا ان العظام تمثل ٢٠ ٪ من كمية اللحم .. يصبح سعر الكيلو – بدون عظام – حوالى اربعة جنيهات ونصف فى القاهرة .. ويبيعه الجزار بسعر يتراوح بين خمسة الى سبعة جنيهات .. تبعا للحى الموجود به .

اذن .. فان الربح الذى يحصل عليه الجزار يتراوح بين ٥٠ قرشا وجنيهين فى الكيلو .

يضيف حسين صابر (جزار بالعباسية) : ان الجزار التاجر .. هو الذى يتحكم فى اسعار اللحوم .. وعلى الدولة ان تتدخل – بصورة او باخرى – لتمد الجزارين باللحوم او رءوس الماشية .. حتى تنقذنا من سيطرة كبار التجار والجزارين الذين لا يزيد عددهم على عشرين فردا .. لكن اعوانهم ينتشرون فى انحاء الجمهورية .. يجمعون لهم رءوس الماشية .. ثم يذبحونها . وبعد ذلك يقومون ببيعها للجزارين باسعار يحددونها هم ايضا ..

> **ثلاثة أطراف يتحكمون فى أسعار اللحوم**




السيد القنياتى — عبد الفتاح زكريا — السيد محمدى

حديث الاحد

تتوقف مقالات د . صليب بطرس الاقتصادية ، بعض الوقت ، نظرا لسفره الى الخارج لاجراء عملية جراحية .

و « السياسى » ترجو للدكتور صليب الشفاء العاجل حتى يعود « للسياسى » وقرائه ومواطنيه بموفور الصحة والعافية .

مفاهيم اقتصادية

سياسات الاستثمار

كانت لسياسة الاستثمار آثارها المباشرة على تزايد حجم العجز فى الموازنة العامة للدولة خلال المراحل المختلفة وذلك كالتالى : فى المرحلة الأولى من سنة ٥٩ / ٦٠ – ٦٥ / ١٩٦٦ فرغم تزايد القيمة المكلفة والأهمية النسبية للاستثمارات العامة فى مرحلة الخطة الخمسية الأولى بدرجة كبيرة فقد اقتسمت مع العمليات الجارية مسئولية العجز اعتبارا من عام ٦٢ / ١٩٦٣ بسبب تزايد الأهمية النسبية للأنفاق على الخدمات الاجتماعية بهدف اجراء التحول الاشتراكى

وفى المرحلة الثانية من سنة ٦٦ / ٦٧ – ١٩٧٣ فقد انتهجت الدولة فى بداية هذه المرحلة سياسة انكماشية خفضت بمقتضاها قيمة الاستثمارات العامة . وقد اعلنت هذه السياسة قبل حرب ١٩٦٧ ، واستمرت بتأثير النكسة رغبة فى توفير التمويل اللازم للأنفاق العسكرى .

ثم بدأت سياسة استثمارية توسعية بمعدلات بطيئة خلال السنوات التالية وقد انخفض معدل نمو الاستثمار العام نتيجة لهذه السياسة انخفاضا ملحوظا على الموازنة العامة للدولة خلال مرحلة الانفتاح الاقتصادى واصبحت احد أسباب زيادة العجز فى السبعينات أما فى المرحلة الثالثة من سنة ١٩٧٤ – ١٩٨١ / ٨٢ فقد ارتفعت قيمة الاستثمارات العامة خلال مرحلة الانفتاح الاقتصادى بمعدل نمو مرتفع

وقد استلزم ذلك لدفع استثمارات ضخمة فى عمليات التجديد والاحلال لوقف التآكل فى رأس المال العام كما أثرت السياسة الاستثمارية بآثار غير مباشرة على عجز الموازنة من خلال اتباع سياسات استثمارية كان من شأنها أن حقق بعض المشروعات العامة خسائر مستمرة تحملت الموازنة بجانب منها فى صورة اعانات سد عجز جار . كما حقق البعض الاخر فوائض أقل مما كان يمكن تحقيقه بحيث لم تتمكن هذه المشروعات من تمويل استثماراتها ذاتيا فتحملت الموازنة العامة باعباء متزايدة

هل يحقق المشروع القومى لتربية "البتلو" أكتفاءً ذاتيًا من اللحوم الحمراء ؟

كتب – على شلبى :

مازال « البتلو » فى مصر يمثل مشكلة يبدو انها تحتاج الى وقت اطول لحلها ، وتحتاج ايضا الى ضرورة الاقتناع من قبل المربين والجزارين بأن « البتلو » – خاصة الاناث – ثروة قومية من الاهمية بمكان المحافظة عليها .

والذى يحدث حاليا هو ذبح عدد كبير من البتلو فى السلخانات وخارجها ويتراوح سعر الكيلو منها بين ثمانية جنيهات صيفا ، وثلاثة جنيهات ونصف شتاء بسبب زيادة الكميات المذبوحة منها والغريب ان طرح هذا النوع من اللحوم امتد الى اكشاك الحزب الوطنى المنتشرة الآن بمختلف الاحياء وبعض منافذ وزارة التموين .

بل ان هناك امرا خطيرا تمارسه الاكشاك والشوادر حيث تقوم بذبح اناث البتلو المحرم ذبحها اصلا فى اماكن معينة وتعرضها للبيع بين اسعار تتراوح بين ثلاثة جنيهات ونصف واربعة جنيهات للكيلو الواحد

ونحن نعتقد ان الأمر – على هذا الحال – وصل الى حالة من الخطورة لا تقبل الهروب من مواجهتها والا فمعنى ذلك ضياع ملايين الجنيهات التى تنفقها الدولة سنويا على مشروعات تربية البتلو ومعناه ايضا تساعد آخر فى اسعار اللحوم وهو ما نريد الحد منه ولكن ما هى الصورة الواقعية لمشروع تربية « البتلو » .

يقول مصطفى قاسم (احد المربين فى محافظة الجيزة) : ان مشروع تربية البتلو مشروع جيد لو امكن التغلب على الصعوبات التى تواجهه . فمثلا لا يمكن التعاقد مع مربين الا اذا كانوا حائزين لارض زراعية . كما ان لجنة المتابعة تقوم شهريا باسقاط اعداد من البطاقة الخاصة ويترتب على ذلك وقف صرف حصة الاعلاف المقررة للاعداد التى تم اسقاطها مما يضطرنى الى الشراء من السوق السوداء .. هذا جانب من الصعوبات . اما الجانب الآخر فيتعلق بعملية تسليم العجول المتعاقد عليها حيث تستغرق هذه العملية اكثر من رحلة ذهاب وعودة . وهو ما يكلفنى اجور نقل كثيرة . بالاضافة الى ذلك فان صرف حصة الاعلاف كثيرا ما تتأخر عن موعدها كما ان التعاقد او التأمين لا يتم الا على الاقل من ٥ رؤوس كل ذلك فى رايى يشكل معوقات امام نجاح هذا المشروع .

ويقول الدكتور لطفى عبد المطلب (رئيس هيئة القطاع العام للسلع الغذائية) : ان الاعداد التى تم استيرادها خلال العام الماضى – من المواشى الحية وصلت الى ١٤٠ الف راس بالاضافة الى اننا حققنا من مشروع البتلو القومى الوصول الى ٥٠ الف راس – وهو ما يعادل ٨٠ ٪ من المستهدف وسوف يتم خلال العام الحالى استيراد ١٠٠ الف راس حية فقط . وسترتفع نسبة الرؤوس التى سنحصل عليها من مشروع البتلو الى ١٠٠ الف رأس وهو ما سيؤدى بنا فى العام المالى ٨٧ – ٨٨ الى الوقف النهائى لاستيراد الرؤوس الحية والاعتماد على مشروع البتلو والذى سيوفر لنا ٢٥٠ الف رأس . وهذا الرقم يعنى توفير حظائر التسمين بشكل يمكن من استيعاب اعداد العجول المطلوب تربيتها . وزيادة كميات الاعلاف اللازمة وفقا للخطط السنوية

ويضيف الدكتور لطفى عبد المطلب : انه تم التغلب على المعوقات التى ادت الى الحد من نجاح مشروعات مماثلة فى الفترة السابقة ، وذلك من خلال تحديد سعر مناسب للمنتج (المربى) حيث يقوم بتسليم العجول الصغيرة بعد التسمين فى المرحلة الاولى بسعر ٢٢٠ قرشا للكيلو الواحد وهو ما يحقق له هامش ربح مناسب بالاضافة الى منح المربى ٢٠٠ جنيه كقرض عن كل راس يقوم بتربيته ويتسلم الاعلاف بالاسعار المدعمة وبطريقة ميسرة

ويطالب رئيس هيئة القطاع العام للسلع الغذائية بوضع قانون يمنع ذبح ذكور البتلو كلية عند تنفيذ الخطة الخامسة بتسمين كافة اعداد البتلو وهى ٦٥٠ الف رأس فى عام ٨٧ / ٨٨ وذلك بعد الاستيفاء من محطات التسمين

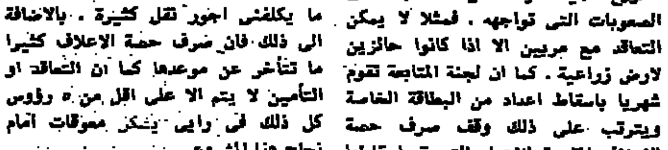
ومشروع تربية البتلو – كما يقول ثروت ابو زيد رئيس شركة الاهرام للمجمعات الاستهلاكية – يعبر عن اهتمام الدولة البالغ بمشروعات تنمية الثروة الحيوانية وهو ما يمكن – بعد نجاحه – من الاستغناء عن الاستيراد وقد قامت وزارة التموين بالاتفاق مع وزارة الزراعة باعداد الدراسات اللازمة حول هذا المشروع القومى وتقديم التسهيلات اللازمة للمربين . وبالتأكيد فانه فى حالة نجاح هذا المشروع فان حفضا أكيدا سيحدث فى اسعار اللحوم ، كما ان ملايين الجنيهات سيتم توفيرها – وهى التى كانت تخصص لاستيراد الرؤوس الحية من الخارج

ويؤكد نفس الرأى سماحة يوسف رئيس شركة النيل للمجمعات الاستهلاكية ويضيف ، ان هذا المشروع سيعمل على توفير اللحوم للمستهلك بالسعر المدعم وعندما ستتوفر كل احتياجاتنا من اللحوم المحلية – وهو ما نتوقعه طبقا للخطة الموضوعة فى عام ٨٧ – ٨٨ فاننا سنتوقف عن استيرادها من الخارج .

وفى وزارة الزراعة التقت « السياسى » بالمهندس عبد الرازق بدوى رئيس الادارة المركزية للانتاج الحيوانى ، والذى اشار الى ان البلاد تعانى بالفعل من نقص ملموس فى انتاج اللحوم الحمراء وكافة المنتجات الحيوانية الاخرى

ويقدم رئيس الادارة المركزية للانتاج الحيوانى صورة عن انتاج اللحوم مشيرا الى ان انتاج البلاد من عجول البتلو الجاموس فى قرى الريف المصرى يبلغ اكثر من ٥٠٠ الف راس سنويا يذبح منها حوالى ٤٠٠ الف راس من الاوزان الصغيرة والتى تتراوح بين ٥٠ و ٧٠ كيلو . مما يؤدى الى ضياع فرصة تسمين هذه العجول والوصول بها الى وزن مناسب وبالتالى الاستفادة من لحومها فى تغطية الاحتياجات المحلية المتزايدة – والتى تبلغ سنويا من بين ١٠٠ و ١٣٠ الف طن تبلغ قيمتها حوالى ١٥٠ مليون جنيه وهى نسبة تعادل ثلثى الواردات من اللحوم حاليا . مما يمكن معه كسر حدة ارتفاع الاسعار فضلا عن توفير كميات من اللبن الطازج تبلغ ١٠٠ الف طن للاستهلاك الآدمى .

وحتى الآن يمكن ان نقول بان النتائج تحمل معها مؤشرات متفائلة . ولكن الامر يتطلب من وزارتى الزراعة والتموين تكثيفا اكثر لجهدها وذلك حتى – ينجح هذا المشروع القومى الهام .



تطوير أسلوب التغليف

يوفر ١٫٥ مليار جنيه !

الاستخدام الامثل لعمليات النقل والتخزين والتداول .. من العوامل التى تؤدى الى التقليل من كميات الفاقد .. وتجنب السلع التعرض لاسباب التلف .

وقد تبين ان ٦٣ ٪ من التكلفة الاجمالية لمراحل التوزيع – تتمثل فى هذه العمليات الثلاث .. الامر الذى دعا الى عقد ندوة التعبئة والتغليف .. لدراسة هذه المشكلة ووضع الحلول المناسبة لها ..



التقليل من الفاقد

فى بداية الندوة .. ركز الدكتور « محمد ناجى شتلة » . وزير التموين والتجارة الداخلية .. على ضرورة تقليل الفاقد من السلع والحد منه .. خاصة بعد ان بلغت قيمته السنوية ١٫٥ مليار جنيه

واشار « عبد الملك الصعفورى » رئيس شركة « شمتو » ورئيس الندوة .. الى ان هناك ثمانية آلاف مليار طن كيلو متر – سنويا – عبارة عن سلع تتحرك عبر الطرق البرية والنهرية والسكك الحديدية داخل مصر ..

وقال ان ثمانية ملايين طن سنويا .. تتحرك فى الموانىء والمطارات .. بين سلع مستوردة ومصدرة .. ويجب الاسراع فى ايجاد الحلول العملية .. لمشكلة الفاقد التى يضيع خلال مراحل النقل والتخزين والتداول ..

ومن الحلول التى توصلت اليها الندوة :

- استخدام الاساليب التكنولوجية الحديثة فى عمليات التعبئة والتغليف
- احكام الرقابة على القواعد السليمة للاستخدام .
- البدء – فورا – فى اعداد خطة للتخلص من اساليب التعبئة التقليدية ..
- تشجيع استخدام العبوات المناسبة – التى تقلل من حجم الفاقد فى السلع
- تحديد الاسلوب المناسب للتعبئة – عند التعاقد على استيراد السلع ..

وقد اوصت الندوة بان تقوم الجمعية المصرية للتعبئة والتغليف .. بالتعاون مع الهيئة المصرية للتوحيد القياسى .. وكذلك اكاديمية البحث العلمى .. ووزارة النقل ، بتكوين فرق بحثية لدراسة احكام وسائل النقل والتداول .. بحيث تتواءم مع مواصفات ومقاييس العبوات .. بما يحقق الاستخدام الامثل لمراحل النقل والتخزين والتداول .. مع ضرورة العمل على تجنب استخدام « الاجولة » التى يتم تداولها بواسطة ادوات تسبب فقد كميات كبيرة للسلع

وقد اعلن الدكتور ناجى شتلة .. انه سيتم – فى نهاية هذا العام – افتتاح « المعهد المصرى الوطنى لتطوير التغليف » .. لوضع التصميمات النموذجية والاستعانة بخبرات الجمعية المصرية للتعبئة والتغليف . ومركز تنمية التصميمات المصرية والهندسية .. فى تطوير هذه العملية للحد من كميات التالف فى السلع المنقولة والمتداولة

وسوف يتولى المعهد اعداد البرامج لتدريب وتخريج كوادر فنية على كفاءة عالية .. فى منظومتى التعبئة والتغليف تحقيقا للاهداف القومية ..

كيف تعود الثقة بين الطلاب وكتب الوزارة ؟

كتب محمد شرف :

لا يزال العداء مستمرا بين تلاميذ المدارس وكتب الوزارة .. فكرة واحدة تسيطر على اذهان الجميع : الكتاب المدرسى لا يساعد على التفوق

وبالرغم من الجهود المادية والبشرية الفائقة .. التى تبذل كل عام – لتوفير الكتب قبل بدء الدراسة .. فى مختلف المراحل .. الا ان الكتاب « الخارجى » هو الافضل فى نظر التلاميذ ..

ما هى الاسباب اذن ؟ هل هى المادة العلمية ؟ ام الاخراج الفنى ؟ ام الورق والطباعة ؟ ام الثلاثة مجتمعة ؟

١٥٠ مليون نسخة !!

قد لا يعلم الكثيرون من التلاميذ .. ان وراء الكتاب المدرسى الذى يعزفون عن الاستعانة به .. جنودا مجهولين يضمهم جهاز واحد .. هو الجهاز المركزى للكتب المدرسية والجامعية ووسائل التعليم .. ومهمتهم توفير اكثر من ١٥٠ مليون نسخة كتاب كل عام .. وهى مهمة شديدة الصعوبة – كما يقول احمد شوقى القيعى – رئيس الجهاز – وفى رايه انه لو تم اعطاء اولويات لعمل الجهاز ستتحقق الفائدة الاقتصادية الكبرى من وجوده .. فالاهتمام بالكتاب الجامعى لا يزال دون المطلوب خاصة فى السنوات الاخيرة ..

كذلك الوسائل التعليمية – وهى احدى مهام الجهاز – يجب ان تنال نفس اهتمام الكتاب المدرسى .. لان عدم وجودها حاليا .. يسلب الجهاز احد اختصاصاته .. فالوسائل السمعية والبصرية . وكل ما هو جديد فى العالم .. مما يخدم العلم فى هذا المجال .. يمكن للجهاز ان يقوم بتوفيرها بدلا من تفرق مسئولياته وضياع جهده

اما بالنسبة للكتب المدرسية .. والتى تشغل بال العديد من اولياء امور التلاميذ .. فقد تم تكليف الجهاز بتوفيرها منذ تسعة اشهر .. حتى يمكن تلافى ما حدث فى العام الماضى .. من صعوبات بالنسبة لوصول الكتب الى ايدى التلاميذ

ولان انجاز هذا الدور يعتمد على عدة عناصر .. هى المادة العلمية ، الورق ، الاغلفة ، الافلام والزنكات ، ثم دور المطبعة .. فقد رأينا ان الادارة الحازمة والتنسيق المستمر .. هما الشىء الذى يمكن به القضاء على كافة الصعوبات ..

لذلك ، فقد تم التعاون بين الجهاز ووزارة التربية والتعليم .. بشأن تسليم المادة العلمية فى موعد مبكر .. حتى لا تصبح السبب الرئيسى فى تأخير الكتاب .. ايضا مشكلة الورق .. استطعنا التغلب عليها باتخاذ قرارات فورية ، وتحميل كل العاملين بالجهاز مسئوليات محددة ..

اما بالنسبة للطباعة ، فقد كان هناك خلل دائم فى الالتزامات من جانب المطابع .. وعندما شعرت بجدية التعامل تلاشى هذا الخلل . والتزم الجميع بمواعيد تسليم الكتب قبل بداية العام الدراسى ..

ويضيف رئيس الجهاز : لقد اعطينا اولوية تسليم الكتب لتلاميذ المرحلة الأولى من كل مدرسة .. كذلك بالنسبة للشهادات العامة .. والفنية ودور المعلمين .. وقد بلغت نسبة تسليم الكتب هذا العام ٩٠ ٪ من الكمية المطلوبة ..

مسألة امكانيات

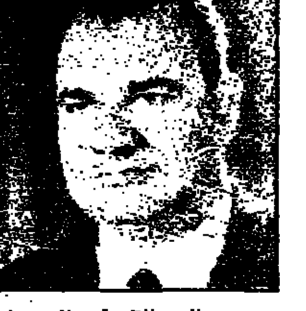
وحول عزوف التلاميذ عن الكتاب المدرسى .. يقول رئيس الجهاز المركزى للكتب المدرسية والجامعية : ان ذلك يرجع الى الظروف التى فرضتها مجانية التعليم .. والتى ادت الى وجود قصور – لا يمكن انكاره – فى الشكل العام للكتاب المدرسى .. من حيث الغلاف او الورق او المظهر الخارجى .. كل هذه العناصر تعمل – بلا شك – على احجام التلاميذ عن استخدام هذه الكتب ..

لكنها مسألة امكانيات فقط ..

ولكى نعيد الثقة بين التلميذ وكتاب الوزارة .. يجب تطوير الكتاب حتى يصبح « مشوقا » للتلميذ .. وذلك يأتى بالاستعانة بالخبرات العالية من المتخصصين .. وليس هذا بالامر العسير .. وسوف يتخذ الجهاز فى هذا الشأن خطوات ايجابية فى الايام القادمة .. ونأمل ان نتغلب على عنصر الوقت حتى نحقق ما نصبو اليه فى ذلك .








عبد العال دسوقى

ويقول عبد العال دسوقى (مدير عام الادارة العامة للطباعة) : ان هناك جهودا فائقة تبذلها الادارة .. لتوفير الكتب مع بداية العام القادم .. وحتى الآن استطعنا الانتهاء من ٣٢ نوعا من الكتب المدرسية لمختلف المراحل .. وقد اعتمدت خطة الجهاز على ان تستكمل جميع المبانى الخاصة بالمطبعة التابعة له .. خلال العام الحالى .. حتى يمكن تذليل العقبات التى تصادف الجهاز ، خاصة ان ما نقوم بتوفيره للتلاميذ من الكتب المدرسية .. يزيد على ٩٠٠ نوع .. وهو ما يستلزم جهودا جبارة للانتهاء منها خلال الفترات المحدودة التى تحاصرنا

وهناك سياسة جديدة تم وضعها بالنسبة للكتب التى يتم طبعها لاول مرة .. من حيث الورق .. والاغلفة والطباعة .. حتى تأتى فى صورة « مشوقة » للتلاميذ

وعلى القائمين على وضع المادة العلمية لهذه الكتب .. التخلص من الطريقة التقليدية التى درجوا على اتباعها ..

ورغم هذا الاحجام من جانب التلاميذ .. الا ان نسبة الزيادة فى طباعة الكتب عن العام الماضى .. بلغت ١١٠ ٪ من العدد المطلوب هذا العام ..

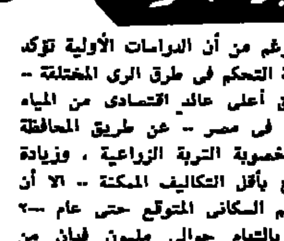
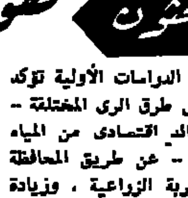
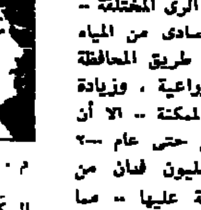
اخيرا .. يقول مدير الادارة العامة للطباعة : ان الجهاز يدرس الآن النقاط التى تساعد الطالب على الاهتمام بكتب الوزارة والاستعانة بها فى عملية التحصيل . وتعمل – الآن – على تدريب بعض الكوادر الفنية فى الاخراج .. حتى يمكن تقديم كتاب يختلف فى الشكل والمضمون عن الكتب الاخرى .. ولا شك ان مركز البحوث التربوية بوزارة التربية والتعليم .. لا يدخر جهدا فى سبيل الوصول الى المادة العلمية المبسطة ..

الخبراء يبحثون

تقويم طرق الرى بالأراضى الرملية والجيرية !

بالرغم من أن الدراسات الأولية تؤكد امكانية التحكم فى طرق الرى المختلفة .. لتحقيق أعلى عائد اقتصادى من المياه المتاحة فى مصر .. عن طريق المحافظة على خصوبة التربة الزراعية ، وزيادة الانتاج بأقل التكاليف الممكنة .. الا أن التضخم السكانى المتوقع حتى عام ٢٠٠٠ يهدد بالتهام حوالى مليون فدان من الاراضى الخصبة للاقامة عليها .. مما يؤدى الى تفاقم ازمة الغذاء وزيادة حجم الاستيراد من الخارج .. اذا لم يتم التوسع فى الصحراء .

وفى الندوة التى افتتحها المهندس « عصام راضى » وزير الرى .. والدكتور « مصطفى الجبلى » رئيس مجلس بحوث الغذاء والزراعة .. لبحث مشروع تقويم طرق الرى بالاراضى الرملية والجيرية .. جاء أن هناك حوالى مليون فدان .. من هذا النوع من الأراضى ، سيتم التوسع فيها – حتى عام ٢٠٠٠ – لمواجهة الزيادة السكانية المتوقعة – وسوف تكون نتائج المشروع هى الركيزة الاساسية لكل مشروعات الرى فى هذه المناطق الصحراوية – التى تمثل مستقبل التنمية فى مصر .





م . عصام راضى — د . مصطفى الجبلى

فيضان وفير ..

يقول الدكتور عبد الهادى راضى (مدير معهد توزيع المياه وطرق الرى) : ان المشروع يهدف للوصول الى افضل طرق الرى فى الاراضى الرملية والجيرية .. بما يحقق الادارة الرشيدة للمياه . وتوفير مياه الرى . وتحسين خواص الأراضى وزيادة انتاجيتها .. بالاضافة الى تقليل التكاليف والطاقة الكهربية اللازمة .

وسيكون ايراد نهر النيل من المياه – هذا العام – ٦٠ مليار متر مكعب .. يصل مصر منها ٥٠ مليارا .. فضلا عن المخزون من المياه خلف السد العالى .. وهو ما اشار اليه التقرير النهائى لفيضان العام الماضى .. والذى يمتد الى اغسطس القادم .

وسوف يستغرق مشروع تقويم طرق الرى بالاراضى الرملية والجيرية .. اربع سنوات ، وتبلغ تكاليفه الاجمالية نصف مليون جنيه .. تقوم بتوفيرها اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا ويتولى تنفيذ المشروع معهد بحوث توزيع المياه وطرق الرى .. التابع للوزارة .. بالتعاون مع المعاهد البحثية المتخصصة بوزارتى الزراعة واستصلاح الأراضى ، والمشروعات الزراعية .. التى تشرف عليها كلية الزراعة – جامعة القاهرة .

أسعار العملات

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
دولار أمريكى	١٣٤ر٠٠٠٠	١٣٥ر٣٤٠٠
جنية استرلينى	١٨٦ر٣٩٤٠	١٨٨ر٢٥٧٩
مارك المانى	٥٥ر٩٠٥٠	٥٥ر٧٣٤٠
دولار كندى	٩٥ر٥٥١٠	٩٦ر٤٠٩٣
كرون دانمركى	١٤ر٨٦٨٣	١٥ر٠٦٩٠
فلورين هولندى	٤٨ر٤٤٥٤	٤٨ر٩٢٩٩
فرنك فرنسى	١٧ر٧٧١٨	١٧ر٩٤٩٥
ليرة ايطالية	٨ر٩٥٠٠	٩ر٠٨٩٦
كرون نرويجى	١٧ر٦٢٩٢	١٧ر٨٠٥٠
كرون سويدى	١٧ر٦٥٧٠	١٧ر٧٤١٤
شلن نمساوى	٧ر٧٩٠٦	٧ر٨٦٨٥
فرنك سويسرى	٦٤ر٣٩٢١	٦٥ر٠٣٦٠
١٠٠ ين يابانى	٦٦ر٣٩٥٧	٦٦ر٠٥٩٧
مارك فنلندى	٢٤ر٧٣٣٣	٢٥ر٠٩٧٤

سوق العملة

تحسن المارك والاسترلينى .. وانخفاض الدولار

[illegible]

٤٢٦ نائبًا يمثلون شعوب أوربا يستمعون إلى مبارك بعدغد

كتب المحرر السياسى :

يلقى الرئيس حسنى مبارك - بعد غد ، الثلاثاء - كلمة مصر أمام البرلمان الاوربى ، في مدينة ستراسبورج الفرنسية والرئيس مبارك أحد زعماء قلائل في منطقة الشرق الاوسط ، اتيحت لهم فرصة التحدث الى ممثلى الشعوب الاوربية من فوق منبر البرلمان الاوربى -

وقد اختير الرئيس مبارك ، باعتباره رئيس اكبر واهم الدول العربية ، وتقديراً لجهوده المتصلة من اجل قضية لتحقيق السلام في الشرق الاوسط ، ودوره البارز في القضايا الدولية .

والبرلمان الاوربى الذى يستضيف - بعد ايام - رئيس مصر ، احد الاجهزة التى تتكون منها السوق الاوربية المشتركة - ،

أما باقى الاجهزة ، فهى : مجلس الوزراء الاوربى ، اللجنة الاوربية ، محكمة العدل الاوربية ، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية ، بنك الاستثمار الاوربى ، صندوق التنمية فيما وراء البحار ، الصندوق الاجتماعى الاوربى .

ويضم البرلمان الاوربى ٤٣٦ عضوا من الدول الاعضاء ، وقد روعى في تحديد عدد الاعضاء الممثلين لكل دولة : الوزن السياسى للدولة ، وعدد السكان -

ويتم انتخاب اعضاء البرلمان الاوربى باسلوب الانتخاب المباشر - غير أن حق الترشيح للعضوية قاصر على اعضاء برلمانات الدول الاعضاء في السوق المشتركة -

ويتقاضى اعضاء البرلمان الاوربى مكافأة خاصة من اموال الجماعة الاوربية ، باعتبارهم يقومون بمهمة متميزة -

متى يجتمع ؟

ويعقد البرلمان الاوربى ، دورة واحدة عادية ، كل عام -

ويجوز دعوته لدورات غير عادية ، لابداء الرأى في قضايا محددة .

ويتكون مكتب البرلمان الاوربى ، من رئيس وثمانية نواب للرئيس - ويتم انتخاب الجميع بواسطة اعضاء المجلس بالكامل -

ولا يجوز للمجلس الانعقاد ، الا في حالة حضور غالبية الاعضاء -

أما قرارات المجلس ، فيجب أن تصدر بالاغلبية المطلقة والمقر الدائم للمجلس في مدينة بروكسل ، عاصمة بلجيكا -

البرلمان - والاجهزة الاوربية

وتتحدد علاقة البرلمان الاوربى ، باجهزة السوق الاوربية المشتركة ، على الوجه التالى

اولا - بالنسبة للسلطة العليا :

من حق اعضاء السلطة العليا للمجتمع الاوربى ، حضور جميع جلسات البرلمان ؛ للرد على الاسئلة التى توجه اليهم من الاعضاء - على أن تتصل الاسئلة باهداف السوق المشتركة

ومن حق اعضاء البرلمان مراقبة نشاط السلطة العليا ، ومعاونتها في حل المشاكل التى تواجهها .

ثانيا - بالنسبة للمجلس الوزارى :

يمكن لاعضاء المجلس الوزارى حضور جلسات البرلمان الاوربى -

ويجوز لاعضاء المجلس الوزارى ، طلب انعقاد البرلمان الاوربى ، لدورة غير عادية ، لابداء الرأى في القضايا العاجلة -

كما يجوز لاعضاء البرلمان الاوربى ، ابداء الرأى في أى قضية تتصل بمصالح او اهداف السوق المشتركة

ولا يجوز للسلطة العليا او المجلس الوزارى ، اجراء اية تعديلات في نظم السوق المشتركة ، الا بعد موافقة البرلمان الاوربى عليها

ثالثا - بالنسبة لمحكمة العدل الاوربية :

تسهم محكمة العدل الاوربية مع البرلمان الاوربى ، في اجازة التعديلات المقترحة على نظم ولوائح السوق المشتركة ، بعد اتفاق السلطة العليا والبرلمان

ولمحكمة العدل الاوربية حق ابطال أى قرارات للبرلمان ، بناء على طلب من احدى الدول الاعضاء ، او بناء على طلب السلطة العليا .

وللبرلمان الاوربى اختصاصات اقتصادية وقانونية عديدة -

وتحتم استشارة البرلمان عند اتخاذ كافة التدابير الهامة -

أما سلطات البرلمان فتتمثل في :

- الموافقة على عقد اية اتفاقات ذات طبيعة سياسية
- مراجعة اية اتفاقات اقتصادية او تجارية ترتب التزامات على السوق المشتركة
- تشكيل اية لجان للبحث في اية موضوعات تتصل باهداف السوق المشتركة

والبرلمان الاوربى الحالى ، هو ثانى برلمان يشكل بعد قيام السوق الأوربية المشتركة

وقد انتخب البرلمان الاول في عام ١٩٧٩ - وانتهت مدته في عام ١٩٨٤

أما البرلمان الحالى ، فهو البرلمان الثانى ، وقد جرت انتخاباته في موعدين :

- ففى ١٥ يونية عام ١٩٨٤ انتخب النواب الممثلين لبريطانيا والدنمرك وهولندا وايرلندا -
- وفي ١٧ يونية من العام نفسه ، انتخب النواب بلجيكا ، والمانيا ، وفرنسا وايطاليا ولوكسمبورج واليونان

وقد حصل النواب الممثلين للاتجاه الاشتراكى على عدد كبير من المقاعد - أما اليمينيون فقد حققوا تنوقا في فرنسا وايطاليا واليونان -









ميتران تاتشر كول كراكسى



كلمة السياسى

صراع « الرفاق »

لم يكن احد يتمنى أن يتحول الحوار بين « الرفاق » فى عدن الى صراع بالدبابات وطلقات المدافع -

ولم يكن احد يريد للشعب اليمنى ان تتناثر جثثه واشلاؤه فى الشوارع والميادين - تدهمها الدبابات وتخلطها بالتراب - لا لهدف سوى الصراع على السلطة

فعلى مدى الاسبوعين الماضيين ، شهدت اليمن الجنوبى - ومازالت - حربا اهلية يدور رحاها بين فريقين ، متفقين فى الفكر والهدف ، متصارعين على الحكم والمناصب - حتى ضاع الهدف القومى وسط هذا الصراع الدامى -

لقد ظل اليمن الجنوبى - منذ حصل على إستقلاله من بريطانيا عام ١٩٦٧ وحتى اليوم - يعيش فى تخلف عميق ، بسبب صراعات قياداته على السلطة ، وتسابقهم على الارتماء فى احضان الماركسية - فظلت البلاد تعانى من ندرة المواد الغذائية ، وتخلف الانتاج الزراعى والصناعى ، وتوقف التنمية - حتى هجرها ابناؤها الى الخارج - وعمت حالة من الفوضى فى كل مكان -

واذا كانت اصوات « الرفاق » فى عدن ، تعالت طوال السنوات الماضية بالكلمات الجوفاء مثل التقدمية - والتحالف مع الشيوعية ، ومعاداة الامبريالية - فان هذه الكلمات ظلت حبيسة عقولهم . لم تتحول فى اى من الايام الى برنامج عملى يحقق للشعب اليمنى امانيه واهدافه المنشودة فى التقدم -

ولا نحسب ان القوى المتصارعة - فى عدن ، ستجنى ثمرة انتصاراتها المؤقتة ، بل انها ستعيش - لفترة طويلة - فى حالة من الترنح والغيبوبة -

وايا كانت نتيجة الصراع الدموى الحالى ، وايا كان الفريق المنتصر او المنهزم - فان الشعب كله هو الذى سيدفع الثمن فى النهاية -

وهذه هى نتيجة التكالب على المصالح الشخصية ، واعتناق المذاهب المضادة لفكر الشعب وعقيدته - ونسيان الهدف القومى الكبير -

تصارع الرفاق على السلطة وعادت اليمن الجنوبية إلى ظلام التخلف !

وسط الانباء المتناقضة - والاشلاء المتناثرة - والجثث المتعفنة ، والطلقات الطائشة ، والصواريخ الطائرة - تبرز حقيقة واحدة في عدن - وهى أن « الرفاق » اختلفوا !

وهذا الاختلاف ليس بجديد على عدن - بل انه يمتد لسنوات طويلة - حتى انه يمكن القول ، انه لم يحدث فيها استقرار منذ الانقلاب الذى حدث في اليمن في سبتمبر ١٩٦٢ ضد آل حميد الدين واعلان النظام الجمهورى - وما تبعه من اعلان الاستقلال عن بريطانيا في نوفمبر ١٩٦٧ وانشاء جمهورية اليمن الديمقراطية -

وقد يكون من المفيد هنا - أن نقول أن هذا الاختلاف - الذى تحول الى حرب اهلية تجرى حاليا - لا يحمل في مضمونه تغييراً فكرياً او ايديولوجيا - بل ان الاتجاهات واحدة - نحو الرفقاء الآخرين في الاتحاد السوفييتى - والانتماء والولاء لفكر ماركس - وان كانت الاتجاهات ليست بدرجة واحدة - فمنهم من يرى « الاعتدال » في علاقته بالاتحاد السوفييتى - ومنهم من يرى الارتماء بالكامل في احضان الشيوعية !

وللأسف ، فان هذا الاختلاف الشكلى ، تحول الى حرب بين الطرفين -

بداية الصراع

واذا بدأنا قصة الخلاف الاخير ، التى حمل معه الخراب والدمار في انحاء اليمن الجنوبية - فيمكن أن نقول ، ان محوره الاساسى هو عبد الفتاح اسماعيل - رجل موسكو الاول - الذى أبعد الى الاتحاد السوفييتى في ابريل ١٩٨٠ ، والذى تولى - على اثره - على ناصر محمد رئاسة الدولة وامانة الحزب ، والذى اعتقد وقتها أن « غياب » عبد الفتاح اسماعيل مسألة مؤقتة - وانه سرعان ما يعود الى عدن ليتولى فيها « منصبا » رئيسيا - فقد كانا معا رفاق خندق واحد -

ولكن يبدو أن الظروف كانت مهيأة للرفيق على ناصر محمد في احكام قبضته على السلطة - وبدلا من أن يدعو صديق « الكفاح » للعودة الى عدن . بدأ يتحرك في اتجاه أخر اذ اخذ في فرض سلطاته على الحكم ، والسعى الى تكوين تحالفات قوية لمساندته ، سواء في داخل الحزب او الجيش او الدولة -

وحتى يدعم سلطانه ، اخذ في تقوية علاقاته مع الاتحاد السوفييتى حتى يسقط رجلهم الاول عبد الفتاح اسماعيل - ثم اتجه الى الداخل وتحالف مع الشيوعيين والبعثيين السابقين على حساب الجبهة القومية - وكان ذلك يعنى ابعاد بعض الاشخاص من الحزب الاشتراكى اليمنى مثل على عنتر - الذى ابعد بالفعل من منصبه كوزير للدفاع - ومن عضويته للمكتب السياسى للحزب في ابريل ١٩٨١

وكان لابد أن تحدث احتجاجات من اعضاء الجبهة القومية - فقد احسوا أن هذه التحالفات كانت من اجل اقصائهم عن السلطة ، ولم يجدوا بدأ من التجمع والتكتل ضد الرئيس على ناصر محمد الذى استأثر بالحكم - وبدأوا يفكرون في اعادة عبد الفتاح اسماعيل من موسكو - ليكون قائداً لهم بعد أن كانوا منذ سنوات قليلة ضده !

ويبدو أن موسكو لم تكن راضية تماما عن ابعاد رجلها الاول او استمرار على ناصر محمد في الحكم . واستئثاره وحده بالسلطة - فحاولت أن تعيد عبد الفتاح اسماعيل ، ربما بتخطيط منها على أن يتخلص من الرئيس الحالى

ولتحقيق هذا الهدف - او هذه الامنية - فقد دخلت موسكو في مفاوضات مضنية وشاقة لاعادة عبد الفتاح اسماعيل الى عدن - وعندما فرضت رأيها على الرئيس « العدنى » عاد رجلها ليتولى منذ اللحظة الاولى العمل ضد الرئيس الحالى على ناصر محمد - معتمداً على التكتل السياسى القائم وهو الجبهة القومية -

ووجد عبد الفتاح اسماعيل في على عنتر أمله المنشود - فتحالف معه مقابل « حصة » من السلطة - وعلى أمل تقليص سلطات الرئيس على ناصر محمد - واتفقا على أن توزع المناصب الرئيسية بين كافة الاتجاهات ، بدلا من أستئثار على ناصر محمد بكل شيء . الدولة - والحكومة . والجيش !

توزيع المناصب

وبدأ ما يشبه الانقلاب الصامت ضد الرئيس على ناصر محمد - اذ عرض - اثناء الاعداد لمؤتمر الحزب الاشتراكى - قائمة باسماء الاشخاص الذين سيتولون السلطة في عدن ، من منطلق « توزيع » المناصب -

وقد تضمنت القائمة - أن يتولى على عنتر رئاسة الجمهورية - ورفيقه عبد الفتاح اسماعيل مسئولية التنظيم الايديولوجى للحزب - اما على ناصر محمد فيتولى الامانة العامة للحزب !

لكن ذلك بالطبع رفضه على ناصر محمد !

واراد تحالف عبد الفتاح - عنتر أن يحقق نفس الهدف ولكن باسلوب أخر !

فقد طرحا مشروعا « جديدا » وهو الفصل بين منصبى رئيس الدولة وامين عام الحزب ! وخرجا بفكرة مضمونها انه اذا اراد على ناصر محمد أن يظل رئيسا للدولة .. فعليه أن يترك امانة الحزب لعبد الفتاح اسماعيل - واذا اراد أن يحتفظ بامانة الحزب - فيكون على عنتر رئيسا للجمهورية !

وهنا - بدأ الخلاف يتخذ شكل المواجهة والصدام - فلكل طرف انصاره داخل الجيش - وكان لابد أن ينتقل الخلاف الى داخل الثكنات العسكرية - حيث قامت بعض عناصره باختطاف عناصر الطرف الآخر - كما بدأت عمليات اغتيال اتخذت شكلا قبليا -

واحست الاطراف المتصارعة أن اللعب بالنار سيتحول الى خطر على حياة الجميع - وأن هذه النيران قد لا تبقى على احد - فاتفقوا جميعا على « ميثاق شرف » تعهدوا فيه بعدم استخدام السلاح لحسم أى خلاف فيما بينهم !

وانتقلت عملية تقسيم المناصب الى المكتب السياسى واللجنة المركزية -

فقد تم اقتراح « صيغة » بان تكون الاغلبية في اللجنة المركزية للرئيس على ناصر محمد - على أن تكون الاغلبية في المكتب السياسى لتحالف عبد الفتاح - عنتر !

وانعقد المؤتمر في هدوء . وانتخب الرئيس على ناصر محمد امينا للجنة المركزية للحزب -

ولكن ذلك لم يرض التحالف الأخر - الذى اصر على أن يفصل بين رئاسة الجمهورية والحزب -

وتحول التوتر السياسى الى توتر عسكرى - كانت كلماته بالمدافع والدبابات وطلقات الرصاص والاغتيال !

وتكالب الجميع على السلطة - نسوا مصلحة بلادهم - وتذكروا مصالحهم الشخصية !

وتسابق الجميع يطلب ود الاتحاد السوفيتى !

وادعوا انهم رواد التقدم في المنطقة العربية - وحاملوا مشعل النور للعرب !

ولكن - تبقى الحقيقة قائمة -

وهى انه لا انجاز ولا تقدم - ولا تنمية ولا بناء - ولا صناعة او زراعة - ولا تخطيط ولا استقرار -

فالعشرون عاما الماضية يمكن اسقاطها من تاريخ عدن الا من الصراع والقتل والاغتيال والانقلاب -

النيران تشتعل فى مقر الرئاسة فى عدن



الرئيس مبارك يرحب بالرئيس التركى كنعان ايفرين

ملف العلاقات الطبيعية بين مصر وتركيا

كتبت ابتسام المستكاوى :

لم يمض على الزيارة الاولى للرئيس مبارك لتركيا سبعة اشهر ، الا وكان الرئيس التركى كنعان ايفرين فى القاهرة للمرة الاولى ايضا

ويأتى الاتصال والتحرك بين الدولتين عاكسا لرغبة اكيدة بين الجانبين لاعادة فتح ملف العلاقات بين انقرة والقاهرة والذى ظل مغلقا لسنوات طوال -

وقد شارك فى مباحثات مبارك - ايفرين فى كل من انقرة والقاهرة وفدان كبيران يعكسان اهمية الخطوة القائمة بين البلدين تطلعا الى آفاق التعاون مستقبلا

والجانب الرئيسى من مباحثات الجانبين ركز على المسائل الاقتصادية وامكانيات الاستفادة من الخبرات والطاقات المتوافرة فى كل من مصر وتركيا ، من اجل ايقاع اسرع - فى دفع عجلة التنمية اعتمادا على الذات مع اعطاء اهمية خاصة للتعاون السياحى على المستوى الثنائى من خلال التسويق المشترك اجتذابا للسياحة فى البلدين الاسلاميين خاصة ما يتصل بجارات البلدين فى البحر المتوسط

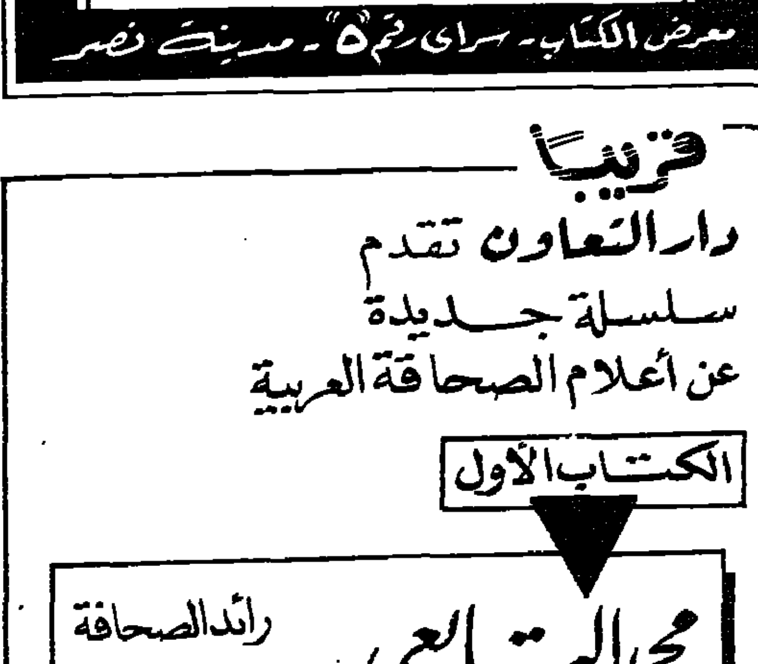
اكثر من نقطة مثارة فى العلاقات بين البلدين وتحتل اهتماما خاصا ، بدءا من العلاقات السياسية وحدود التفهم المشترك لكل من الدور المصرى والدور التركى ، فى مواجهة الاحداث الجارية فى العالم خاصة ما يتعلق منها بالشرق الأوسط ومنطقة الصراع الدائر بين ايران والعراق ولبنان وغيرها وامتدادا الى الدوائر المتصلة مع كل دولة بحكم موقعها وظروفها السياسية ، فدائرة البلقان لا تبعد عن البحر المتوسط وتحكمها مع تركيا علاقات تلزم الاطراف المشتركة بمواجهة مشاكل المنطقة بحثا عن الحلول واتقاء لاندلاع اى خطر ، ولعل فى مشاكل بعض الاقليات بالمنطقة ما يمس - ولو من بعيد - مشكلة احدى الجارات

ومن هنا يأتى التحرك السياسى والدبلوماسى على مستويات وزراء الخارجية والخبراء وعبر قنوات الاتصال المختلفة وهو ما أسفرت عنه اتصالات الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية خاصة ما يتعلق بلقاءاته مع عدد من اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامى فى المغرب مؤخرا وكان احداها مع وزير الخارجية التركى وقبل قدوم الرئيس التركى ايفرين للقاهرة بايام قليلة

على أية حالة يمكن ان نقول : ان لقاء مبارك - ايفرين فى القاهرة ، وقبله لقاءهما فى تركيا يشكل علامة لها دلالاتها فى العلاقات بين الدول الراغبة فى مد جسور الود والتفاهم من اجل الاعتماد على الذات ، ودعم القدرات الرئيسية فى كل من البلدين وهذا ما سوف يزيده تأكيد التحرك المشترك خلال الفترة القادمة .



الرئيس التركى يصافح المسئولين المصريين



مبارك فى معرض الكتاب

الكتّاب والأدباء ثروة مصر وخلاصة فكرها

كتب نادر عدلى :

افتتح الرئيس حسنى مبارك - ظهر الثلاثاء الماضى - معرض القاهرة الدولى للكتاب الثامن عشر بارض المعارض بمدينة نصر -

وقد استمرت زيارة الرئيس ٤ ساعات تفقد خلالها اقسام واجنحة المعرض التى اشتركت فيه ١٢٠٠ دار نشر تمثل ٥٢ دولة بينهم ١٦ دولة عربية . والتقى بعدد كبير من الكتاب والادباء والصحفيين منهم :

يحيى حقى ونجيب محفوظ ود . حسين فوزى و د . يوسف ادريس ورؤساء تحرير الصحف وحضر اللقاء د . أحمد هيكل وزير الثقافة وسعد الدين وهبة امين اللجنة الثقافية بالحزب الوطنى و د . سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب .

حديث بين الرئيس والكاتب نجيب محفوظ

وقد التقى الرئيس بالكتاب والادباء والصحفيين ووصفهم بانهم « ثروة مصر وخلاصة فكرها » وعبر عن تقديره لهم باعتبارهم طليعة المثقفين والمفكرين فى مصر والأمة العربية - وابدى الرئيس استعداد الحكومة لتقديم كافة التيسيرات الجمركية لدور النشر والمسئولين عن استيراد مستلزمات وادوات انتاج وطباعة الكتاب بشرط أن يؤدى هذا الى انخفاض اسعار الكتاب ليستفيد منه القارىء العادى .

وزيارة الرئيس لمعرض الكتاب تأتى فى نطاق دعوته لقيام حركة ثقافية كبرى لتدعيم الاطار الديمقراطى والفكرى الذى تعيشه مصر

وكان الرئيس قد شارك بنفسه فى احتفال المسرح القومى باليوبيل الذهبى . ودعا مهرجان القاهرة للاستمرار فى نشر الثقافة السينمائية ثم كانت مواقفه المدعمة لنشر الكتاب وخفض اسعاره وحرصه الدائم على لقاء الكتاب والادباء والصحفيين .




الرئيس مبارك مع عدد من كتاب مصر أثناء افتتاحه لمعرض الكتاب

هكذا من الأصل

الدكتور حلمى الحديدى «للسياسى»

الحزب الوطنى يتصدى لكل المحاولات الهدامة للحفاظ على الشرعية

كتب محمد علام :

فى حديثه «للسياسى» أعلن الدكتور حلمى الحديدى وزير الصحة والأمين العام المساعد للحزب الوطنى الديمقراطى أن الحزب الوطنى بكل شبابه واعضائه يتصدى لكل المحاولات الهدامة ، والحفاظ على الشرعية ، وتوعية المواطنين بالحقائق – وحدها .

وقال ، أن الحزب الوطنى حريص على احترام قانون الأحزاب والبعد عن العمل الحزبى داخل الجامعات ، وأن الحكومة حريصة على خدمة الجماهير العريضة ولا تفرق بين حزب وآخر .

وقال : أن اللجان النوعية بالحزب تعد الآن الدراسات تمهيدا لعرضها على المؤتمر العام الرابع للحزب .

●● «السياسى» : ما هى خطة الحزب خلال المرحلة المقبلة ؟

قال د . حلمى الحديدى : تقوم حاليا كل محافظة بحصر جميع المشروعات التى تلزم المحافظة خلال الخطة الخمسية القادمة والتى تبدأ عام ١٩٨٧ للتعرف على الاحتياجات الحقيقية للجماهير ، وترتيب أولويات لهذه المشروعات ، تمهيدا لأن يقدم الحزب للحكومة اقتراحاته بشأن الخطة الخمسية القادمة – فضلا عن متابعة المحافظات لانجازات الخطة الخمسية الحالية أولا بأول .


د . حلمى الحديدى

ولأول مرة يرتب الحزب مع الحكومة احتياجات الجماهير فى وقت مبكر . لادراجها فى الخطة . مع معالجة المشكلات التى يعانى منها الجماهير معالجة فعالة .

ونحن نضع فى الاعتبار دائما الأولوية للمشروعات التى تعالج مشاكل الجماهير ، بالاضافة الى ذلك فأن ما يجرى من مناقشات فى اللجان النوعية وما تنتهى اليه هذه اللجان من توصيات واقتراحات .

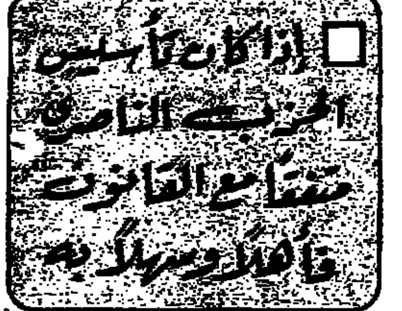
أضف الى ذلك قيام الحزب بأعادة تشكيلاته فى مختلف المحافظات .

وقد بدأنا فى اقامة بعض المؤتمرات الشعبية فى القاهرة وستعقد مؤتمرات أخرى فى باقى مناطق العاصمة – بالاضافة الى الزيارات الميدانية التى يقوم بها اعضاء الامانة العامة للمحافظات .

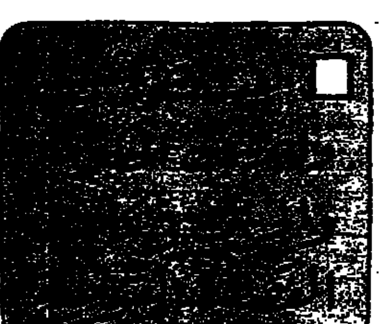
● «السياسى» : ما هو تقييمك لنشاط الحزب فى الفترة الأخيرة ؟ .

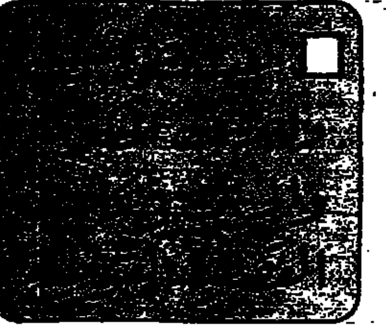
– أن الامانة العامة فى اجتماعها الأخير قد اصدرت توجيها حزبيا يرفض محاولات الادعاء والشائعات . – والحزب الوطنى الديمقراطى بكل شبابه واعضائه يتحمل المسئولية بكل الايمان وفى جميع المحافظات وذلك للتصدى للمحاولات الهدامة . والحفاظ على الشرعية ، وتوعية المواطنين بالحقائق – كذلك فأن الحزب الوطنى حريص على احترام قانون الأحزاب . والبعد عن العمل الحزبى داخل الجامعات . حتى تتيح الفرصة كاملة للطلاب لممارسة نشاطهم العلمى ، وحتى يتحقق لهم مناخ العلم والتحصيل .

. بالاضافة الى أن الحزب خلال الأحداث الأخيرة كان على تعاون مستمر واتصال يومى بين الحزب وقيادته –















● «السياسى» ، كيف ترى التنسيق بين الحكومة والحزب ؟ .

– قال د . الحديدى ، أن الحكومة هى حكومة الحزب الوطنى ، وتنبثق عن الحزب الوطنى ولكنها فى الوقت نفسه حريصة على خدمة الجماهير العريضة ، لا نفرق فى هنا بين حزب وآخر – بل نعامل الجميع على قدم المساواة فهى تخدم مصر بأسرها –

هذا من ناحية – ومن ناحية أخرى ، أقول بأنه لا يمكن أن يكون هناك تضارب بين الحزب والحكومة ولكن هناك تنسيقا دائما بين الحزب والحكومة فى كافة المسائل القومية وبهذا يتدعم العمل الحزبى والعمل الحكومى على السواء .

● «السياسى» : كيف يستعد الحزب الوطنى لعقد المؤتمر العام الرابع ؟

– قال د . الحديدى : يجرى حاليا فى اللجان النوعية بالحزب اعداد الدراسات تمهيدا لمناقشتها على مستوى قواعد الحزب فى المحافظات ، وبعد ذلك تعرض على المؤتمر العام الرابع للحزب .

المؤتمر الرابع يناقش المتطلبات المتوقعة فى الإسكان والتعليم والصحة

ومن أهم القضايا المطروحة على المؤتمر ، المتطلبات المتوقعة فى الاسكان والتعليم والصحة والصرف الصحى والشباب ومياه الشرب والتطورات الاقتصادية بالاضافة الى مراجعة الخطة الخمسية الحالية والمشروعات التى لم تنته بعد – فضلا عن تصورات الوزارات والمحافظات المختلفة حول ابعاد الخطة القادمة .

● «السياسى» : ما هو دور الحزب الوطنى فى القضاء على ظاهرة السموم البيضاء التى أنتشرت مؤخراً ؟

. قال د . الحديدى : يعكف الحزب الوطنى الآن فى لجانه على دراسة ما يجب أن يكون عليه عمله شعبيا ، وتنفيذ ما يمكن عمله فى المجال العملى ، غير أننى أحب أن اقول أن الحزب الوطنى ليس هو المطالب وحده بذلك بل أنى اطالب جميع الهيئات والأحزاب بالعمل الجاد فى مجال التوعية والتوجيه لمحاصرة هذه الآفة والقضاء عليها . وكذلك جميع الجمعيات والمؤسسات التى لها صلة بالجمهور كهيئات النوادى العامة والنقابات والجمعيات النسائية والخيرية كل هؤلاء مطالبون بالأسهام والمشاركة .

● «السياسى» : ما هو تقييمك لمواقف المعارضة تجاه الأحداث الأخيرة ؟

قال د . الحديدى ، المعارضة لاتزال وليدة ، ومن هنا لابد أن نلتمس لها العذر حتى تنضج . أقول هذا لان المعارضة ضرورية فى ظل نظام الأحزاب والممارسة الديمقراطية ، ولكن الذى أريد أن اؤكد عليه دائما أن هناك مصالح قومية يجب أن نتفق عليها كما هو متبع فى كافة الدول الديمقراطية –

ومن هذا المنطلق يؤخذ على المعارضة كجاه الأحداث الأخيرة بعض الشطحات والتجاوزات التى يجب أن تزول من الممارسة –

● «السياسى» : هل تعتقد أن الساحة الحزبية فى حاجة الى احزاب جديدة ؟ .

قال ، فى أعتقادى أن من حق أى تجمعات شعبية وجماهيرية صاحبة فكر وعقيدة تتفق مع الخط السياسى والقوانين المنظمة ، أن تقيم حزبا .

● «السياسى» : بالتحديد هل تؤيد قيام حزب ناصرى ؟ .

– اذا كان يتفق مع ما ذكرت فأهلا وسهلا –

● «السياسى» : كوزير الصحة ، ما هو دور الوزارة تجاه ظاهرة انتشار المخدرات ؟

– لوزارة الصحة دور هام فى المكافحة كما أن لها الدور الهام والأساسى فى العلاج .

فى مجال المكافحة يأتى الدور الرئيسى للوزارة فى مجال التوجيه وفى مجال التحذير من الاخطار الناجمة عن تعاطى هذه السموم ، فضلا عن اخطار الادمان وآثاره الصحية والاجتماعية والاقتصادية لا سيما وأن منطق الطب يحظى بدرجة عالية من القبول لدى الرأى العام فهو أقوى للتأثير فيه لما للأطباء من صلة قوية بالمواطنين بصورة تؤدى للأخذ بما يقولون .

● «السياسى» : اذا كان هذا هو دور وزارة الصحة فما هو دور أجهزة الدولة المختلفة فى رأيك ؟ .

– لقد تكونت لجنة وزارية من وزراء الاعلام والتعليم والثقافة والشئون الاجتماعية والتنمية الادارية والداخلية والصحة وضم اليها نقيب الصحفيين هذه اللجنة مهمتها وضع برنامج تنفيذى لمجابهة هذه الظاهرة الخطيرة –

واللجنة حتى تصل لاداء هذه المهمة تستعين بالخبراء والمجالس المختصة والجامعات – كما يقوم كل وزير فى اختصاصه بتنفيذ الجزء الخاص من البرنامج الموضوع سواء كان توعية أم تحذيرا أم منعا أم عقابا وتعد الافكار التشريعات المطلوبة للمساهمة فى القضاء على هذه الظاهرة –

● «السياسى» : يقال ان ظاهرة الادمان مرت باطوار عديدة فالى أى مدى وصلنا ؟ .

– قال د . الحديدى : الادمان ليس جديداً على مصر ، ولكن وسائل الادمان هى التى قد تكون متطورة بعض الشىء وعليه فقد تعددت الأسباب والموت واحد فهى كظاهرة القتل قديمة قدم الانسان ، ولكن وسائل القتل تختلف فى كل مكان وزمان حسب درجة التطور وطبيعة المجتمع وظروف القاتل وهكذا الادمان –

أما تساؤلك عمن اوصلنا الى هذه الدرجة فأقول ، أننا نحن الذين أوصلنا أنفسنا الى هذه الدرجة ، وهنا يجب الا يلقى أحد باللوم على الآخرين وعلينا أن نواجه الحقيقة اذا اردنا علاجا حاسما لهذه الظاهرة الخطيرة والقاتلة معا .

● «السياسى» : هل هناك معوقات تعترض القضاء على هذه الظاهرة بصورة سريعة ؟ .

– للقضاء على الظاهرة لابد من تقدير حجم المشكلة ، ثم تحديد الهدف ووضع الوسائل اللازمة – وهنا بطبيعة الحال يحتاج الى ثلاثة محاور :

● الأول – المنع أو التشديد فى الحصول على المخدر من المنبع وهنا فى الأصل دور الأجهزة التشريعية والأمنية .

● الثانى – العلاج وهذا مسئولية الصحة .

● والثالث – الوقاية وهو دور كل أجهزة الدولة والأسر والافراد والمجتمع فى هيئاته وأحزابه ونقاباته .

الشارع الحزبى

(١) نقطة نظام !

– ومعذرة لتنظيم الاتحاد الاشتراكى الملغى ، أن استعرت من «تراثه» عنوان هذه الكلمة !

ونقطة النظام التى أدفع بها – انما أسفها أمام عدد من كتاب ساحتنا الصحفية هذه الأيام !

ومن حق الاستاذ ابراهيم سعدة رئيس تحرير مايو وجريدة أخبار اليوم – أن يجتهد . وأن يبتكر – وأن يتفق مع الاستاذ محمد حسنين هيكل على أن يكتب بصراحة من جديد – فهو رئيس تحرير له حرية اختيار «الاسلوب» الذى يمكن بواسطته أن يمن بالصحف التى يشرف عليها الى الانتشار المثالى .

غير أن تغيير المواقف هو ما نعنى به وهو الذى يستحق الان نقطة أو نقاط النظام !

ولقد سبق أن هاجم ابراهيم سعدة الاستاذ هيكل طوال السبعينات تقريبا هو وكتاب اخرون من الذين «تنكروا» لمصر فى الخارج

ثم فجأة وفى منتصف الثمانينات : نجد ابراهيم سعدة – عامدا متعمدا – لا يذكر شيئا عن خلافه القديم مع هيكل !

أكثر من هذا – فهو لم يقدم للقارىء تفسيرا واضحا عن اسباب هجومه على هيكل فى السبعينات – ولا تبريرا مقبولا عن قبول ارائه فى عامى ٨٥ و ١٩٨٦ ! وكل ما فعله هو التقاط الصور الضاحكة ونشرها على مساحات كبيرة من جريدته وكأنه يقول للقارىء ، بالأمس هاجمته واليوم فنحن حبايب واللى مش عاجبه يشرب من البحر !

وبطبيعة الحال فان هذا الاسلوب غير ديمقراطى !

وابراهيم سعدة يريد به الضحك على الذقون . فالذى يريد ان «يصفى» حساباته مع اتجاه أو تيار سياسى عليه أن يعلن ذلك بوضوح .

ان من حق الاستاذ محمد حسنين هيكل الذى لم يمنع من الكتابة فى أى وقت مضى أن يكتب . ومن حق الاستاذ ابراهيم سعدة ان ينشر مقالاته – لكن من حق الرأى العام أن يسأل ابراهيم سعدة (وهو رئيس تحرير جريدة الحزب الوطنى الديمقراطى الحاكم فى نفس الوقت) – عن خلافاته الفكرية فى الماضى مع الاستاذ هيكل ؟

خاصة وأن خلافات الماضى ليست متعلقة بارث أو عقار حتى يمكن تصفيتها و «تنويتها» – لكنها متعلقة باتهامات وفكر ومواقف وطنية واسقاطها أو التراجع عنها يحتاج الى توضيح !

فاروق أبو العلا

يقدمه الورد وحمل

اجهزة انذار فى الطائرات

صرح صبرى القاضى رئيس لجنة الاقتراحات والشكاوى «للسياسى» بان اللجنة ستنظر فى اقتراح برغبة تقدم به النائب عطية ابو بكر يقضى بتركيب اجهزة انذار فى الطائرات لكشف الحاملين للاسلحة والقنابل .

كما تدرس اللجنة اقتراحين أخرين يقضى احدهما بتحصيل نسبة من رسوم عبور قناة السويس بالجنيه المصرى تقدم به النائب سامى اباظة . والأخر يقضى بانشاء نفق بمحطة كوم امبو تقدم به النائب ، مصطفى حسين مصطفى

تيسيرات جديـــدة لتنظيـم مهنـة الصيدلـة

تقدم النائب محمد محمد جويلى ، بمشروع قانون يهدف الى تعديل لتنظيم مزاولة مهنة الصيدلة ، يسمح المشروع بان تستمر رخصة الصيدلة لصالح الورثة دون تحديد مدة معينة (١٠ سنوات) او اشتراط درجة القرابة من الدرجة الاولى المشروع معروض الآن على لجنة الاقتراحات .

تقريـر حـول اسعـار العـلاج امـام المجلس

من المقرر ان يعرض تقرير حول أسعار العلاج بالقطاع الخاص على المجلس خلال الدورة الحالية

مـــاذا يجـرى فى اللجـان ؟!

● اعلن المهندس عبد الرحمن لبيب وزير الاسكان امام لجنة الاسكان ان العام الحالى ١٩٨٦ سيشهد الانتهاء من بناء ١٨٥ الف وحدة سكنية جديدة . وقال ، ان الاكتفاء الذاتى من الاسمنت سيتحقق عام ١٩٩٢ .

●● تناقش لجنة الصناعة مساء اليوم ، اتفاقية الذهب المعقودة بين هيئة المساحة الجيولوجية وشركة مفيكس – مصرية – للبحث عن الذهب فى الصحراء الشرقية والبرامية .

●● قررت لجنة الشباب القيام بزيارات ميدانية فى المحافظات تمهيدا لعقد مؤتمر عام للشباب فى ابريل القادم . وصرح عبد الرحيم الغول رئيس لجنة الشباب بان الزيارات ستتم فى البداية فى محافظات قنا واسوان والبحر الاحمر .

●● يعرض على لجنة الزراعة قريبا مشروع قانون يهدف الى تسوية بعض الاوضاع المترتبة على تطبيق قوانين الاصلاح الزراعى

أعضاء مجلس الشورى يناقشون قضية تعديل الدستور

● د . شفيق بلبع : الدستور ليس قانونا عاديا وطبيعته الاستقرار والثبات

● فهمى ناشد : المناخ مناسب تماما لإجراء تعديل فى الدستور

كتب – العزب الطيب الطاهر :

لم يبق فيما عرضته «السياسى» من أراء حول قضية تعديل الدستور الا آراء اعضاء مجلس الشورى وهو أحدى المؤسسات التى تمارس دورها فى العملية الديمقراطية طبقا لما حدده له الدستور – ونحن هنا سنعرض رؤية بعض اعضاء المجلس من مختلف الاتجاهات السياسية الممثلة فيه –

رأى الحـــزب الوطـــنى

● يقول الدكتور شفيق بلبع وكيل مجلس الشورى ، أن تعديل الدستور ليس هدفا فى حد ذاته ولكنه وسيلة فالهدف هو قضايا معينة يحتاج اعمالها من الناحية الشرعية الى تعديل فى الدستور . وفى هذه الحالة لابد من تحديد هذه القضايا والتى يجب أن تكون قضايا حاكمة وجوهرية وتتفق مع مسيرة وآمال المجتمع – فى نفس الوقت يجب الا يتعرض الدستور لتغيير وتبديل وتعديل الا فى حالات الضرورة القصوى فهو ليس مجرد قانون عادى ولكنه أبو القوانين وطبيعته الاستقرار والثبات لاطول مدة مناسبة .

● وتتفق مع هذه الرؤية الدكتورة نبيلة الابراشى عضو مجلس الشورى – وتقول : ان الدستور هو القانون الأساسى للبلاد الذى يتضمن المبادىء الأساسية التى يقوم عليها نظام الحكم فى الدولة والحقوق والواجبات وتحديد السلطات العامة لذلك يجب ان يكون له قدر كبير من الاستقرار والثبات ولا يكون عرضة للتبديل والتغيير من وقت لآخر . لذلك أرى اجراء دراسة متأنية للأحكام التى يقترح المواطنون تعديلها فى الدستور حتى يكون هناك اتفاق على مايجمع الشعب على الرغبة فى تعديله ، كما أرى أن يكون البدء فى التفكير فى تعديل الدستور بعد انتهاء حالة الطوارىء وزوال المخاطر التى تحيط بالبلاد من الخارج –

– ورأى الوفـــــد

● ويقول فهمى ناشد عضو مجلس الشورى عن حزب الوفد ، لا أتردد لحظة فى الاجابة بنعم على السؤال عما اذا كان المناخ السياسى الآن فى مصر مناسب لاجراء تعديلات دستورية . وهذا هو منطق الأمور وطبيعة المرحلة التى تجتازها البلاد اليوم والتى يتبنى فيها العهد ومنذ سنوات سبقة للديمقراطية تقوم على سيادة القانون يلتزم بها الحاكم والمحكوم ، وعلى النزول على أحكام القضاء وعلى احترام حقوق الانسان حتى أن أول منظمة عربية دولية نشأت للدفاع عن حقوق الانسان ظلت تجوب العالم العربى عدة سنوات ولم تجد لها مقرا أو مكانا فى أى بلد عربى الى أن فتحت لها مصر ذراعيها حيث تزاول هذه المنظمة أعمالها بصفة رسمية منذ اكثر من عامين .

د . نبيلة الأبراشى : يجب إجراء دراسة متأنية للمواد المقترح تعديلها

مصطفى كامل مراد : الحوار حول تعديل الدستور ضرورة تفرضها المتغيرات السياسية




فهمى ناشد

فاذا كان هذا هو منطق الحكم القائم يضيف فهمى ناشد – واذا كان هذا الحكم لايستعمل حقه فى حالة الطوارىء أو فى قانون العيب الا فى أضيق الحدود وفى حالتى الارهاب والانحراف دون اشهارهما فى وجه الخصوم السياسيين فان المناخ مناسب تماما لاجراء تعديل فى الدستور فى هذه المرحلة بما يؤدى الى استكمال خطوات التجربة الديمقراطية فالضرورة اذن تدعو الى ازالة المعوقات فى سبيل الممارسة الديمقراطية السليمة وهو ماانتهينا اليه فى تقرير اللجنة الخاصة للرد على بيان السيد رئيس الجمهورية امام مجلسى الشعب والشورى فى نوفمبر الماضى .

– ورأى حـــزب الأحـــرار

● أما مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار وعضو مجلس الشورى فيقول :

– ان المتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التى حدثت خلال ١٥ عاما تتطلب على وجه التأكيد فتح باب الحوار حول تعديل بعض مواد الدستور ليتمشى مع النظام الديمقراطى الذى نسير عليه وأول هذه المواد التى يجب مراجعتها طريقة انتخاب رئيس الجمهورية ونائبه – وكذلك مانص عليه من انشاء نظام المدعى العام الاشتراكى – تلك أهم المواد التى يجب فتح باب الحوار فيها من أجل تعديلها بنص واضح يحدد مالرئيس الجمهورية من سلطات –

ويرى مراد السبطاس عضو مجلس الشورى عن حزب الأحرار ، أن الدستور الذى مضى عليه مدة طويلة منذ صدوره يحتاج الى تعديل جوهرى سريع وفقا لمقتضيات الحال والتطورات التى اقترنت بالتطور الذى ربض على صدور الجماهير العريضة فبعد أن كان الحكم شموليا فرديا أصبح فى ظل الحزبين فيه الرأى والرأى الاخر . ومن ثم يقتضى أن نعدل مدة بقاء وشكل واستمرارية رئيس الجمهورية ونائبه وعلاقتهما بالحياة السياسية وكذلك يقتضى أن تكون مواقعهما بالانتخاب الحر المباشر وأن يعاد النظر فيما استحدث من مواد عليه مثل التى تتعلق بمجلس الشورى بحيث يصبح مجلسا تشريعيا مكملا لمجلس الشعب حيث يتم التأنى فيما يشرع باصداره المجلس الآخر –

ويطالب السبطاس بتشكيل لجنة من قادة الرأى والفكر والقانون للنظر فى تعديل بعض مواد الدستور بما يتوام مع ظروف المجتمع الحالية سياسيا واقتصاديا واجتماعيا على الصعيد المصرى والعربى والعالمى .

الشارع النقابى

المخابز فى المدن فقط

● وافق الدكتور ناجى شتلة وزير التموين على مذكرة النقابة العامة للصناعات الغذائية بعدم انشاء مخابز فى قرى جميع المحافظات والسماح بانشاء المخابز فى المدن فقط .

كليـــات الطـــب ومستشفيات وزارة الصحة

● تقوم وزارة الصحة بالاشتراك مع نقابة الاطباء باعداد مشروع لربط كليات الطب والجامعات مع مستشفيات وزارة الصحة بحيث تنظيم دورات تدريبية لاطباء الصحة واشراف اساتذة الطب بالجامعات .

التوسـع فى مراكـز تـدريب الممرضـات

● تشارك نقابة الممرضات مع وزارة الصحة بالتوسع فى مراكز التدريب للممرضات ورفع مستوى الخدمة الصحية وزيادة التخصصات الطبية فى الدراسات العليا وحملة الدبلومات والماجستير

دراســة قـدرات وطـاقات الشـركات الصناعيـة

● تعد النقابة العامة للعاملين بالانتاج الحربى مشروعا بعودة دراسة قدرات الشركات وطاقاتها لوقف استيراد المنتجات التى لها مثيل فى انتاج القطاع العام – واجراء دراسة ...

سميحة كريم

الدكتور حاتم «للسياسي»

لدينا حلول لكل مشاكل مصر.. ولكن هناك أولويات لحل هذه المشاكل

د. محمد عبد القادر حاتم

كتب محمد أمين:

لم يكن من السهل ان يتحدث المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة عن نفسه، أو انجازاته -- لأنه يقول دائما: ان الفضل في اى انجاز يعود دائما الى خبراء هذه المجالس وعلمائها واعضائها.

ولكن ما يشجع بالحديث مع الدكتور عبد القادر حاتم -- أن القيادة السياسية في مصر - وقد آخذت بالتخطيط العلمي في جميع مجالات الحياة - بدأت تتجه الى العلماء والخبراء، للاستفادة من أفكارهم وآرائهم في معالجة المشاكل التي تعاني منها مصر --

ظهر ذلك واضحا عندما أجمع الرئيس حسني مبارك مع خبراء الطاقة وعلمائها ورجال البحث العلمي واساتذة الجامعات للتعرف على أبعاد المشكلة ووضع الحلول لها --

أيضا -- فأن نفس هذا الأسلوب سيتبع في معالجة القضايا القومية الأخرى --

فكلنا نعمل لمصر -- ومن أجل مصر -- وكل في موقعه يستطيع أن يقدم الكثير --

والمجالس القومية المتخصصة تضم أكبر علماء ومفكري وخبراء مصر في شتى الميادين --

وهؤلاء العلماء - الذين يعتبرون ثروة لا تقدر بمال - ليسوا موظفين -- فهم بلا مرتبات ولا مكافآت ثابتة كبقية المجالس المختلفة -- بل أن بعضهم يمنح بدلا رمزيا لحضور الجلسات -- وحتى هذا البدل تنازل الكثيرون عنه --

أى أنهم لا يهدفون سوى خدمة مصر --

وليس سرا أن نقول: أن ميزانية المجالس القومية لا تزيد عن ١٦٢ ألف جنية. تخصص للدراسات والمطبوعات والتقارير -- أما بدل حضور الجلسات واللجان -- فلا يزيد عن ٨٣ ألف جنية سنويا!.

لكن -- لماذا هذه المجالس القومية؟

يقول الدكتور عبد القادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية:

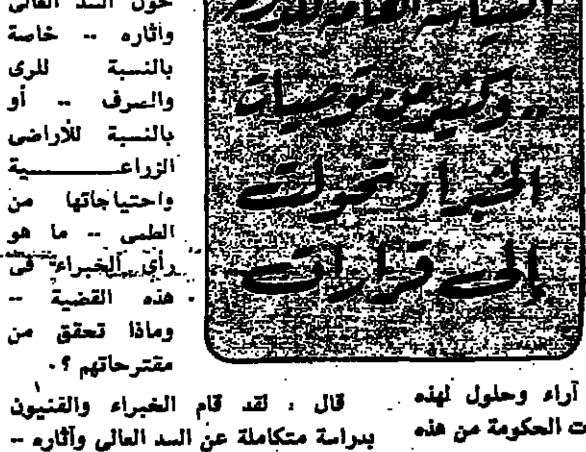
- أن هذه المجالس تقترح السياسات طويلة المدى -- فهي تعاون في رسم السياسة العامة للدولة في جميع مجالات النشاط القومي -- وليست هناك دولة متقدمة - أو تنشد التقدم - الا وتتبع السياسات طويلة المدى --

سبب مشاكل اليوم هو عدم أخذنا بالسياسات طويلة المدى في الماضي

وليس يخاف على أحد أن كل مشاكل اليوم هي بسبب عدم أخذنا - في الماضي - للسياسات طويلة المدى --

وقد أسعدني اهتمام الدولة - على جميع مستوياتها - بالخبراء والمتخصصين، والأخذ بالتخطيط العلمي في جميع المجالات.





القضايا الاقتصادية

● سألت «السياسي» -- الدكتور عبد القادر حاتم: أن القضية الاقتصادية تفرض نفسها، فماذا قدم خبراء المجالس القومية من آراء وحلول لهذه القضية -- وهل استفادت الحكومة من هذه الاراء؟.

قال: قد لا يعرف الكثيرون أن توصيات المجالس القومية المتخصصة قد تحولت بالفعل الى قرارات --

فمثلا - في مارس ١٩٧٥، أوصت المجالس بتطوير الجهاز المصرفي، وتأكيد دور البنك المركزي بالنسبة للبنوك والموازنة النقدية -- وفي سبتمبر من نفس العام، صدر القانون رقم ١٢٠ استجابة لتوصية المجلس باعطاء البنك المركزي مزيدا من الصلاحيات في القطاع المصرفي -- ثم تأكد ذلك بصدور القانون رقم ٥٠ لسنة ١٩٨٤ --

كذلك -- فقد أوصى مجلس الانتاج والشئون الاقتصادية باحياء بورصة الأوراق المالية، واعفاء المشروعات الانتاجية الجديدة لمدة مناسبة من الضرائب، واعادة النظر في النظام الضريبي، ورفع سعر الفائدة على المدخرات الوطنية --

كان ذلك في يناير ١٩٧٦ -- واستجابة لهذه التوصيات صدر القرار الجمهوري بانشاء هيئة سوق المال عام ١٩٧٩، كما صدر القانون رقم ٤٦ لسنة ١٩٧٨ بتخفيض سلم التصاعد في الضريبة العامة على الدخل، واعفاء مشروعات الأمن الغذائي من الضرائب لمدة خمس سنوات من بدء الانتاج --

كذلك -- فقد صدر قانون بتوحيد سعر الضريبة على الأرباح التجارية والصناعية، ورفع حد الاعفاء في ضريبة الايراد العام، وتم - كذلك - رفع سعر الفائدة على المدخرات عدة مرات أعوام ٧٩ و ٨٠ و ١٩٨١.

● وسألت «السياسي»: تضاربت الآراء حول السد العالي وآثاره -- خاصة بالنسبة للري والصرف -- أو بالنسبة للأراضي الزراعية واحتياجاتها من الطمي -- ما هو رأي الخبراء في هذه القضية -- وماذا تحقق من مقترحاتهم؟.

قال: لقد قام الخبراء والفنيون بدراسة متكاملة عن السد العالي وآثاره -- وانتهوا الى عدة توصيات بالاسراع في تنفيذ مشروعات الصرف، والعناية بصيانة شبكة المصارف، وتنمية بحيرة السد، وانشاء مصانع للأسمدة الكيماوية للتعويض عن طمي النيل في خصوبة الأرض، واتخاذ الاجراءات لسد حاجة البلاد من الطوب الطفلي والرملي والحجر الأسمنتي، والحيلولة دون تجريف الأرض الزراعية للحفاظ على خصوبتها --

وقد تم بالفعل انشاء مركز السد العالي لمواجهة الآثار الجانبية -- كما صدر قانون بالزام حائزي الأرض الزراعية بتطهير المصارف الحقلية وصيانتها --

كذلك -- وكلنا يعرف أن القانون رقم ٢٤ لسنة ١٩٨٤، قد جرم تجريف الأرض، واتخذت الدولة اجراءات حازمة لتحويل قمائن الطوب القائمة الى انتاج بدائله، والتوسع في انشاء مصانع انتاج الطوب الطفلي والأسمنتي --

أيضا -- فقد بدأ التوسع في انشاء مصانع الأسمدة الكيماوية، وتطوير المصانع القائمة --

مشروعات التشييد

● وسألت «السياسي»: وماذا عن مشروعات التشييد والبناء؟

قال: في عام ١٩٧٨، وضع الخبراء بالمجالس القومية استراتيجية لصناعة الحديد والصلب وزيادة الانتاج ليصل الى ١٥ مليون طن عام ٢٠٠٠ لتلبية متطلبات البناء والتعمير وتقليل أعباء الاستيراد --

وقد بدأت الدولة في انشاء مجمع حديد الدخيلة، ومازال هناك مشروعات لتحقيق الانتاج المستهدف --

أيضا -- فقد تم وضع استراتيجية لصناعة الأسمنت، والوصول بالانتاج الى ١٢ مليون طن سنويا لتغطية الاحتياجات المحلية والحد من الاستيراد، وقد تضمنت مشروعات الخطة الخمسية للدولة انشاء عدة مصانع، ولكن انتاجها لم يصل الى الحجم المستهدف حتى الآن --

مشكلة الطاقة

● وسألت «السياسي» -- طفت مشكلة الطاقة مؤخرا على السطح -- فماذا قدم العلماء في هذا الصدد؟

قال: في عام ١٩٧٨ -- أى منذ سبع سنوات -- وضع علماء وخبراء المجالس القومية استراتيجية لاستخدام الطاقة حتى عام ٢٠٠٠، تضمنت التوصية بتعديل أسعار المنتجات البترولية والطاقة الكهربائية تدريجيا، لترشيد الاستهلاك، وتخفيف الأعباء المالية على الدولة -- مع التركيز على استخدام بدائل الطاقة، خاصة في المجتمعات الجديدة -- وقد تم بالفعل رفع أسعار بعض منتجات البترول بالتدريج في السنوات الأخيرة، كما تُوالي الدولة وأجهزة البحث العلمي بحث استخدام بدائل البترول كالطاقة الشمسية، والاستفادة من المخلفات بأنواعها في توليد الطاقة الى جانب مشروعات انتاج الطاقة من المحطات النووية --

حلول لكافة المشاكل

وأكد الدكتور عبد القادر حاتم -- أن لدى خبراء المجالس القومية المتخصصة حلولا لمعظم المشكلات التي نعاني منها --

واذا كانت هناك توصيات عديدة قد تم تنفيذها -- فأن هناك توصيات أخرى جديرة بالاهتمام -- ولكن لم تأخذ طريقها بعد الى حيز التنفيذ. وهذا أمر طبيعي - ازاء حجم المشكلات المتراكمة التي تواجهنا في المرحلة الحالية. والتي تحتم - بطبيعة الحال - تحديد أولويات لمعالجة المشكلات الأكثر الحاحا تبعا لتوفر الامكانات المتاحة، والاعتبارات المالية، والظروف المتغيرة التي ما تكون كثيرا خارجة عن ارادتنا -- والتي تؤثر على التقديرات المتوقعة للموارد والتدفقات المالية خاصة العملات الأجنبية اللازمة لتمويل مشروعات التنمية المختلفة، مما يستلزم في كثير من الأحيان اعادة ترتيب الأولويات، واتباع الاجراءات اللازمة للتوفير أو الترشيد في الانفاق والاستخدامات المختلفة --

وقال الدكتور حاتم: أن ذلك لا يحول - بطبيعة الحال - دون استمرار الفكر التخطيطي جنبا الى جنب مع العمل التنفيذي، باعتباره الأسلوب العلمي الأمثل لتحقيق الطموحات الوطنية



مشروعات الطاقة التي اهتم بدراستها خبراء المجالس القومية



اهتم خبراء المجالس القومية بتطوير الجهاز المصرفي واعطاء البنك المركزي مزيدا من الصلاحية، وتأكيد دوره في الرقابة على البنوك.

أخبار داخلية

المعايير الاقتصادية في أداء الشركات

صرح المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة «للسياسي» بأنه تم تشكيل لجنة لدراسة وتنفيذ توجيهات الرئيس حسني مبارك التي تقضي بالتزام شركات القطاع العام بالمعايير الاقتصادية في الانتاج، واستغلال الطاقات المتاحة بما يساهم في توفير احتياجات المواطنين من السلع المختلفة.

لجنة قومية لبحث مستقبل صناعة النسيج

تم تشكيل لجنة قومية - تضم كافة المسئولين عن صناعة الغزل والنسيج لبحث مستقبل هذه الصناعة، والمشاكل التي تعوق انطلاقها وتقدمها.

وسوف تنتهي هذه اللجنة من دراساتها في نهاية فبراير القادم

خريطة صناعية للقطاع الخاص

طالب المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة بضرورة عمل «خريطة صناعية لطرح مشروعات الاستثمار الوطني أمام القطاع الخاص، حتى يساهم بجدية في دعم الاقتصاد الوطني.

استخدام الطاقة الشمسية في الوحدات السكنية

صرح المهندس عبد الرحمن لبيب وزير الاسكان والمرافق «للسياسي» بأن الطاقة الشمسية ستدخل في جميع الوحدات الاسكانية التي تقوم بتنفيذها شركات القطاع العام والتعاونيات

وقال: ان قيمة الاجهزة الشمسية سيتم تقسيطها على المالك مع الوحدة الاسكانية --

التمثيل التجاري يتولى الترويج للاستثمارات

تقرر أن تتولى مكاتب التمثيل التجاري في سفارات مصر بالخارج، الترويج للمشروعات الاستثمارية، والعمل على جذب مدخرات المصريين العاملين بالخارج.

وتعقد خلال الأيام القادمة، اجتماعات بين المسئولين في قطاع التمثيل التجاري، والهيئة العامة للاستثمار ووزارة الهجرة وشئون المصريين في الخارج، لوضع خطة الترويج للمشروعات الاستثمارية بين المصريين بالخارج.

كما سيتم تزويد مكاتب التمثيل التجاري بقوائم المشروعات المطلوب اقامتها في مصر.

مأساة عدن: متى وكيف تنتهي؟

العرب يصنعون المآسي بأيديهم او قل انهم تسالحوا على المآسي، فهم لا يتحركون لفض المشكلة وهي مازالت وليدة وانما يتحركون بعد أن تتفاقم وتتعقد ويصبح من المستحيل التوصل الى حل لها، حدث ذلك عندما اشتعلت الحرب الاهلية في لبنان عام ١٩٧٥ ولم ينصاعوا لمصر عندما اعلنت في بداية هذه الحرب ارفعوا ايديكم عن لبنان واتركوا حلها للبنانيين انفسهم، وفي عام ١٩٨٠ اشتعلت الحرب بين العراق وايران وانقسموا تجاهها بين مؤيد ومعارض، وكان ينبغي أن يتعاون الجميع على فض النزاع وهو بعد وليد، ويستطلوا العقاب على الدولة التي لا تنفذ قرارهم، ومن قبل بسنوات طويلة أى في عام ١٩٤٧ اضاعوا فلسطين وهم اليوم لا يستطيعون تقديم شيء للقضية سوى المزايدة وحرب الميكروفونات والشعارات البراقة واسرائيل لا تتوانى لحظة في استخدام العجز العربي لصالحها وصالح مخططاتها، فهل سيكون مصير عدن عاصمة اليمن الديمقراطية الشعبية مثل هذا المصير؟

ان المؤشرات والشواهد والاحداث توحي بان حل قضية عدن لن يكون قريبا بعد ان تحولت الى حرب قبلية بين مؤيدي على ناصر رئيس الجمهورية والمناوئين له، ولم يتحرك احد ليكون حمامة سلام بين الطرفين، وقد ادركت الجاليات الاجنبية بخطورة الموقف وسارعت باجلاء رعاياها، وكان في مقدمتهم الاتحاد السوفيتي المدرك الحقيقي لما يجري على الساحة اليمنية من صراع ضار، فاليمن الديمقراطية الشعبية هي البلد العربي الوحيد الماركسي، والاتحاد السوفيتي قادر على حسم هذا الصراع في لحظة، فلماذا لم يحسمه؟ هل قرر ترك الرفقاء يتصارعون الى أن يتم القضاء عليهم معتمدة على انها تملك خيوط اللعبة ولديها القدرة على تعيين احد المتشعبين تماما لها في نهاية المطاف؟ فمن غير المعقول ولا المقبول أن يترك الاتحاد السوفيتي احد موقعه في هذه البقعة الهامة من العالم العربي ومن منطقة الخليج، ومن هنا فالشكوك تدور حول موقف الاتحاد السوفيتي من مأساة عدن، فقد حذر صنعاء (اليمن الشمالية) من التدخل في الصراع الدائر، ووقف بشكل او بآخر وراء المحاولة الانقلابية لاستنزاف الوضع الداخلي في اليمن الجنوبي، واعادة ربطه بقوة مع الاتحاد السوفيتي بعد أن اظهر الرئيس على ناصر ميلا واضحا لتطبيع العلاقات مع دول الخليج وبصفة خاصة مع الجزيرة العربية، واذا صح هذا الرأى فانه يفسر عدم تدخل الاتحاد السوفيتي لدعم على ناصر، وكان هذا دافعاً له للتوجه الى اثيوبيا طالبا الدعم بعد أن اقتنعت موسكو من دعمه، ولكن فاته أن اثيوبيا لا يمكن أن تدعمه اذا كان الاتحاد السوفيتي يرفض هذا الدعم، ولعل هذه الحقيقة تفسر حقيقة تفوق المناوئين له على انصاره.

علي ناصر محمد — عبد الفتاح اسماعيل

وليس شك أن الاتحاد السوفيتي هو الذي سمح لعبد الفتاح اسماعيل رئيس الجمهورية السابق وعضو المكتب السياسي الحالي بالاقامة في موسكو وهو الذي سمح له بالعودة الى عدن قبل عام وكان قبل ذلك يعيش منفرداً في صوفيا وموسكو. وقد تصور عبد الفتاح اسماعيل أن الاتحاد السوفيتي سمح له بالعودة لاستعادة السلطة بها وعزل على ناصر. ولكنه فوجيء بعدم دعم موسكو له عندما حاول استعادة السلطة وانما تدعم المناوئين جميعا وفي الوقت نفسه لا تسمح له بالعودة الى السلطة. وربما كانت هذه طبيعة في السياسة السوفيتية تؤيد القائم على السلطة الى أن يستنفذ اغراضه. او الى حين ظهور شخصية اقوى منه واكثر حماساً وتأييداً لسياستها. فتعزل الاول وتهييء الجو لتولى الثاني الى أن تظهر شخصية اخرى وهكذا، ولعل الاتحاد السوفيتي يلعب لعبة العرائس بمهارة شديدة جداً بحيث لا تشعر الجماهير بتأييده لهذا او ذاك. والاتحاد السوفيتي يلعب هذه اللعبة في افغانستان ومن قبل لعبها في اليمن الديمقراطية الشعبية، فقد حدثت في كل من افغانستان واليمن الديمقراطية الشعبية عدة انقلابات دموية عند انتقال السلطة من الرئيس الذي تخلى عنه الاتحاد السوفيتي الى الرئيس الجديد الذي تؤيده وتدعمه. فمنذ عام ١٩٦٧ وهو موعد استقلال عدن من الاحتلال الانجليزي الذي استمر

«البقية ص ١١»

لطفي عبد القادر

ماذا يعني تبادل الزيارات بين القاهرة وبون؟

من دلائل العلاقات الطيبة والتعاون بين الدول. تبادل الزيارات بين رؤسائها والمسئولين فيها --

ينطبق ذلك على العلاقات السائدة بين مصر وألمانيا الاتحادية. اذ لا ينقطع تبادل الزيارات بين المسئولين في البلدين بغية تبادل الآراء في المسائل السياسية والثقافية والاقتصادية فضلا عن تدعيم التعاون بين البلدين والشعبين في كافة المجالات.

ففي نهاية الشهر الحالي -- سيقوم الرئيس مبارك بزيارة لألمانيا الاتحادية -- كما قام مؤخرا الدكتور فتحي محمد على وزير التعليم العالي والبحث العلمي بزيارة لبون بدعوة من الدكتورة «دوروثي ويلم» وزيرة التعليم بألمانيا.

وقد جرى أثناء هذه الزيارة بحث تطوير التعليم العالي في البلدين، وتبادل زيارات الأساتذة والطلاب الجامعيين، وتدريب الطلبة المصريين في ألمانيا على أحدث الأساليب العلمية والتكنولوجية وقد رحبت الدكتورة دوروثي بالدكتور فتحي محمد على والوفد المرافق له، وأشادت بالتعاون الدولي في المجالات العلمية والبحث وقالت: انه ذلك يساعد على مواجهة تحديات العصر.

كذلك أجرى الدكتور فتحي محمد على مباحثات مع الدكتور فيليب ييننجر رئيس البرلمان الألماني «البوندستاج» الذي كانت في زيارة لمصر منذ أسابيع -- وأيضا مع السيدة روزويتا فشنكي رئيسة جمعية الصداقة المصرية - الالمانية وغيرهما من المسئولين الألمان الذين أبدوا اهتمامهم بتعميق التعاون بين البلدين.

وقبل انتهاء الزيارة، قام الدكتور فتحي والوفد المرافق له باجراء محادثات مع رئيس مؤسسة التبادل العلمي والتربوي بين المانيا الاتحادية والعالم حيث ناقشوا زيادة التبادل الطلابي بين البلدين.

وشملت زيارات الوفد المصري، مؤسسة «الكساندر فون هومبولت» ومؤسسة «ماكس بلانك» وكلاهما تتعاونان مع المؤسسات العلمية ومراكز البحث العلمي والتكنولوجي في مصر.

وهكذا نرى أن تبادل الزيارات بين المسئولين المصريين والألمان تنبثق دائما عن تعميق التعاون، وتقوية أواصر علاقات الصداقة القائمة على الاحترام المتبادل بين الشعبين.

جورج شفيق

احكام القضاء -- وعدم تنفيذها

عندما يتظلم المواطن لحقه المهضوم، فانه يتجه حسب الى القضاء عارضا أمره، وهذا بطبيعة الحال أمر بديهي، لكن ما نلاحظه في كثير من الاحيان هو عدم تنفيذ احكام القضاء من قبل بعض المصالح والمؤسسات..

ولا شك في ان هذه الاحكام ما كانت لتصدر الا لان مواطنا اراد حقه الضائع فأعاده القضاء اليه، ومعنى ذلك ان عدم تنفيذ مثل هذه الاحكام لا يسيء فحسب الى سيادة القانون وقدسية القضاء واحكامه. بل والى المواطنين الذين تصدر الاحكام لصالحهم. واني لأرجو ان يتم تنفيذ القانون كاملا، فكما اعلم ان المسئول عن عدم تنفيذ احكام القانون يمكن ان يقع تحت طائلة القانون.

ولذلك فاني ادعو وزارة العدل الى تأكيد قوة تنفيذ القانون بحيث يكون لكل حكم قوة التنفيذ. وما ابغض الذين يقفون امام مواطن لحق به ظلم - ساعيا نحو استرداد حقه --

علي عبد المؤمن الجزار
مسطرد

نعم.. لكل شيء حدود وطاقة ونهاية..!

بهذه الجملة عبر الرئيس مبارك في حديثه الخطير لمجلة المصور في الاسبوع الماضي عن انفعالاته تجاه الممارسات الحزبية الضيقة الافق في كل ما يعن للوطن وللمواطن من امور وهموم -- وشخص الرئيس مبارك طبيعة هذه الممارسات بانه لم ير للاسف حتى الآن سوى ممارسة حزبية كل حصادها مجموعات يسب بعضها بعضا وحملات تشكيك واتهامات مسبقة، دون اعتبار للواجب او للحقيقة والاثارة وتهييج، يفتقدان الاحساس بالوطن.

فالى متى تتحمل مصر هذا العبث والى متى يمكن ان تستمر الامور على نحو يستهدف قتل الديمقراطية باسم الديمقراطية؟

والاجابة على تلك التساؤلات والتحذيرات ردها محكوم بعقليات القائمين على ادارة فلسفة احزاب المعارضة المصرية. فهل يمكننا مثلا ان نتوقع من حزب الباشا الذي عاش بمصر عصرا كله افساد للوطن والمواطن ان يكون حزبه مشاركا في تنمية المجتمع ورفع العثرات التي يعانيها المواطن في يومه وغده ان هذا الكلام ليس مرده حمامة بالغة او موقف عداء شخصي مع هذا الحزب او ذاك لانني محسوب على الجيل الذي وجد في ظل ثورة يوليو --

ولكنني بحكم معايشة العديد من الدراسات والوثائق والرسائل العلمية بل وقراءة مضابط مجلسي الشيوخ والنواب فيما قبل الثورة تعرفت بلا حساسية على حقيقة ما كان يقوم به احزاب هذه المرحلة من تناحر على الوصول فقط الى كرسي الحكم دون اى اعتبار وهم الآن يمارسون نشاطهم الحزبي من منطلق ما كانوا يعيشونه وتناسوا ان الزمن غير الزمن والواقع غير الواقع ولعلني اسوق واقعة واحدة مما نتعرض له اليوم من ممارسات حزبية ضيقة الافق ما اسمته احدى صحف المعارضة بانه سبق صحفي حيث نشرت نص قرار مجلس الوزراء الاسرائيلي في موافقته المشروطة على احالة موضوع طابا الى التحكيم الدولي

وزادت على ذلك باتهام الحكم المبدئي التبعية الذي صرنا اليه نتيجة ممارسات الحزب الحاكم كما اسموها -- ولم ينتظر هؤلاء الفرسان الخطوات الاجرائية الرسمية التي تتخذ في مثل هذه المواقف من احالة الموافقة الى اللجان المختصة في مجلس الشعب -- للنظر فيها والموافقة عليها من خلال نظام مؤسسي يحافظ على الهوية الوطنية والقومية، وصدق توقعي حيث ناقشت يوم الاحد الماضي لجان العلاقات الخارجية والشئون العربية والامن القومي في مجلس الشعب نص موافقة الحكومة الاسرائيلية على احالة موضوع طابا للتحكيم الدولي، واعطى د. عصمت عبد المجيد وزير الخارجية تفصيلات لا مواربة فيها حول ذلك الموضوع واعربت تلك اللجان بعد مناقشات مستفيضة وبوضوح كامل وعلى الملأ تحفظها على اقتران موافقة اسرائيل على التحكيم كوسيلة لحل مشكلة طابا بالنقاط الاخرى التي وردت في قرار الحكومة الاسرائيلية. واعلن وزير الخارجية من جديد موقف مصر الثابت فان مصر لا تقبل شروطا من احد في تعاملها مع اى طرف وان مصر بلغت اسرائيل ان المناخ المناسب للتقدم في العلاقات الثنائية يتطلب تحقيق تحرك في القضية الفلسطينية. وان مصر وهي تطلب احالة مشكلة علامات الحدود للتحكيم الدولي. كانت تفكر من منطلق استراتيجية ثابتة ومستمرة في العمل من أجل السلام الشامل والعادل ومن ايمان راسخ بان حل المشكلة سيزيل عقبة رئيسية امام التقدم في عملية السلام الشامل الذي يستوجب خطوات اخرى من جانب مصر. ذلك هو الموقف الوطني الثابت لحكومة الحزب الوطني -- اما التطاول والسباب واطلاق الشائعات حول سلامة الموقف الوطني فهو لا يعني سوى قتل الديمقراطية باسم الديمقراطية --




د. عصمت عبد المجيد — فؤاد سراج الدين

ولقد تناسى هؤلاء وغيرهم ان البديل للديمقراطية -- خطير ومخيف خاصة واننا مررنا بظروف مشابهة -- في سبتمبر ١٩٨١ والتي تصاعدت خلالها الفيوم وانتهت بمأساة للديمقراطية -- ان مصر لم تعد تتحمل المزيد وان الحكم لم يعد يطيق. لان الحكم ليس فقط شخص رئيس الجمهورية -- الحكم مؤسسات ودولة ومناخ واتفاق على المصالح القومية. وان الديمقراطية اذا لم تعد على الشعب بشيء سوى الفوضى، فان من حق الشعب ان يكفر بها. خاصة وان اهدافنا الاستراتيجية والتكتيكية من الاختيار الديمقراطي ان يشعر كل مواطن بأنه يشارك في الحكم وفي التنمية بحريته الكاملة. وان يكون هناك الرأى والرأى الآخر. حتى تتكشف كل الحقائق وان يجمعنا الاتفاق كمصريين على قدم المساواة حول اهداف وطنية، نعمل جميعا على انجازها. وللأسف نحن لا نرى سوى تزكية للصراعات حيث تركوا مشاكل الوطن والمواطن وتفرغوا لعمليات الثأر والانتقام المتبادل، واستثمار كل فرصة من اجل التهييج والاثارة.

فهل هذه هي الديمقراطية -- بالطبع لا -- لأن مصر وليتنا المشتركة هو ان نبني بلدنا وان نحسن من احوال شعبنا. وان نتوجه بكل جهودنا من اجل ان تسبح تنمية الريف المصري قضية كل مصر. وان نشجع كل ما يريد ان يضع طوبة في بناء قوتنا الذاتية. وان نعمل على تطوير الزراعة والصناعة لكي يقوى اعتمادنا على انفسنا هذا جهد مشترك للحكم والمعارضة معا. ولكن المعارضة تتصور ان مهمتها ان تقذف بالاحجار على الحكم وان تشكك في جدواه وفي وطنيته -- وان ما يحدث لدينا لا يحدث في اى بلد متحضر يأخذ بالاختيار الديمقراطي لان هناك قوانين قاسية تنظم ضوابط السلوك والممارسة ان على أن يتنبه بأن لكل شيء حدود وطاقة ونهاية !!..

فرج الشناوي

الخلل الذي يواجه مشروع الكساء

يعد مشروع كساء العاملين بالدولة، أحد المشروعات التي كانت تهدف الى توجيه رعاية واهتمام بفئة الموظفين والعاملين محدودي الدخل. الا ان السلبيات التي تواجه المشروع ينبغي تداركها بحيث يتم اعادة النظر في المشروع من أوله لآخره. فليس خافيا على احد أن تأخير اعداد كشوف العاملين والموظفين يأتي على حساب الهدف من المشروع فالذي يريد كساء الشتاء، يفاجأ بأنه في الصيف، النقطة الاخرى هي تسرب بعض البضائع الى التجار والبوتيكات وبيعها باسعار مضاعفة. بالاضافة الى ان هناك سببية ثانية اعني بها عرض أنواع محدودة وغير جيدة من السلع الاستهلاكية مما يسبب مللا للمستفيدين. أما النقطة الرابعة فهي متعلقة بسوء المعاملة في محلات الكساء الشعبي. ان الخلل الذي يواجهه المشروع في حاجة الى مواجهة حاسمة.

ابرهيم فؤاد [illegible]
[illegible] - الشرقية

جهود مكثفة لمكافحة التجسس بعد فضيحة إسرائيل

واشنطن

كتبت خالدة زكى :-

يبدو أن أكتشاف قضية التجسس الاسرائيلية الأخيرة فى الولايات المتحدة . قد فتحت شهية مكتب التحقيقات الفيدرالى الامريكى للكشف عن عمليات التجسس الأخرى .

فقد تمكن المكتب من اكتشاف محاولة للتجسس يقوم بها « توماس كافاناج » الذى يعمل بشركة « نور ثروب » ثم القاء القبض عليه . وهو يحاول بيع بعض الأسرار الحربية الخاصة بالولايات المتحدة بمبلغ قدره ٢٥ ألف دولار وذلك من خلال تنكر رجال المكتب فى هيئة عملاء أجانب يريدون شراء هذه الأسرار . وقد حكمت المحكمة على الجاسوس الأمريكى بالسجن مدى الحياة .

ويأتى نجاح مكتب التحقيقات الفيدرالى فى الكشف عن محاولة تجسس « كافاناج » نتيجة لقيام الولايات المتحدة بادخال أحدث الوسائل التكنولوجية وأجهزة المراقبة فى مجال مكافحة الجاسوسية وأيضا بسبب التعاون الوثيق بين مكتب التحقيقات الفيدرالى . ووكالة المخابرات الامريكية – مما أدى الى تدعيم قدرة الولايات المتحدة على كشف تحركات الجواسيس .

ومما يذكر أن عدد الجواسيس الذين تمكنت الحكومة الأمريكية من الكشف عنهم والقاء القبض عليهم فى الفترة من ١٩٦٦ الى ١٩٧٧ كان محدودا ومن هنا قامت الادارة الامريكية فى عهد الرئيس كارتر بادخال وتطبيق قوانين تسمح بتسجيل المكالمات التليفونية والاتصالات التى يجريها الامريكيون الذين تشك الحكومة الامريكية فى تورطهم فى عمليات تجسس . وعلى هذا الأساس يتولى مكتب التحقيقات الفيدرالى الامريكى مراقبة تحركات (١٩٠٠) عميل شيوعى داخل الولايات المتحدة وقد استمرت ادارة الرئيس ريجان فى اتباع نفس سياسة ادارة كارتر [illegible] الجاسوسية وطورتها بأحدث الأجهزة الحديثة .

وفى مقابل نشاط مكافحة التجسس فى الداخل والذى يتولاه مكتب التحقيقات الفيدرالى . فان وكالة المخابرات الامريكية تتولى المقاومة فى الخارج ، حيث تقوم بمراقبة تحركات الجواسيس فى الجهة الأخرى .

وقد تطور التعاون فى مجال مكافحة الجاسوسية بين مكتب التحقيقات الفيدرالى ووكالة المخابرات الأمريكية بعد تعيين « ستانفيلد ترنر » فى منصب رئيس وكالة المخابرات . ووليم وبستر فى منصب رئيس مكتب التحقيقات الفيدرالية حيث [illegible] ، وقد استمر التعاون حتى بعد استقالة « ترنر » من منصبه .

وفى عهد الرئيس الامريكى ريجان تضاعفت الموازنة المخصصة لمكتب التحقيقات الفيدرالى لتمويل عمليات مكافحة التجسس عدة مرات الأمر الذى أعطى قدرة أكثر للمكتب فى هذا المجال فيما يتعلق بمطاردة ومراقبة تحركات الجواسيس هى عملية شاقة للغاية ، اذ تحتاج مراقبة تحركات جاسوس واحد فى بعض الأحيان الى جهود ١٦ من رجال مكتب التحقيقات .

كما قامت ادارة ريجان بتعيين أحد المسئولين من مكتب التحقيقات الفيدرالى فى منصب كبير داخل مكتب الأمن القومى الأمريكى . وهو ما يؤكد المدى الذى تذهب اليه ادارة ريجان فى مكافحة عمليات التجسس وقد قام مكتب التحقيقات الفيدرالى [illegible] من الدولارات على شراء أجهزة كمبيوتر حديثة تمكن من لفت نظر المسئولين الى ما تتضمنه شرائط التسجيل والرسائل المسجلة من معلومات خفية ومستترة . ولكن على الرغم من وجود الوسائل التكنولوجية المتقدمة ووجود رجال اكفاء يقومون بمهام مكافحة التجسس . الا أن هذه العملية لاتزال مهمة شاقة وذلك لأن هناك نحو ٤ ملايين مواطن أمريكى لديهم الفرصة للاطلاع على الأسرار الدقيقة العسكرية والمدنية الخاصة بالولايات المتحدة ، بينما لا يتعدى عدد المسئولين عن مكافحة الجاسوسية بمكتب التحقيقات الفيدرالى جزءا ضئيلا من مجموع العاملين به والذين يبلغ عددهم ٨٨٠٠ شخص .



ريجان

بيريز

مفاوضات بين أفغانستان وباكستان عبر وسيط مكوكى

جنيف

جنيف – لمراسل « السياسى » :

بدأت – فى جنيف – جولة جديدة من المحادثات – غير المباشرة – بين باكستان وافغانستان حول سبل انهاء الازمة الافغانية .

وقد ذكرت وكالة « تاس » السوفيتية ان ادوارد شيفردنادزه وزير خارجية الاتحاد السوفيتى قد اجتمع فى موسكو بوزير خارجية الحكومة الافغانيه قبل ان يتوجه الى جنيف ليرأس وفد بلاده فى هذه المحادثات وقد تم الاتفاق بين وزيرى خارجية الاتحاد السوفيتى والحكومة الافغانية على تسوية المشكلة الافغانية بانهاء التدخل الاجنبى فى افغانستان وهى العبارة التى تستخدمها موسكو وكابول فى وصف المساعدات الغربية والباكستانية للثوار الافغان .

واعلن ميخائيل كيتسانالب وزير خارجية الاتحاد السوفيتى ان بلاده مستعده للبدء فى سحب قواتها من افغانستان فى غضون اسابيع اذا توصلت باكستان وافغانستان الى اتفاق لانهاء الازمة بشكل مباشر .

وقد ظهرت بوادر انفراج لحل المشكلة الافغانية بعد ان اعلن الاتحاد السوفيتى استعداده لقبول حل سلمى للمشكلة الافغانية فى اطار الامم المتحدة وموافقة الولايات المتحدة

واكد « شهيا زاده يعقوب خان » وزير خارجية باكستان التى راس وفد بلاده فى محادثات جنيف ان المشكلة الاولى التى تواجه هذه المحادثات هى اصرار نظام الحكم الافغانى على التفاوض بشكل مباشر مع باكستان الامر الذى يعنى الاعتراف بشرعية هذا النظام .

وقال يعقوب خان ان حكومته مستعده [illegible]

وكانت المحادثات بين باكستان وافغانستان قد بدأت منذ ثلاث سنوات ونصف وتم الاتفاق خلالها على « مسودات » اتفاقيات حول عدم التدخل فى شئون افغانستان واعادة « ملايين لاجىء افغانى فى باكستان الى بلادهم .

لا جدال فى أن الأوضاع الراهنة على الساحة العربية ، والأحداث المأساوية التى تجرى فى المنطقة والتى تتصاعد يوما بعد يوم ، والتى تنذر باحتمالات خطيرة وتحمل فى طياتها عواقب وخيمة ، تصيب المواطن العربى بالاحباط وتجعل القلق واليأس يسيطران عليه .

فالأرض العربية لازالت تروى بالدم العربى المسفوك بأيد عربية ، ولازالت فوهات البنادق والمدافع العربية موجهة الى صدور المواطنين العرب فى بعض أرجاء الوطن العربى بدلا من توجيهها الى اعداء الامة العربية ، ولازالت المؤامرات يحيكها بعض العرب ضد أخوانهم فى العروبة ، ولازالت الطاقات العربية مهدرة ، والامكانيات العربية مبددة فى غير صالح جماهير أمتنا العربية .

ويكفى أن نشير فى هذا الصدد الى ما يجرى حاليا فى لبنان من اقتتال دامى بين الأخوة اللبنانيين الذين لا يزال العدو الاسرائيلى يحتل جزءا من أرضهم ويمارس كل يوم استعراض عضلاتهم مهمة هذا الاقتتال التى يؤكد أن لبنان يواجه الآن مخاطر مرحلة جديدة من الصراع المدمر بين الأخوة ، الذى لا يهدد فقط أمن المواطن وانما بات يهدد الوجود اللبنانى ذاته ، – وكذلك الى ما يجرى فى اليمن الجنوبية من معارك طاحنة أريق فيها الدم العربى بأيد عربية وكأن هؤلاء لم يكفهم الدم العربى المراق فى حرب الخليج على أيدى الايرانيين الذين تدعمهم دولتان عربيتان هما سوريا وليبيا .

وعلى هذا فانه لأمر محزن أن لا يدرك العرب طبيعة التحديات التى تواجهها الأمة العربية فى هذا المنعطف الى الحاسم من تاريخها ، حيث مازال البعض منهمكين فى صغائر الأمور مصرين على تبديد وحدة الموقف العربى وتهديد أمن اشقائهم وشركائهم بدلا من توجيه مواردهم لما يعود على شعوبهم بالنفع ويدرأ عنها الأخطار ويؤمنها ضد المستقبل .

ومن هذا المنطلق فان خطورة ما تتعرض له الأمة العربية لم تعد تحتمل ، وأن تمييع المواقف وتبديد الطاقات وأهدار الموارد العربية امر لا ينبغى السكوت عليه .

ويمكن القول بأنه قد أن الأوان لأن يرتفع العرب فوق المواقف وأن يتناسوا خلافاتهم المصطنعة التى تغذيها جهات أجنبية ، لا تود الخير للأمة العربية . وأن يضعوا حد لتلك السياسات قصيرة النظر التى اكتفت دائما بترديد الشعارات وزرع الخلافات وتدبير المؤامرات . وأن يبذلوا أقصى الجهود وأخلصها لصالح القضايا العربية حتى يمكن مجابهة التحديات الخطيرة التى تواجهها الأمة العربية فى هذه المرحلة المصيرية من تاريخها ، وحتى يمكن وضع حد لسنوات المعاناة الطويلة التى عانتها جماهير أمتنا العربية الصامدة .

عدلى حشاد

الهزيمة الرابعة لحزب المؤتمر فى الهند

نيودلهى – لمراسل « السياسى » :

فى الانتخابات التى أجريت فى ولاية « آسام » الهندية منى حزب المؤتمر رقم (١) بهزيمة ساحقة حيث حصل على ٢٥ مقعدا فقط من مقاعد برلمان الولاية بينما حصل حزب مجلس شعب « اسام » على ٦٤ مقعدا – من مقاعد البرلمان التى تبلغ ١٢٦ مقعداً .

وقد أجريت تلك الانتخابات فى هدوء وسلام تام وشارك فيها ٦٥٪ من عدد الناخبين فى الولاية والذى يصل الى عشرة ملايين ناخب ، كان فيها ٧٢ ألف جندى من قوات الشرطة بمنع حدوث أية مواجهة دامية بين المسلمين والهندوس فى الولاية مثلما حدث فى الانتخابات التى جرت فى عام ١٩٨٣ والتى أسفرت عن مصرع ثلاثة آلاف شخص .

والصراع بين المسلمين والهندوس فى ولاية اسام بدأ فى عام ١٩٧١ بعد انشاء دولة بنجلادش والتى أدت الى هجرة جموع كبيرة من المسلمين البنغال الى الولاية . وقد قام الهندوس احتجاجا على هجرة المسلمين بمظاهرات عنيفة فى عام ١٩٧٩ الا أن حكومة نيودلهى تجاهلت ثورة الهندوس – الأمر الذى أعقبه حدوث مواجهة دامية بين الفريقين فى انتخابات ٨٣ .

وفى محاولة لتهدئة الموقف فى ولاية « اسام » قامت حكومة نيودلهى فى أوائل هذا العام بعقد اتفاقية مع اتحاد طلاب اسام وهى المجموعة المناهضة لهجرة المسلمين البنغال الى الولاية ، وتقضى الاتفاقية بوقف أية أعمال عنف ضد المسلمين والاشتراك بهدوء فى الانتخابات البرلمانية . فى مقابل منع المسلمين البنغال الذين هاجروا الى اسام بين عامى ١٩٦٦ و١٩٧١ من ممارسة حقهم فى التصويت لمدة عشر سنوات وطرد جميع المسلمين الذين هاجروا الى « اسام » بعد عام ١٩٧١ والذين يبلغ عددهم حوالى مليون شخص .

وفى أعقاب عقد تلك الاتفاقية قام اعضاء اتحاد طلاب اسام بتكوين جزب مجلس شعب « اسام » الذى صمم على دفع المسلمين للالتزام بتلك الاتفاقية [illegible] قام المسلمون – ردا على ذلك – بتكوين حزب جبهة [illegible] سكان الولاية عن [illegible] باحياء واعادة تنظيم صفوف [illegible] مجلس [illegible] .

[illegible] فى ولاية [illegible] وبنجلادش والتى حققت فيها [illegible] المعارضة نجاحا كبيرا .



راجيف غاندى

قابوس :

الفلسطينيون – لهم الكلمة الأولى فى تقرير مصيرهم

أكد السلطان قابوس بن سعيد تأييده لمنظمة التحرير الفلسطينية فى اتفاقها مع الأردن .

وقال ، أننا نعتبر أن الفلسطينيين المقيمين داخل الأرض المحتلة . يجب أن تكون لهم الكلمة الأولى ، فى تقرير مواقفهم ، ولا يجب أن تفرض عليهم أمور من الخارج .

كما أكد أنه لا توجد قواعد أجنبية فى عمان – وأن ما يوجد هو اتفاقية تسهيلات عسكرية مبرمة مع الولايات المتحدة – وأن هذه الاتفاقية ليس فيها ضرر ولا اضرار لأنه لا يوجد تواجد حقيقى مباشر . بل هو مجرد تخطيط وتنسيق وتنظيم لحالات معينة ، مثل التدريبات المشتركة من وقت وآخر .

عبد الستار الطويلة

يكتب من كابول

الأسبوع القادم

منظمة « الباسك » تنتقم لرجالها !

آخر عمليات رجال منظمة « الباسك » ضد الحكومة فى أسبانيا كانت مقتل الجنرال « جوان أتاريس » وهو أحد جنرالات الحرس المدنى فى اسبانيا . فبينما كان يقوم بنزهته الصباحية فى أحد الحدائق بالقرب من منزله فى منطقة « باميلونا » أقترب منه رجل وامرأة واطلقا عليه وابلا من الرصاص فلقى مصرعه وانطلقا فى عربة كانت تنتظرهما .

وبعد يومين من هذا الحادث أعلنت منظمة « الباسك » الانفصالية المعروفة فى اسبانيا باسم « وطن وحرية الباسك » مسئوليتها عن هذا الحادث وهو ثانى حادث اغتيال تقوم به خلال شهر واحد .

ويأتى قيام منظمة الباسك بقتل الجنرال الحكومى بسبب ما أسمته انتقاما لحادث مصرع « مايكل زابلتزا » (٢٢ عاما) [illegible] والذى عثر عليه مقتولا فى ظروف غامضة .

وكانت قوات الحرس المدنى قد قامت باعتقال « زابلتزا » بتهمة التواطؤ والتعاون مع منظمة « ايتا » الاسم الثانى لمنظمة « الباسك » وبعد اعتقاله بثلاثة اسابيع وجدت جثته موثقة اليدين وعائمة على سطح مياه نهر فى أسبانيا .

[illegible] قوات الحرس المدنى قيامها بقتل « زابلتزا » وقالوا غير مسئولة عما جرى له ، وأعلنت أنه تمكن من الفرار من المعتقل ، الا أن مواطنى الباسك أرسلوا بيانا الى الأمم المتحدة والى البرلمان الأوربى يتهمون فيه قوات الحرس المدنى بتعذيبه « زابلتزا » داخل المعتقل وقتله ثم القائه فى النهر .

فرانسواز فابيوس .. تنافس زوجها !

باريس – أمانى ميشيل :

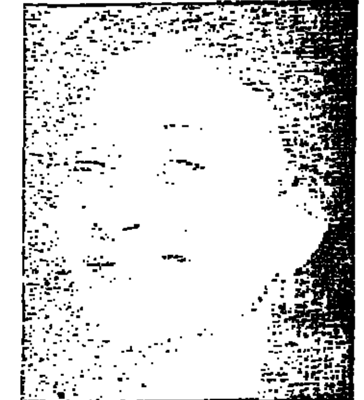
تعد « فرانسواز فابيوس » زوجة رئيس الوزراء الفرنسى « لوران فابيوس » والمساعدة الأولى له .. السيدة الثانية – فى نظر الفرنسيين – بعد زوجة الرئيس « ميتران » – والمجاهدة التى تحاول أن ترفع من أسهم الجبهة اليسارية فى فرنسا .

ولدت فرانسواز كاسترو – وهذا هو اسمها الحقيقى – عام ١٩٤٤ بالمكسيك .. لعائلة يهودية الأصل .. ثم انتقلت الى فرنسا بعد مولدها بعام واحد .. وعاشت – وهى فى العادية والعشرين من عمرها – الحركة الثورية فى فرنسا – عام ١٩٦٨ .. وكانت – وقتها – طالبة فى « السوربون » – وقد استطاعت أن تحصل على « دبلوم » فى علم النفس – ثم شغلت وظيفة جديدة بقسم العلاقات العامة لاتحاد التجارة الكيماوية بفرنسا .

أنضمت « فرانسواز كاسترو » الى الحزب الاشتراكى – فى نفس الوقت الذى أنضم فيه « لوران فابيوس » إليه تقريبا – بعد انتهاء انتخابات الرئاسة الفرنسية – عام ١٩٧٤ ، والتى فاز فيها « جيسكار ديستان » .

خلال هذه الفترة – توطدت العلاقة بينها وبين « لوران فابيوس » – الى أن أنتهت بالزواج – الذى استطاعت عن طريقه – اكتساب العديد من الخبرات – خاصة بعد فوز اليسار – عام ١٩٨١ – واختيار زوجها وزيرا للمالية – وقتها .

وأنطلقت « فرانسواز » تنظم أول ناد سياسى لليسار – كذلك بذلت مجهودات كبيرة لتأسيس « اتحاد الفضاء ٨٩ » – وذلك من خلال الخبرات الواسعة التى استطاعت أن تنافس بها زوجها فى احياء النادى السياسى – بهدف زيادة أسهم الحزب الاشتراكى .



فرانسواز فابيوس

هل يقفز « راو » إلى المستشارية ؟

بون – جورج شفيق :

قبل « الهنا » بسنة – كما يقولون – بدأت فى جمهورية ألمانيا الاتحادية – مظاهر الدعاية لشغل منصب « المستشار الاتحادى » الذى تجرى عليه انتخابات « البوندستاج » فى يناير من العام القادم .

وقد قام الحزب الاشتراكى الألمانى بترشيح « يوهانس راو » رئيس حكومة ولاية « نورد راين وستفاليا » للمنصب الجديد – ويرجع هذا الترشيح الى شهر مايو ١٩٨٥ .. عندما فاز الحزب فى الانتخابات التى جرت أنذاك .

جدير بالذكر .. ان « راو » كان قد تعرض لعدة انتقادات شديدة لادلائه ببعض التصريحات التى تتعلق بالسياسات الجماعية للحزب .. الا انه عاد فنفى عن نفسه هذه التصريحات .. فى الوقت نفسه اعترض بعض اعضاء الحزب على قرار كان « راو » قد أتخذه .. بشأن اقامة محطة جديدة لتوليد الطاقة الكهربائية باستخدام الفحم – كوقود – دون تزويد المحطة بما يمنع تلوث الهواء .

وقد ألقى « راو » خطابا استمع إليه أكثر من خمسين عضوا من أعضاء الحزب الاشتراكى – أكد فيه أنه يرفض تكوين حكومة ائتلافية مع حزب « الخضر » .

وقال « راو » أنه ينوى – فى حالة نجاحه فى الانتخابات – أن يكافح البطالة – ويدعم العدالة الاجتماعية – وهو ما ينقص حكومة « كول » الحالية – والتى اتهمها بأنها تسلك سياسة استقطاب اجتماعية فى ألمانيا الاتحادية .

من ناحية أخرى .. أشار الى السياسة الخارجية التى سوف يتبعها – اذا ما فاز بمنصب المستشار – مبينا أنها ستقوم على ازالة التوتر بين الدول الغربية والشرقية – خاصة بالنسبة للعلاقات بين شطرى ألمانيا .

فهل ينجح « راو » فى الحصول على المنصب الجديد ؟

يوهانس راو

لوبان ... ومحاولة النيل من شعبيته

« جين بيير لوبان » زعيم الجناح اليمينى المتطرف لحزب الجبهة القومى بفرنسا دائم التنديد بالشيوعية . ويدعو دائما الى التمسك بالقيم والنظام والقانون ، لذلك فقد وصل حزبه فى البرلمان الأوربى على نسبة ١١٪ من أصوات الناخبين فى عام ١٩٨٤ .

الا أنه وطبقا لصحيفة « الصنداى تايمز » متهم بكشف أسرار البرلمان الأوربى لدولة شيوعية هى رومانيا . وذلك عن طريق مساعدته للنائب الفرنسى – « جوستاف يورديا » للوصول الى عضوية البرلمان الأوربى بعد أن قدم الأخير « للوبان » ٢٥٠ ألف دولار .

وبالاضافة الى ما نشرته صحيفة « الصنداى تايمز » البريطانية فان صحيفة « لوماتان » الفرنسية اليسارية أشارت الى أن « يورديا » يحتفظ بعلاقات واتصالات وثيقة مع الحكومة الرومانية . وأنه يعمل لها كعميل سرى . كما أشارت الصحيفة الى أن أحد كبار « جهاز مخابرات رومانيا » صرح بأنه هو الذى ساعد « يورديا » ليصبح أحد العملاء السريين لرومانيا . ولكن عندما طلب من المسئول الرومانى الادلاء بشهادته أمام المحكمة فى فرنسا رفض الأمر الذى أنتهى ببراءة « يورديا » من تهمته كعميل سرى لرومانيا وتعويضه ماليا بمبلغ قدره ١٠٠٠ دولار .

وقد صرح « لوبان » بأن ما وجه اليه والى « يورديا » ما هو الا اشاعات مغرضة تستهدف النيل من شعبيته وسمعته الطيبة التى يتمتع بها هو وحزبه .



جين لوبان

عزت أحمد عزمى

من داخل اسرائيل • من داخل اسرائيل • من داخل اسرائيل

بالكمبيوتر درسوا التوراة

عن طريق استخدام الكومبيوتر (العقل الألى) وبتحليل الالفاظ والكلمات . درست اسرائيل كتابها المقدس (التوراة) واعادت تبويب فصوله – وخاصة الفصول الخمسة المسماة بكتاب الآلام والأحزان . قامت بهذه العملية مجموعة من مركز التخنيون العلمى ضمت خبراء فى استعمال الكومبيوتر وفى التاريخ اليهودى .

وكانت نتيجة الدراسة هى عدم صحة الاعتقاد السائد بان الفصل الثانى هو اقدم الفصول وأن الفصل الثالث هو احدثها ، وتبلورت الدراسة حول فحص مدى ثراء مفردات اللغة المستخدمة . حيث وجد أن الفصل الأول هو أفقر الفصول فى استخدام التعبيرات اللغوية . الامر الذى يشير الى أنه قد كتب بعد تدمير المعبد اليهودى مباشرة ، تماما كما يحدث – كما يقول الخبراء الاسرائيليون – عندما يقع الرجل فى الحب فيظل يكرر كلمات (ياحبيبتى ياحبيبتى) واستشهدوا على ذلك بالفقرات التى تتحدث عن حزن الملك داود على ابنه ابشالوم ، حيث لم يستخدم (المؤلف) سوى ١٣ كلمة فقط . منها ٨ كلمات تكررت دائما هى (ابنى ابشالوم) .

الجانب الذى فشلت فيه دراسة الكومبيوتر هى معرفة (المؤلف) لكتاب الالام والأحزان . وما اذا كان مؤلفا واحدا أم عدة مؤلفين .





أول عمدة فلسطينى – نعمه اسماعيل

[illegible]





من داخل البرلمان

[illegible] (الكنيست) – البرلمان الاسرائيلى – خلال الجلسات : الصورة الأولى [illegible] ابراهام شابيرا زعيم حزب (أجودات) الدينى وهو يتقدم بطلب بالتصويت [illegible] الحكومة . والثانية [illegible] ابراهام فرديجر – عضو [illegible] القاعة [illegible] رئيس الكنيست اثر تنبيهه ثلاث مرات [illegible] النظام . وتبدو فى نفس الصورة جيولا كوهين زعيمة حزب تحية (النهضة) .



[redacted]

زر بريد التحرير

اللامعقول فى لعبة الرفض والقبول!

من بين التصريحات التى طالعناها بعد أحد التغييرات الوزارية السابقة ، انه سوف يتم الغاء الجملة الشهيرة (وللشركة الحق فى قبول أو رفض اى طلب دون ابداء الأسباب) تلك العبارة التى تذيل ـ غالبا ـ اعلانات المناقصات .

كان ذلك منذ حوالى خمس سنوات او نحوها تغيرت بعدها الكثير من الوزارات ـ والوزراء ولكنها مازالت قائمة تتحدى الجميع !

وانى وان كنت أجهل مدى مشروعية هذه الجملة العجيبة قانونا ، فانى على يقين من استغلال البعض لها لتحقيق مكاسب شخصية على حساب المصلحة العامة بدليل مانسمعه فى كثير من مصالحنا عن « المقاول الملاكى » و « المورد الخصوصى » وما شابه ذلك من الذين « تنهد » مبانيهم قبل ان يجف طلاؤها او تبور بضاعتهم قبل ان يرى لتأجها النور ولتذهب اموال الدولة ادراج الرياح فلا يفوز باللقمة الحرام الا كل متستر وراء حقه فى « رفض او قبول طلبات الآخرين » !

قصارى القول الآن ـ انى اقول للدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء : لماذا لايكون لأفضل العروض المقدمة وأوفاها شروطا ـ الحق ـ والحق وحده فى عملية الرفض او القبول ـ صحيح لماذا لايكون !!!

« فاروق فتح الله »

مكتب صحة العطارين بالاسكندرية

●●●

هل عادت ألف ليلة

قرأت ان كريمة أحد الأثرياء العرب اشترت فستانا ثمنه ٤٠٠ ألف فرنك فرنسى وعند وصول الفستان لمطار القاهرة طالبت الجمارك بمبلغ ٧٠ ألف جنيه مصرى ! ومع كل الاحترام والتقدير لظروف كل الاسر ـ الا ان ذلك يذكرنى بأيام الف ليلة وليلة ـ فهل عادت عند البعض ؟

محمود غريب شلبى سرس الليان ـ منوفية



التليفزيـون .. وسـلوكيات الطفـل

تحت عنوان الطفل المصرى لايقرأ سوى سطر واحد كل عام ، كتب القارىء امين سلامة رأيا حيويا نشرته السياسى فى عددها الصادر يوم ٥ يناير سنة ١٩٨٦ والى جانب تأييدى لكل ماجاء برأيه فانى أرى ان الطفل قابل لاكتساب كل ما هو جديد عليه ولذلك غالبا مانراه وهو يقلد الكثير من التصرفات حوله . وللأسف الشديد فان معظم برامج الأطفال على الشاشة الصغيرة قد لاتناسب الأطفال افقهم - فهى تتضمن برامج ومواد تليفزيونية لايمكن لطفل ان يرتفع لمستواها او يتمكن من استيعابها والرأى عندى ان الاكثار من افلام الكرتون يغدوامرأ ملحا - كما ان سرد الحكايات والقصص التى تناسب الإطفال وتكون فى متناول فهمهم يغدواهو الآخر أمرا حيويا .

سالم عبد العزيز سالم كفر الزيات

الأكتفاء بالشجب والأستنكار

مرة أخرى تقوم اسرائيل بانتهاك حرمة المسجد الأقصى - ومرة أخرى يكتفى العرب بمجرد الشجب والاستنكار - اين لجنة القدس العربية ؟ واين وحدة الصف العربى - بل واين الموقف الاسلامى الواحد للمحافظة على مقدساتنا ؟

عزة سالم عبد العزيز

كفر الزيات

دور الصحافـة

لو أن الصحف القومية قد قامت بدورها فى اعلام الشعب بالحقيقة المجردة حول أحداث سليمان خاطر والطائرة المخطوفة لما أعطت الفرصة للمعارضة اليسارية فى اثارة الشباب والتأويل والتهويل .

محمد عزت

طنطا

سامية صادق

●●●

الـى وزيـر القـوى العاملـة

طلبنا مقابلة السيد وزير القوى العاملة بصفته رئيس الاتحاد العام الحالى للعمال حتى نتمكن من عرض مشكلتنا التى نرى انها على جانب كبير من الأهمية ، ولكن حتى الآن لم تتم المقابلة - نرجو من سيادتكم معاونتنا .

محمود إبراهيم دسوقى

العام لطفى عبد المجيد

شركة المستحضرات الطبية بالمطرية

دعـوى غريبـة

يحاول البعض أن يشوه العمل العظيم للشعب بتسديد ديون مصر تحت دعوى أن من تسبب فيها عليه أن يسددها وهى دعوة غريبة لا تسعى الا للاساءة عما يجرى الآن من عمل رائع للشعب -

أسعد محمد البنا

ادكو ـ بحيرة

●●●

الضـوضاء

● اين ذهبت حملة القضاء على الضوضاء

محمد حسين الشيخ

ادكو ـ بحيرة

● الغربية ●

رسـالة للدكتـور أحمـد هـيكل وزيـر الثقـافة

أبعث برسالتى هذه ، الى السيد الدكتور الأديب احمد هيكل وزير الثقافة .

فالكل يعلم ان على سيادتكم العبء الكبير لرفعة الثقافة والارتقاء بها الى المستوى الأفضل ولذا فلى بعض التوصيات نأمل فى تحقيقها خلال العام الجديد ١٩٨٦ وهى :

١ ـ مد قصور وبيوت الثقافة بالأجهزة والمعدات اللازمة حتى تستطيع ان تؤدى دورها كاملا .

٢ ـ عمل اتحاد اقليمى يضم جميع الادباء الشبان وليكن على مستوى المحافظات .

٣ ـ الاكثار من المهرجانات الأدبية والمسابقات لاكتشاف المبدعين وذلك يتم باشراك الأدباء الشبان فى المهرجانات الكبرى .

٤ ـ ان تتابع الأجهزة الاعلامية كالاذاعة والتليفزيون الانشطة المختلفة فى قصور وبيوت الثقافة .

٥ ـ الاكثار من معارض الكتب فى الاقاليم .

٦ ـ الرقابة الدقيقة على اشرطة الفيديو والعقاب الصارم لمن يخالف .

٧ ـ تشجيع الأدباء الشبان وذلك عن طريق عمل كتب دورية تضم أعمال المبدعين .

وفقكم الله لما فيه رفعة الثقافة والنهوض بها الى ماهو أفضل .

مصطفى ابو كحلة

عضو نقابة المعلمين بكفر الزيات

أمين الجميل

فى حياتى لم أسمع عن بلد صغير بحجم لبنان تتطاحن فيه عشرات الطوائف - والمذاهب والقوى والبلدان والأديان بصورة تحير الانسان ويشيب لها الولدان -

من يتصور ان بلدا بهذا الحجم الصغير لا يستطيع أن يعيش ساعة واحدة بلا قتلى أو موتى أو جرحى وبلا ألم أو انين أو صراخ أو عويل أو بكاء ...

من يتصور ان اللعنة الكبرى قد اختارت هذه البقعة من العالم لتعشش فيها وتقيم وتستوطن وتعربد من بيت الى بيت ومن شارع الى شارع ومن حى الى حى ومن ضاحية الى ضاحية ومن جبل الى جبل ومن واد الى واد ـ ولا أحد يستطيع أن يجتز هذه اللعنة من جذورها

انها حالة شاذة وغريبة وصورة نادرة للألم لم يسبق للبشرية أن وقفت على مثيلتها من قبل فى تاريخ البشرية كلها ـ أعوذ بالله من هذا البلد التى تمكن منه ومن شعبه الشياطين الحمر والزرق وسائر الجن والعفاريت ـ

أمين سلامة

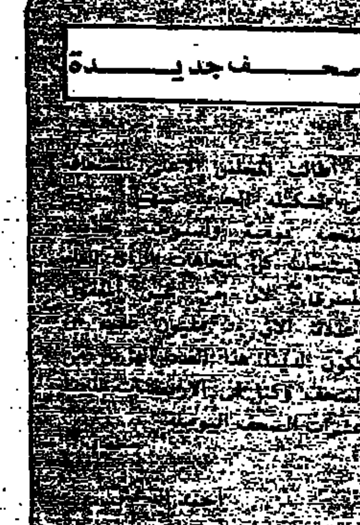
التسـول

أحمد رشدى

● ظاهرة التسول تفاقمت - ونرجو تدخلا سريعا للقضاء عليها -

احمد خيرى النواوى

بهتيم ـ قليوبية



صحـف جديـدة

تعـديل الدسـتور

تعديل الدستور الذى ينادى به البعض ، أمر مطلوب فى رأيى لرفع التناقضات والغاء كل مايعوق قيام الحياة الديمقراطية السليمة .

ابراهيم فؤاد

سمالوط ـ المنيا

الـكتب الأجنبيـة

أدعو هيئة الاستعلامات وهيئة الكتاب ، الى ترجمة كتب العلوم والآداب والثقافة الأجنبية

مريد بشاى البحيرة

الـى وزيـر التمويـن

تكـريم للمسـرح والمسرحيين

توفيق الحكيم

افتتاح الرئيس محمد حسنى مبارك لمسرحية ايزيس تأليف الكاتب الكبير توفيق الحكيم بالمسرح القومى ، يعد بمثابة تكريم لكتاب المسرح والمسرحيين فى مصر بل اكبر من ذلك انه تكريم للفن بصفة عامة مما يعطى الفن المصرى دفعة قوية ناحية النمو والازدهار .

محمد حلمى معوض ابو كبير

القطـاع العـام .. وسـكان القصـور !

هل نسى النائب الذى أدعى انه وفدى ، انه كان من أشد اعداء حزب الوفد ، وهل نسى انه يوماً طالب بالا تكون الثورة بيضاء بل يجب أن تتلون بدماء الوفديين - هل نسى هذا النائب انه حرق مقر الاخوان المسلمين وداس على المقدسات ودخل المسجد بالحذاء وانه اعتدى على الشيخ مصطفى اسماعيل وطرده من المسجد ؟

أننى أريد ان اوجه سؤالا الى هذا النائب ، من الذى أدعى يوماً انه ابن لجمال عبد الناصر ثم هاجم عبد الناصر - ومن الذى استغل صورة اخذت له مع الزعيم السادات ليستغلها فى حملة انتخابية ثم هاجم انور السادات - من الذى قال فى زعيمى مصر كلاماً معسولا ثم عاد ليهاجمهما ؟ اننى أسأل هذا النائب لماذا هاجمتم القطاع العام وانتم تعرفون أن كل ابناء الشعب لاحياة لهم بدون القطاع العام - لان ابناء الشعب المصرى ياسادة ليسوا من سكان القصور بل هم من الذين يبحثون بحثا عن شقة فى الاسكان الشعبى وانت تعلم ياسيادة النائب ان القطاع العام ثمرة من ثمرات ثورة يوليو التى دعيت يوماً بانك أحد ابنائها ، بل ان الحزب الذى تنتمى اليه أدعى انه يسير على مبادىء ثورة ٢٣ يوليو ثم لماذا هاجمتم السد العالى وانتم تعلمون انه انقذ مصر من كارثة لايعلم مدى فداحتها الا الله .

ثم اننى أسأل هذا النائب الذى يدعى انه وفدى هذه الأيام ولبس عباءة الوفد على اى شيىء تقتتم وعلى اى شيىء تشابكت أيديكم على عداوة الحكم الذى قضى على النظم الشمولية وطرد الخبراء الروس وجعل القرار لأبناء مصر واسترد سيناء وأعاد الحياة الى خمس مدن وأعاد اليها شريان الحياة .

ان السفينة تمخر فى البحر ولن يستطيع أحد اغراقها .

احمد محمد يوسف

السماعنة ـ الشرقية

●●●

● الدقهلية ●

شقق مع وقف التنفيـذ !

مشكلة الاسكان تعتبر مشكلة الدولة والمواطنين وقد يتصور البعض أن أزمة الاسكان تنحصر فى عدم وجود أو بناء الوحدات الاسكانية الاقتصادية أو مساهمات الدولة المجدية فيها ولكن ماذا يكون الموقف عندما تقوم الدولة بواجبها فى هذه الناحية وتكون التعقيدات ـ والسلبيات أو سوء التصرف سببا فى تفاقم المشكلة - وما يهمنى فى هذا الموضوع هو العمارات التى تم تشطيبها وتنتظر التخصيص منذ سنوات وهذا نجده فى معظم المحافظات ولا أعتقد ان اى سبب من الاسباب يجعل مبررا واحدا لترك الوحدات الاسكانية فترة طويلة بدون تخصيص - وأتساءل من المستفيد من هذا الوضع هل الدولة ؟ أم المواطنين ؟ وأعتقد أن لا هذا ولاذاك يستفيد من هذا الوضع الخاطىء بل فى الوقت نفسه يزيد من حجم المشكلة على النحو التالى :

ـ بالنسبة للدولة تكون خسارتها فى عدم الاستفادة بالقيمة الايجارية فى خلال الفترة مابين تشطيبها وتخصيصها وغالبا ماتقدر بالسنوات لا بالشهور وبالتالى تحميل الوحدات الاسكانية عمرا افتراضيا أخر .

ـ أما بالنسبة للمواطنين أصحاب المشاكل الاسكانية فتكون عبئا نفسيا وتراكم أعداد المنتظرين مما يزيد من حجم المشكلة .

أننى اطالب أن تتم اجراءات تخصيص الوحدات الاسكانية أثناء تشطيبها وليس بعد تشطيبها لأن ذلك يستغرق وقتا طويلا فى اجراءات التخصيص والخلافات التى قد تطول لسنوات - وبهذا تستفيد الدولة من القيمة الايجارية لهذه الوحدات من تاريخ تشطيبها وتخصيصها للمواطنين وبالتالى تخف المعاناة عن أصحاب هذه المشاكل - ألستم معى بأن هذه سلبيات تؤدى الى زيادة المشكلة وتحتاج بالفعل الى صحوة

محمد عبد العاطى بهلول أجا / دقهلية

احتـرام الأعيـاد

كما أن للمنازل حرمة لايستطيع أحد ان يدخلها بغير رضاء ساكنيها فيما عدا الأحوال المقررة فى قانون العقوبات وللجامعات كذلك حرمة ـ فانى ارى ان للأعياد حرمة بحيث يجب ان نتصدى بما يخل للأمن العام من قبل المستهترين - كذلك فانى أناشد الجامعات والمدارس بمختلف انواعها عدم عقد الامتحانات فى ايام الأعياد الدينية .

انيس موريس شاكر

جرجا

تقرير هام أمام مجلس الوزراء

كيف يمكن تقليل الفاقد فى المحاصيل الزراعية ولماذا يملك الخريجون الأراضى الجديدة المستصلحة ؟

كتبت مندوبة « السياسى » فى مجلس الوزراء :

● التقرير الذى اعده الدكتور يوسف والى وزير الزراعة والأمن الغذائى ، وعرض على مجلس الوزراء ، شمل أهم المجالات فى القطاع الزراعى بواقعه الحالى والمستهدف منه ، والاجراءات المطلوب توفيرها حتى يتسنى له الوفاء بالتزاماته .. وأيضا الجهود التى تبذل للتنمية والتحديث .. والسياسى تتابع اليوم ما جاء فى هذا التقرير .

تحسين الاراضى

يقول التقرير إن الوزارة قامت بعمل خريطة لحصر وتصنيف الاراضى ـ خاصة الاراضى القديمة ـ بهدف الحصول على خريطة جديدة لانتاجيتها . كما قامت باستنباط أصناف جديدة من بعض المحاصيل فى مجال زراعة الاراضى الصحراوية والقاحلة ، واصلاح الاراضى التى أضيرت من التجريف ، وتسوية الاماكن المرتفعة ، من هذه الاراضى مع المناطق المنخفضة وقد اعتمدت لجنة السياسات ٥ ملايين جنيه لذلك .

وتقوم الوزارة بعمليات لتحسين التربة لمساحة ٥٠٠ ألف فدان سنويا ، كما تقوم بتنفيذ برنامج لتحسين انتاجية قصب السكر لمساحة ١٢٠ ألف فدان ، بمحافظات الوجه القبلى ، وتحسين استزراع البور المتخلل فى اراضى الدلتا والوادى والتى تبلغ مساحتها ٢٨٠ الف فدان وتهدف وزارة الزراعة فى مجال التحسين الى تغطية ٥٠٪ من جملة الرقعة الزراعية خلال خمس سنوات ـ والوصول الى زراعة نحو ٨٠ ألف فدان من الاراضى البور فى المواسم الزراعية الباقية من الخطة ـ

كما تهدف الوزارة الى تمليك ٢٥٦ ألف فدان لصغار المزارعين من أراضى الدولة مع ايداع المبالغ فى بنوك القرى ويهدف التقرير الى تشجيع الافراد والهيئات والجمعيات لتملك الاراضى الصحراوية ، واقامة المجتمعات العمرانية الجديدة عليها مع توفير معدات تحسين التربة ، لتحقيق هذا المستهدف بزراعة الساحل الشمالى والاراضى الصحراوية فى شمال غرب النوبارية .

تعميم الزراعة الآلية :

ويركز الدكتور والى على الميكنة الزراعية وأهميتها بالنسبة لتحديث الزراعة للنهوض بها ـ لذا فقد تم انشاء ٤٠ محطة للزراعة الآلية والمستهدف الوصول بها الى ١٥٠ محطة فى نهاية الخطة الخمسية أيضا تم انشاء ٨٠ جمعية متخصصة فى الميكنة ، وقد تم اعتماد القروض الخاصة لكل منها ـ والبدء فى تسهيل اقامة مراكز تدريب لاعداد العمالة الفنية اللازمة لادارة وصيانة واصلاح الآلات والمعدات الزراعية .

الحملات القومية والارشاد الزراعى

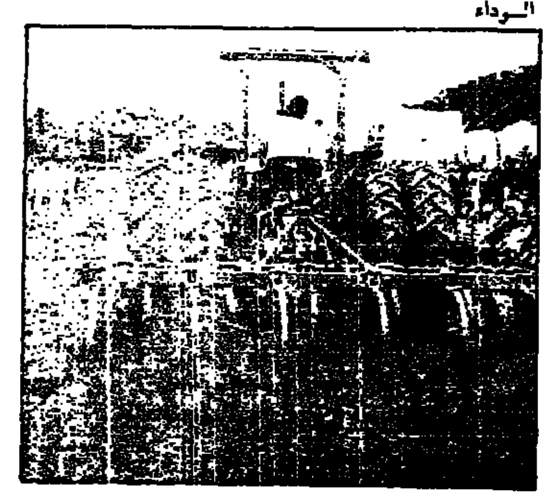
ويهتم الدكتور يوسف والى بالارشاد الزراعى ويعتبره محوراً من المحاور التى تقوم عليها تنمية الزراعة وتحديثها ، لذا قامت الوزارة ـ بالاشتراك مع الاكاديمية والجامعات ـ بالتخطيط لمجموعة من الحملات القومية المكثفة لزيادة الانتاج رأسيا للمحاصيل الاستراتيجية والفواكه . وقد تم تدبير التمويل اللازم لهذه المجالات - أيضا فقد تم تنفيذ برامج تدريبية لاعضاء الجهاز الارشادى لرفع مهارتهم فى مجال الارشاد ـ مع زيادة الانتاج فى الحاصلات الاستراتيجية بما يحقق سد العجز الغذائى فيها مع الدخول فى مجالات جديدة .

الادارة العلمية الحديثة

كما تم تشكيل لجنة السياسة الزراعية من رؤساء الهيئات والقطاعات المختلفة بالوزارة لوضع السياسة العامة للقطاع الزراعى والتنسيق بين مختلف الاجهزة الزراعية داخل القطاع ، وكذلك الوزارات المعنية مثل الرى والاستصلاح والتموين ، والهدف هو الربط بين وزارة الزراعة والوزارات ذات العلاقة المباشرة وغير المباشرة بالزراعة ـ كما تم انشاء مركز لتنمية الادارة الزراعية يتولى تقديم البرامج التدريبية لرجال الادارة الزراعية بمستوياتها المختلفة ـ علاوة على قيامه بإعداد برامج تدريبية خارجية فى الدول المتقدمة فى الأنشطة الزراعية ، وكذلك اكساب رجال الادارة المهارات اللازمة لصنع القرارات وحل المشكلات والاتصالات والقيادة والادارة الجماعية . وهنا يحقق الهدف لاعادة تنظيم الهيكل الوظيفى والادارى للوزارة وهيئاتها ـ أيضا تم ادخال نظم الحاسبات الآلية والميكروفيلم فى توثيق ومتابعة الاجراءات وبرامج التنمية .

السياسة الزراعية فى الاراضى الجديدة

فى نوفمبر ١٩٨٢ صدر القرار الجمهورى الذى ينقل تبعية الشركات الزراعية فى الاراضى الجديدة لتصبح تحت اشراف وزارة الزراعة وتبلغ المساحة الكلية لهذه الاراضى نحو ٢٥٠ ألف فدان ، سارت الوزارة فيها بسياسة اللامركزية الادارية مع المتابعة الميدانية المستمرة واعطاء دفعة للقيادات الشابة ـ وتستهدف سياسة الوزارة تمليك العمال والموظفين للاراضى الجديدة الداخلة فى اختصاص وزارة الزراعة ، وذلك حتى يمكن التغلب على فائض العمالة فى الشركات الزراعية ، وكما تم تمليك الخريجين لمساحات كبيرة من الاراضى الجديدة المستصلحة ، والتى تبلغ أربعة آلاف فدان ، كما تم تمليك الوحدات السكنية للعاملين بالشركات الزراعية والهدف ايجاد دور فعال للشركات الزراعية فى خلق التوازن فى اسعار بعض السلع لمنتجات الزراعة فى السوق المحلى والقضاء على السوق السوداء



د . يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والامن الغذائى

وتتولى الشركات الزراعية توفير تقاوى الذرة من صنف جيزة (٢) والاذرة الصفراء (٣١٤٧) بأسعار تنافس التقاوى المستوردة ، كما تتولى تلك الشركات المساهمة فى انتاج الأنواع المختلفة من تقاوى الخضر نظرا لما تتميز به الشركات الزراعية من مواقع منعزلة تساعد على انتاج الأنواع المختلفة من التقاوى دون خشية من عمليات الخلط بين الاصناف .

وتستهدف الوزارة سياسة التطوير فى انتاج الزبيب وقمر الدين ولفائف الجوافة والمانجو وصلصة الطماطم مما يسد حاجة البلاد ووصولا لتحقيق الاكتفاء الذاتى من هذه السلع لتوفير العملة الحرة التى تدفع سنويا لاستيراد تلك المواد خلال شهر رمضان هذا بالاضافة الى تصدير لفائف المانجو والجوافة الى الخارج .

الائتمان الزراعى

واستعرض التقرير الدور الذى يؤديه بنك التنمية والائتمان الزراعى لخدمة الزراع ، ودفع القروض قصيرة ومتوسطة الأجل لتمويل كافة انشطة الانتاج الزراعى ، وقدبلغت جملة القروض المستهدفة نحو ٦٤٠ مليون جنيه منها نحو ٩٠ مليون جنيه مدعمة لاغراض زراعية ونحو ٦٠ مليون جنيه قروض للميكنة الزراعية ، وتشمل القروض الثروة الحيوانية والداجنة والسمكية وغيرها ـ كما يقوم البنك بمنح قروض بأسعار الفائدة السوقية على غرار ما يجرى بمشروع المزارع الصغير ، اذ انه يمنح قروضا للأمن الغذائى واستصلاح الاراضى بفوائد ميسرة ، ومن الجدير بالاشارة أن مشروع المزارع الصغير يقوم فى ثلاث محافظات هى الشرقية ، والقليوبية ، وأسيوط بتمويل مشترك مصرى أمريكى ، ويقوم أيضا المشروع فى ثمانى محافظات اخرى بتمويل وامكانيات مصرية بالكامل وهذه المحافظات هى : كفر الشيخ والغربية والدقهلية ودمياط والمنوفية وبنى سويف والجيزة والفيوم والهدف من ذلك ، العمل على رفع وكفاءة استخدام القروض فى القطاع الزراعى وتخصيص هذه القروض لمجالات الاستثمارات الزراعية التى تتفق والاهداف العامة للسياسة الزراعية

أما مشروع المزارع الصغير فيستهدف زيادة الانتاج للوصول الى الانتاجية المثلى دون تحميل أو اضافة أى اعباء على الدولة على أساس اعطاء قروض بسعر السوق لا تتحمل فيها الدولة أى دعم ، وكل مستلزمات الانتاج الزائدة عن الحصة العادية تمنح بدون دعم ، كما يهدف المشروع الى تطوير نظام تخزين وتداول مستلزمات الانتاج ، وكذلك العمل على تطوير نظم الائتمان الزراعية بما يسمح باعطاء القروض لصغار المزارعين ، وكذا تدعيم جهاز الأرشاد الزراعى ، كما يهدف مشروع المزارع الصغير الى ايجاد علاقة وثيقة بين مراكز البحث العلمى والمرشد الزراعى والمزارع بالاضافة الى العمل على اعطاء صلاحيات أكبر لبنوك القرى وجعلها وحدات اقتصادية قادرة على خدمة المزارعين فى القرية .

الفاقد الاقتصادى فى المحاصيل :

يزداد فاقد الغذاء فى مصر عاما بعد أخر ، ويشكل حلقة مفرغة من حلقات الفجوة الغذائية التى يترتب عليها استنزاف العملات الصعبة من أجل المزيد من السلع الغذائية ـ وتشير الارقام الى أن الفاقد فى الخضر والفاكهة ١ر١ مليار دولار ، كما أن الفاقد فى الحبوب والمجموعات الأخرى من الغذاء يقدر بنحو ٦١٤ مليون دولار ، وهذا الرقم يشمل جميع المراحل بداية بالأنتاج ثم التخزين والتوزيع والتسويق - وتستهدف وزارة الزراعة توفير السيارات لنقل المحاصيل من القرى الى المراكز والتدرج والتعبئة فى عبوات وتوفير سيارات متوسطة الحجم كمنافذ توزيع فى الاحياء الشعبية لتقليل التالف من السلع وتخفيض الأسعار وخاصة بالمحافظات الرئيسية ذات الكثافة العالية من السكان ـ ويتعرض التقرير للعملية اليدوية فى حصاد ودراس الارز التى تسبب فاقدا فى المحصول يقدر بنحو ١٣٪ وذلك باستخدام الميكنة الزراعية التى يمكن أن توفر هذا الفاقد ـ وتشير بعض الدراسات الى أن الفاقد من القمح المنتج محليا تصل نسبته ما بين ١ر١ الى ٢ ٪ أثناء نقل المحصول من المزارع الى شون البنك كما أن هناك نسبة أخرى من الفاقد تتراوح ما بين ٢ر٢ ـ ٥ ٪ عند خلط المحصول بالكيماويات واعادة تعبئته وتخزينه ونقله الى المطاحن ويرجع ذلك الى عدم توافر الأجولة السليمة للتعبئة ـ

وبالنسبة لفاقد الخضر والفاكهة فقد أوضحت البحوث الميدانية طوال الثلاث سنوات الماضية ـ من خلال أخذ عينات من المزارع المختلفة فى سائر المحافظات ـ أن نسبة الفاقد فى الخضر ٣٠ ٪ أما فى الفاكهة فقد بلغت ٢٠ ٪ وتستهدف وزارة الزراعة التوسع فى تصنيع الخضر والفاكهة ومخلفاتها .

وبالنسبة لتربية اللحوم فى مصر فقد أظهر التقرير أن نسبة فاقد اللحوم الحمراء يتمثل فى ذبح العجول البتلو سن ٤٥ يوما ، واذا ما تركت لتسمينها فانها يمكن أن تعطى انتاجا كبيرا من اللحوم الحمراء وذلك بعد وصولها الى وزن ٤٠٠ الى ٥٠٠ كيلو ويستهدف مشروع البتلو الوصول فى نهاية الخطة الحالية الى ٢٠٠ ألف رأس .

موقف الإسلام من حُقن تنظيم النسل

كتب ابراهيم ابوداه :

كثر الجدل والنقاش حول استخدام حقن « الديبوبروفير » التى تمنع الحمل لمدة خمس سنوات وانصب الحديث عن مالها من أخطار على السيدات وما قد تحدثه من اضطرابات فى الدورة تؤدى الى العقم لدى السيدات اللاتى يتناولن هذه الحقن . وانتهى الجدل بما اصدره د . حلمى الحديدى وزير الصحة من قصر هذه الحقن على ١٥ مركزاو مستشفى تعليمية تابعة للوزارة وتعليمات الوزير بالا تستخدم هذه الحقن الا من خلال هذه المراكز المحددة .

وبدأ الجدل حول موقف الاسلام من مثل هذه الحقن وهل يباح للمسلم ان يمتنع عن الانجاب لمدة محددة ؟ سواء كانت هذه الفترة فى بداية حياته الزوجية أو فى نهايتها ؟ وما موقف الاسلام من تنظيم النسل

يقول الدكتور عبد الرحمن النجار ـ مدير عام الدعوة والارشاد بوزارة الأوقاف :

من أغراض الزواج وجود النسل والانجاب فالنسل هو ثمرة الحياة الزوجية . وقد تمنى النسل أنبياء لم يرزقوا الأبناء بعد أن تقدم بهم العمر فابراهيم عليه السلام حينما دعا ربه « رب هب لى من الصالحين . فبشرناه بغلام حليم » وأيضا دعا زكريا ربه « رب هب لى من لدنك ذرية طيبة » وهناك أمثلة كثيرة يتمنون فيها الانجاب .

لكن هل معنى الرغبة فى النسل أن يطلق الرجل الحبل على الغارب وينسل كلما استطاع الى النسل سبيلا غير عابىء بحالة زوجته الصحية ، وماليه من امكانيات تؤهله على رعاية أولاده . فرعاية الأب للأولاد واجب شرعاً وكذلك الحفاظ على صحة الزوجة واجب شرعاً .

فاذا رأى الزوجان أن يتوقفا عن الانجاب لفترة حتى يستطيعا أن يعولا ابنهما الأول وذلك عن طريق ايجاد فترة متباعدة بين حمل وأخر ـ فلهما أن يحددا هذه الفترة كيفما شاءا وبأى وسيلة ، مالم تكن هذه الوسيلة ضارة بصحة الزوجة أو الزوج

الشيخ عبد الرحمن النجار

وحول اباحة تنظيم النسل ونظر الاسلام الى شرعية هذه الاباحة يقول الدكتور النجار : ان الاسلام لا ينظر الى منع الحمل أو وقف الانجاب من أجل الخوف من الفقر ، فاذا لجأ الرجل الى تنظيم النسل خوفا من الفقر . كان هذا التنظيم محرما شرعا لأن الاسلام لا ينظر الى تنظيم النسل من أجل الحياة الاقتصادية ولا يراعى الجانب الاقتصادى قدر ما يراعى الجانب الصحى للزوجين . وكذلك رعاية الاولاد من خلال مسئولية الأب والأم عن هذه الرعاية والرسول عليه الصلاة والسلام يقول « كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته »

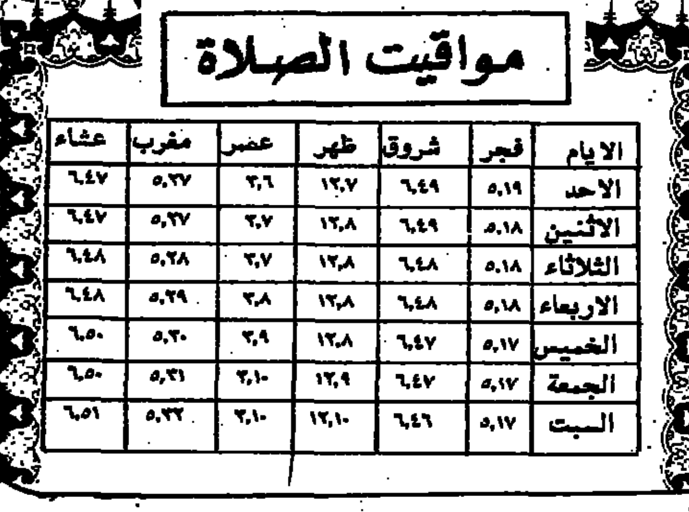
فتنظيم النسل على اساس الصحة والرعاية مباح .

وقد كان العزل موجود فى صدر الاسلام وفى حياة الرسول وعلم به ولم يتكلم فيه بشىء .

اما التحريم فهو محرم شرعا . وذلك لما فيه من تعطيل للنوع ولوظيفة من وظائف الانسان فى الارض . فاذا كانت هذه الحقن تصيب المرأة بالعقم أو يتوقع حدوثه من تناولها فهى محرمة شرعا . وذلك قد يحدث

وهناك من يحاربون تنظيم النسل استنادا الى ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال : تناكحوا تناسلوا تكاثروا فانى مباه بكم الأمم :

فاقول انهم لم يفهموا هذا الحديث ، ولم يفهموا ان الكثرة تتحقق من خلال ثلاثة ، فكل ثلاثة فى اللغة تعد كثرة . فاذا انجب الزوجان طفلا صارت الاسرة ثلاثة افراد ـ الاب والأم والطفل ومن خلال ذلك تتحقق الكثرة . واذا أنجبا طفلين كانت الاسرة أربعة افراد وعلى ذلك فلن نكون مخالفين لسنة الرسول عليه الصلاة والسلام .



مواقيت الصلاة

الايام	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الاحد	٥،١٩	٦،٤٩	١٢،٧	٣،٦	٥،٢٧	٦،٤٧
الاثنين	٥،١٨	٦،٤٩	١٢،٨	٣،٧	٥،٢٧	٦،٤٧
الثلاثاء	٥،١٨	٦،٤٨	١٢،٨	٣،٧	٥،٢٨	٦،٤٨
الاربعاء	٥،١٨	٦،٤٨	١٢،٨	٣،٨	٥،٢٩	٦،٤٨
الخميس	٥،١٧	٦،٤٧	١٢،٨	٣،٩	٥،٣٠	٦،٥٠
الجمعة	٥،١٧	٦،٤٧	١٢،٩	٣،١٠	٥،٣١	٦،٥٠
السبت	٥،١٧	٦،٤٦	١٢،١٠	٣،١٠	٥،٣٢	٦،٥١

شخصية إسلامية

الإمام فخر الدين الرازى

الامام ـ فخر الدين محمد بن عمر بن الخطيب الرازى ولد فى عام ٥٤٣ هـ . وتوفى عام ٦٠٦هـ . وكان الامام الرازى عربيا قرشيا يرجع فى سلالة نسبه الى الخليفة الاول ابى بكر الصديق رضى الله عنهما .

نشأ الامام الرازى فى البلاد الاعجمية وعاش فيها واستقرت أسرته اولا فى « طبرستان » وكان مولده فى مدينة « الراى » حيث كانت العاصمة الكبرى آنذاك لبلاد العراق العجمى ، شرقى سلسلة الجبال الايرانية الكبرى . وقد أبيدت هذه المدينة عن آخرها ولم يتبق منها سوى خرائب على مقربة من مدينة طهران (عاصمة ايران الحالية) .

وينسب الى مدينة (الراى) الكثير من مشاهير العلماء فى فنون الثقافة الاسلامية ، ولذلك كثيرا ما يظن البعض ان كلمة الرازى لقبا الشخص واحد ، وربما اختلط عليهم الأمام المفسر التى نتناول شخصيته ، بالفقيه الحنفى ابو بكر الرازى المعروف لدى اهل الفقه « بالجصاص » وكثيرا ما يظن ان الامام الرازى هو ابو بكر بن زكريا الرازى عالم الطب والكيمياء . ولكن كل منهما شخص له اتجاهه فى الثقافة .

تنقل الامام فخر الدين « المفسر » فى البلاد الاعجمية من « الرى » الى « خراسان » الى « خيوة وبخارى » وكل بلاد ما وراء النهر وداخل البلاد العربية ، العراق والشام

وقد استقر فى المكان الذى كان يقوم فيه بتدريس العلوم الشرعية وعلى رأسها « التفسير » فى « خوارزم » وهى مدينة « خيوة » شرقى بحيرة « قزوين » ثم استوطن مدينة « هراة » من البلاد الافغانية وظل فيها حتى وافته المنية .

اكتمل حظه من دراسة الثقافة الاسلامية من اللغة العربية بجانب اللغة الفارسية . ثم درس الفلسفة اليونانية وكذلك درس علوم الكلام . والاصول . والفقه على مذهب الامام الشافعى . واخذ يدقق فى دراسته حتى اصبح علما فى عصره . وبذلك علت سمعته وعظم صيته وتمكن من سلوك طريقه فى التأليف والبحث والعرض . حتى اصبحت طريقته فى البحث هى المنهج الثقافى التعليمى الذى عم الاقطار الاسلامية

وظل الامام الرازى يلقى دروسه . وما ان يفرغ منها حتى يلجأ الى الدراسة والعلم حتى كانت غايته من تلك الدراسة . ان يضع القرآن الكريم موضع الدراسة والبحث والتحليل على منهج يفوق كل المناهج حيث كان يرى ان الحكمة القرآنية تفوق على سائر الطرائق الفلسفية وانفرادها بهداية العقول البشرية الى غايات الحكمة . وكتب فى ذلك يقول : لقد اختبرت الطرق الكلامية . والمناهج الفلسفية . فما رأيت فيها فائدة تساوى الفائدة التى وجدتها فى القرآن . لانه يسعى فى تسليم العظمة والجلال لله ويمنع عن التعمق فى ايرادات المعارضات والمناقضات وما ذاك الا للعلم بان العقول البشرية تتلاشى فى تلك الحقائق العميقة والمناهج الخفية

فتاوى

يجيب على الفتاوى هذا الاسبوع الشيخ عبد المعز الجزار بإدارة الازهر الشريف

حق الطريق والشباب

● يسأل جمال محمد احمد (كفر الزيات ـ غربية) :

ماحكم الاسلام فى الشباب التى يقف على ناصية الشوارع ـ

ـ الوقوف على ناصية الطريق أو حتى الجلوس فى الطرقات محرم فى الاسلام وقد روى عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال لأصحابه « اياكم والجلوس فى الطرقات . قالوا : يارسول الله مالنا من مجالسنا بد نتحدث فيها . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فاذا أبيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه . قالوا : وما حق الطريق يارسول الله . قال : غض البصر ، وكف الأذى ، ورد السلام ، والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر .

فاذا لم يؤد الواقف حق الطريق كان آثما . وما يحدث من الشباب على النواصى ليس فيه من تأديه حق الطريق ، فاصبح الوقوف على مائراه حراما .

الفقه والسنة

الإمام الشافعى (١٥٠هـ-٢٠٤هـ)

فارس الأئمة ، وجامع فضائلهم « أبو عبد الله محمد بن ادريس الشافعى ينتهى نسبه فى الجد الاعلى « ابن عبد مناف » مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ ومن جدوده : السائب ، وشافع ، وهما صحابيان جليلان ـ

بقلم :
د . عبد المنعم النمر

ولد فى غزة او فى ضواحيها « عسقلان » سنة ١٥١ هـ من أم عربية ، قيل انها قرشية حسنية أو حسينية وقيل ازدية ـ وشاء الله ان يموت أبوه وهو صغير فتتكفل به امه وترعاه وتوجهه الى المكتب لحفظ القرآن ـ كما حدث لاستاذه الامام مالك ـ .

ارتحلت به الى مكة وهو طفل : بعد ولادته بسنتين . وفى مكة نشأ وتعلم ـ وحفظ القرآن وهو ابن سبع سنين ، وارتحل للبادية وعاش وسط بنى هذيل ، مترددا بينهم وبين دروس العلم فى مكة . فنشأ عالما قويا متميزا فى علمه ، كما نشأ شاعرا اديبا متميزا فى لغته وادبه حتى كاد الادب والشعر يطغى على حياته ، ولكن العلم والتبحر فيه وتدريسه ـ ولاسيما الحديث والفقه والتفسير ـ جذبه اليه فشد رحاله الى مالك بالمدينة فنبغ فيه وشرق وغرب ـ وكان فارسا فيه ، اعانته فصاحته على ان يبهر الناس ويشدهم الى درسه وحديثه ، والتعلق به ـ

ظهر الامام الشافعى وبرز فى مجال العلم فى وقت ظهرت فيه ثمار الحديث وجمعه . وثمار الفقه ومدارسه . وعلم الكلام والمنطق . فقطف من كل هذه الثمار واستفاد منها ـ وخلطها . وقدم منها الفقه الذى جمع بين الحديث والرأى الحصيف . وقدم معه اصوله التى يعتمد عليها المفكر الفقيه . وهى التى تحكم وتقعد اصول التفكير بعد ان كانت سائبة شائعة . يعرفها هذا وتغيب عن ذاك . فنظم اصول التفكير الفقهى . وحدد معالمه فى استخراج الاحكام . ووضع الضوابط لهذا التفكير ، أو للسير فى الطريق العلمى . وكبح بذلك جماح المدعين . والشاردين فى الطريق بغير هدى . والسائرين فيه وليسوا من اهله . وذلك فى كتابه الذى سمى « الرسالة »

واتخذ له حلقة علمية فقهية ، متميزة ، تجمع بين العناية بالحديث والعناية بالقياس بلغة فصيحة جذابة . لم تعهد فى المشتغلين بالحديث والفقه ـ

لقد ولد الشافعى سنة ١٥٠ هـ فى السنة التى توفى فيها الامام أبو حنيفة . وكان لهجرة امه به الى مكة الأثر القوى فى تغيير مجرى حياته . فقد جعلت منه الامام الذى طبقت شهرته الآفاق ولا تزال ـ ونهل من نبع العلم فى مكة ، ومن نبع الادب والفصاحة من قبيلة بنى هذيل . حيث كان يحرص على الاقامة معهم فى البادية ، ويرتحل ويقيم معهم ، حتى بلغت سنه نحو سبعة عشر عاما ، وهو بين مكة والبادية

فلما قدم الى مصر واقبل عليه اهل مصر . حقد عليه اتباع مالك . وانبرى له رجل سفيه منهم ، واخذ يناظر الشافعى حتى قهره الشافعى . ولم يقف الامر عند هذا الحد . بل تعصب لهذا السفيه « واسمه فتيان » رجال من اتباعه . وقصدوا حلقة الشافعى ـ حتى اذا انتهت وانفض الناس هجموا عليه ، وضربوه ضربا موجعا ، ضرب النذالة والحقد ، فحمل الى منزله ولم يزل فيه عليلا حتى مات !!

هكذا بلغ التعصب للعلماء فى وقت مبكر ـ حتى كانوا وكأنهم احزاب ، ولها اتباع ـ وليس الذنب ذنبهم ولكنه ذنب هؤلاء الاتباع الجهلة . او الذين ساقهم التعصب الى هذه الجهالة !

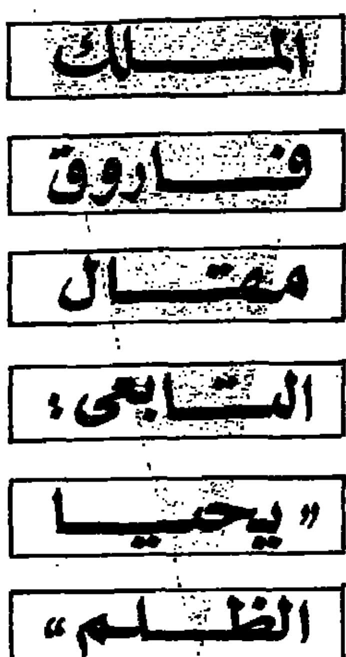
وقد اراد ان يقضى ما بقى له من العمر فى مصر . وقد وصل اليها فى نهاية سنة ١٩٩ هـ وتوفى بها . بعد مغرب الخميس آخر رجب سنة ٢٠٤ هـ وتوفى فى بيت عبد الله بن الحكم . ودفن فى مقابر آل الحكم فى مقبرته الحالية ـ

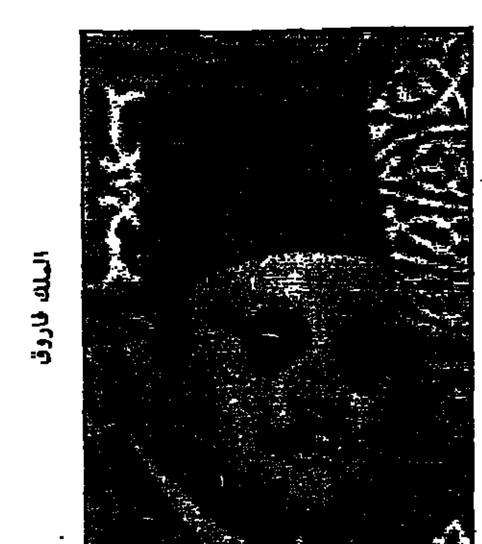
وفى السنين التى قضاها بمصر . كان مؤمل العلماء وطلاب العلم . املى كتابه « الام » وهذا كتابه « الرسالة » التى كان قد ارسلها لعبد الله بن مهدى . ردا على طلبه ان يؤلف له فى ضبط موازين الاجتهاد . فكتب له رسالة فى ذلك كانت هى كتابه « الرساله » كتبها فى مكة ثم اعاد تهذيبها فى مصر . على ضوء تغير الظروف والاحداث . كما رجع فى بعض آرائه الفقهية التى كانت قد ابداها فى العراق . لتغير الظروف والاحداث والاعراف ـ ولذلك تجد تغييرا ـ فى المذهب القديم . وفى المذهب الجديد . فى كتب الفقه للشافعى ـ ولم يحدث التغيير فى كل الآراء طبعا . بل فى شىء منها ـ

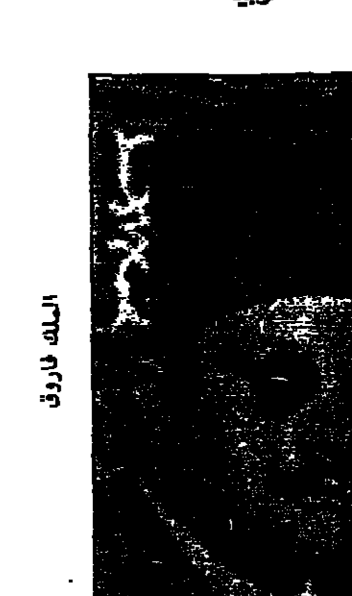
صبرى أبو المجد يقدم

قصة حياة محمد التابعى

يواصل صبرى أبو المجد ـ هذا الأسبوع ـ تقديمه لقصة حياة محمد التابعى ، التى ستصدر قريبا ، عن مركز الدراسات الصحفية لدار التعاون ، فى بداية سلسلة اعلام الصحافة العربية .







الملك فاروق



محمد التابعى

ثم سأل حاشيته : « من المقصود » ؟

لماذا اختلف التابعى
مع روز اليوسف
وما هو دور الوشاة
فى تعميق الخلاف

روز اليوسف

يقول صبرى أبو المجد :

ربما كانت كراهية التابعى للظلم والظالمين منذ بداية شبابه . عندما تفتحت عيناه على صور عديدة للظلم وللظالمين فى قريته نوسا البحر .. وفى المنصورة .. وفى بعض الاماكن التى اضطر فيها للعمل من أجل كسب القوت .

كان التابعى باستمرار يأخذ جانب الحق والعدل .

كان دائما مع الحق واصحاب الحق وضد الظلم وضد الظالمين : عندما كان يكتب ـ مثلا ـ عن المسرح كان فى كثير من الحالات ينتصف للممثلين والممثلات ضد أصحاب الفرق المسرحية ، أو ضد من كانوا ينفقون على الفرق المسرحية .

وعندما بدأ يتفرغ للصحافة كان مع الصحفيين ضد من يظلمونهم من أصحاب الصحف

وعندما كان صاحب صحيفة أو مشاركا فى ملكية صحيفة ما كان باستمرار مع الصحفيين ، عندما يكون معهم الحق .

ولأن الخصائل والمميزات لا تتجزأ فقد كان محمد التابعى فى القضايا العامة ضد الظلم والظالمين .

بدأ حياته مع الشعب وظل معه حتى النهاية .

بدأ يكتب عن قضاياه ومشاكله : ويحرص باستمرار على أن يقف مع صاحب الحق ضد من استلب هذا الحق .

قضية الحصاينة

والقضية التى سيق بسببها الى القضاء وحكم عليه بالسجن فيها أربعة أشهر وهى التى عرفت بقضية الحصاينة ، وقف فيها التابعى الى جانب جماهير الشعب فى الحصاينة ـ مركز السنبلاوين ـ دقهلية ـ ضد رجال الادارة .

حمل على رجال البوليس الذين أطلقت ايديهم فى التنكيل بالاهلين غير مراعين حرمة العدل والقانون .

لقد عطلت الادارة وابورا لطحن الغلال ومضربا للارز كان يملكه الشيخ طلبة صقر من أعيان السنبلاوين .

وقام ـ كما قال استاذنا عبد الرحمن الرافعى ـ نزاع بين طلبة صقر والادارة رفع أمره الى القضاء اذ اقيمت عليه دعوى امام محكمة السنبلاوين .

وجاءت ـ فى ١١ فبراير ١٩٣٢ ـ قوة من البوليس والادارة للتفتيش على الوابور فاعترضها نفر من قبل صاحب الوابور طالبين بقاء الحالة على ما هى عليه حتى يفصل القضاء فى دعوى المخالفة .

وحدث تصادم بين الفريقين أمر فيه مأمور المركز رجاله باطلاق النار على الأهلين فقتل منهم ثلاثة أحدهم شقيق الشيخ طلبة وفتاة .

وقتل باشجاويش المركز وواحد من الجنود وجرح كثير من الاهلين ، واستولى الذعر على السكان .

لم يقف عسف الادارة عند هذا الحد . بل أرسلت تجريدة من أربعمائة جندى لحصار البلدة وقبضت على كثير من أهلها وظلوا فى السجن الى أن افرجت عنهم النيابة

أما قضية المخالفة التى نسبتها الادارة الى الشيخ طلبة صقر فقد حكم فيها ببراءته .

واثبتت المحكمة فى حكمها أن الادارة تجاوزت سلطتها بالامر الذى اصدرته بالغاء رخصة الماكينة واقفال الوابور وان هذا الامر الادارى باطل .

يحيا الظلم

ومما يحسب للتابعى أنه لم يكن ليتوقف عن الوقوف الى جانب الحق عندما تتولى الحكم الوزارة التى يؤيدها ، أى أن وقوفه الى جانب الحق لم يكن وقتيا ولا موسميا بل كان مستمدا من عقيدة راسخة لا تتغير ولا تتبدل بتغير أو تبدل أسماء الظالمين أو المظلومين فبعض الناس بكل أسف شديد يحاربون الظلم والظالمين عندما يكون لهم مصلحة فى تلك المحاربة ولكنهم يتراجعون عن الوقوف الى جانب الحق وأصحابه عندما يكون لهم فى ذلك مصلحة .

مثل هؤلاء الذين يتغيرون ويتبدلون بتغير الظروف والأمكنة والأسماء أخطر على دولة الحق من أولئك الذين يحاربونها باستمرار .

وربما كان من أجمل ما كتب التابعى فى حياته ، ما كتبه فى ١١ أكتوبر ١٩٥٠ تحت عنوان « يحيا الظلم » كتب يقول : نعم « يحيا الظلم » . ظلم كل جبار عاتية ، معتز بسلطانه وسطوته يدوس القوانين ولا يبالى .

وظلم كل كبير فاسق وكل عظيم فاجر يسرق ولا يبالى .

ويختلس ولا يبالى .

ويثلم الاعراض ولا يبالى .

ويهدر الكرامات ودم الوطن ويجعل من مصر أمثولة السوء مضغة كريهة

« نعم يحيا الظلم » ظلم كل مطالب باحترام القانون ولا يحترمه .

وكل قادر على حماية القانون ولا يحميه .

وظلم كل عابث ماجن مستهتر يضرب للناس أسوأ الأمثال .

نعم يحيا الظلم لأنه خير مرب للنفوس ونفوس المصريين تجيش اليوم بمعنى واحد :

لقد صبرنا طويلا . ولن نصبر بعد اليوم .

« وتحملنا كثيرا ولن نتحمل بعد اليوم » .

وقرأ فاروق المقال وأشر ـ كما يقول التابعى ـ على هذه العبارات التى سبق ذكرها ثم سأل بعض رجال ديوانه الملكى ـ ولا داعى لذكر اسمائهم ـ سألهم : من العظيم الفاجر الذى يسرق ويعتدى على الاعراض ؟

وسكتوا عن الرد .

وعاد يسألهم : من الذى يعنيه التابعى ؟

ولم يجب احد منهم . وابتسم فاروق ابتسامة صفراء لانه عرف بكل تأكيد من سكوت رجال حاشيته أنه هو المقصود .

ولو أننا مضينا فى ذكر خصائل التابعى وميزاته وجوانب العبقرية فى شخصيته لتحولت المقدمة الى كتاب مستقل بذاته .

التابعى .. وتلاميذه

لقد احببت التابعى واحترمته ثم زاد احترامى وحبى له بعد أن مات .

وكنت أتوقع : أن يتولى بعض تلاميذه تاريخ حياته .

بل كنت أتواضع فى توقعاتى فاكتفى بأن يتولى هؤلاء التلاميذ أو بعضهم على الأقل تذكير الناس بين حين وآخر بالتابعى وبدوره فى بناء صرح الصحافة العربية الحديثة ولكن أحدا من هؤلاء التلاميذ وهم بحمد الله كثيرون لم يقم بالواجب المفروض ففكرت فى أن أقوم انا بهذا الواجب على انه واجب قومى ووطنى وقد سبق لى أن فكرت فى القيام بمثل هذا الدور أكثر من مرة فنجحت وفشلت .

كنت منذ بواكير طفولتى أحب أمين الرافعى ، وأول كلمة كتبتها فى صحيفة الاهرام وفى صفحتها الاولى كانت عن أمين الرافعى وقد دخلت السجن ذات ليلة بسبب الرافعى لأننى أسررت ـ ولم أكن قد تجاوزت الخامسة عشر من عمرى ـ على احياء ذكرى أمين الرافعى فى جمعية المساعى المشكورة بالمنصورة .

واعددت ليلة وطنية حافلة اشترك فيها الكثيرون من قادة الحزب الوطنى توجت بالتيادى الى قسم أول المنصورة للمبيت ليلة كاملة لاتزال آثار ما نالنى فيها من عصى وكرابيج باقية حتى الآن فى جسدى .

وظل حبى لأمين الرافعى ينمو ، وينمو الى أن تحول الى فكرة كتاب عنه أسررت بها الى استاذى الروحى ، عبد الرحمن الرافعى فابتهج وبعث الى بسيارة نقل تحمل كل ما خلفه امين الرافعى من كتب ومذكرات ومقالات ، غرقت فيها أكثر من ثلاث سنوات .

وكان كتاب امين الرافعى .

وكان ـ ولايزال ـ حبى لمحمد فريد يفوق كل حد وتطور هذا الحب الى عشق جعلنى أتردد على نجله عبد الخالق فريد فى بنى سويف أكثر من مرة .

وكان وقتئذ رئيسا للنيابة هناك .

وأمدنى الرجل بمذكرات والده وخطاباته الخاصة ، وعندما نقل الى القاهرة واستقر بها أكثرت من التردد عليه كما أكثرت من التردد على أصدقاء محمد فريد ، وزملائه وحوارييه

وغرقت سنوات وسنوات فيما لدى من أوراق الى أن أنهيت كتابى عن محمد فريد وكنت قد تعرفت الى موسيقارنا الكبير زكريا أحمد فى أوائل الخمسينات وانضممت الى شلة أهل الهوى التى كانت تجتمع بمنزله أو بأى مكان آخر فى حوارى القاهرة أو أزقتها كل ليلة جمعة لتستمع الى الشيخ زكريا يتحدث أو يغنى .

ومتعة ما بعدها متعة أن تستمع الى الشيخ زكريا وهو يغنى أو وهو يتحدث واستولى الرجل بشخصيته وكبريائه الفنى على قلبى وعقلى .

ومن معرفتى به وباطلاعى على يومياته التى ظل يكتبها بدون انقطاع أكثر من أربعين سنة انهيت كتابى عن زكريا أحمد .

وفى دنيا الفنون نجح كتاب زكريا نجاحا دفع صالح جودت أن يكتب فى احدى مقالاته ، ان من يقرأ كتاب زكريا أحمد لصبرى أبو المجد كمن يقرأ الفاتحة على روح زكريا

وجاءنى أبناء داوود حسنى وبأيديهم من الأوراق ما يكفى لكتابة عشر كتب عن والدهم . ووجدتها فرصة طيبة أن أكتب عن داوود ونؤكد أصالة الوحدة الوطنية فى شعبنا العظيم .

ولالحاح ابناء داوود حسنى على فى الاسراع فى كتابة الكتاب ولأنى لم انجح فى مداواة ما عندى من نقص عن روح داوود حسنى وشخصيته ولأننى لم استطع بحق ـ اقناع نفسى ـ بأننى قادر على تقديم هذا الكتاب كما أحب واريد اعتذرت بعد أن كنت قد سرت فى الطريق أشواطا طويلة بل ولم يكن قد بقى سوى اعادة صياغة بعض اجزاء من الكتاب .

وكنت أعرف جيدا سامى الشوا واعجب بفنه كما كنت أعجب بروحه الطيبة

ودفع نجاح كتاب زكريا أحمد شقيق سامى الشوا الى أن يضع بين يدى مئات الصفحات والصور عن سامى الشوا على أمل أن أكتب عنه كتابا .

وغرقت أيضا فيما بين يدى عن سامى الشوا كما تردد شقيقه على مكتبى كما . كثر الحاحه على لأنتهى من اعداد الكتاب .

وفى احدى زياراته لى ـ وكان أحد اصدقائى قد أوصانى به خيرا بدرت منه عبارة جعلتنى أجمع ما لدى من أوراق عن سامى الشوا واقذفه بها ولولا بقية من وفاء لسامى الشوا ورعاية للصديق الذى لم يكن قد مضى زمن طويل على طلبه الاهتمام بشقيق سامى الشوا لطردته من مكتبى .

لقد قال لى وهو فى غمرة حماسه واندفاعه وحرصه على أن يصدر وبسرعة كتاب لى عن شقيقه أنه على اتم استعداد لأن يدفع لى أى مبلغ من المال أطلبه من أجل أن أكتب هذا الكتاب .

وما كنت بحاجة الى أن أذكر ما ذكرت لولا أننى أردت أن أشرك القارىء فى حيرتى الشديدة عندما اختار موضوعات كتبى وفى أن أذكر للقارىء بعض ما أعانيه وأنا بسبيل اعداد كتبى كما أننى أردت أن أقول للقارىء أننى فى بعض الاحيان اتراجع عن استكمال اعداد كتاب اذا ما شعرت بأننى لم انجح فى استكمال بعض الوقائع الخاصة به حتى ولو كانت وقائع ثانوية وحتى لو كنت قد اقتربت من الانتهاء من كتابته .

وفى أحيانا كثيرة انتهى من كتابة الكتاب ثم اضعه جانبا عاما أو عامين لأعود اليه من جديد بعد أن تكون نفسى قد أطمأنت تماما الى انه مستوف للشروط التى ألزمت نفسى بها وأنا أكتب كتبى .

وهكذا يمكن أن يستغرق اعداد الكتاب الذى اعتز به والذى اكتبه للتاريخ سنوات وسنوات .

قصة الكتاب

ويشاء العلى القدير أن تلتقى ارادتى فى الكتابة عن التابعى برغبة السيدة الفاضلة قرينته ، هدى التابعى ، التى لم أجد لها بعد مثيلا فى الوفاء ،

وفاء الزوجة للزوج وللكاتب الانسان

وتفضلت السيدة هدى التابعى فأمدتنى بالكثير من المعلومات عن التابعى وكذلك بكثير مما خلفه التابعى من أوراق .

والتابعى دقيق للغاية ، حريص على الاحتفاظ بأوراقه كلها الهام منها وغير الهام .

انه مثلا يحتفظ بخطابات لأصدقاء له تعرف عليهم فى رأس البر مصيفه المختار ـ فى عام ١٩٢١ وهؤلاء الاصدقاء اناس عاديون للغاية انقطعت صلاته بهم .

يحتفظ بخطابات كثيرة ومتعددة لصديق شبابه ورفيق دربه سليمان نجيب فيها كل ما فى الشباب من « شقاوة » وانطلاق .

كما يحتفظ التابعى بخطابات لمصطفى النحاس ومكرم عبيد يحتفظ بخطابات عديدة لتوفيق الحكيم وأحمد رامى ومحمود أبو الفتح وروز اليوسف ومصطفى أمين وعلى أمين ومحمد على حماد وأحمد حسن وكريم ثابت ومنيرة ثابت وليس بين الاثنين صلة ما .

كما يحتفظ التابعى بخطابات كان قد بعث بها من الخارج الى شقيقه حسين والى السيدة روز اليوسف ومحمود أبو الفتح وكريم ثابت وآخرين وآخريات .

وفى مقدمة ما يحتفظ به التابعى أوراق صغيرة ، فى حجم الكف كان يقوم بتهريبها الى روز اليوسف وبعض اصدقائه من سجن قرة ميدان عندما قضى بذلك السجن أربعة أشهر .

ومن أوراق التابعى تستطيع أن تعرف جيدا القصة الحقيقية لصدور مجلة روز اليوسف وكيف كان التابعى وروز اليوسف يبنيان صرحها ويكافحان معا ارهاب حكومتى محمد محمود ، واسماعيل صدقى ويقدمان للمحاكمة أكثر من مرة .

ومن تلك الاوراق أيضا نعرف القصة الحقيقية للخلاف الذى نشب بين السيدة روز اليوسف ومحمد التابعى والدور الذى لعبه الوشاة لزيادة وقعة ذلك الخلاف والوصول به الى طريق مسدود .

قصة آخر ساعة

ومن هذه الأوراق أيضا نستطيع أن نعرف جيدا قصة آخر ساعة من الألف الى الياء ...

منذ صدورها لأول مرة فى ١٤ يوليو ١٩٣٤ الى تنازل التابعى عنها لصاحبى أخبار اليوم وحقيقة هذا التنازل ودوافعه وأسبابه الحقيقية .

ولو أننى رحت أيضا أعد الأوراق التى أمدتنى بها السيدة الجليلة هدى التابعى لاحتجت الى أكثر من فصل وتحولت مقدمة الكتاب الى كتاب قائم بذاته ..

وحسبى هنا لتكون المقدمة وافية أن اشير الى بعض تلك الاوراق وعلى سبيل المثال لا الحصر : مجرد اشارة لا للتدليل على أهميتها فى تاريخ الصحافة المصرية وحسب وانما للتأكيد على أهميتها بالنسبة لتاريخ مصر السياسى ككل .

كشوف عن امتحان الفترات الثلاث فى السنة الدراسية الأولى بمدرسة المنصورة الابتدائية ١٩٠٤ / ١٩٠٥ لمحمد التابعى وكذلك كشوف السنوات الثانية والثالثة والرابعة الابتدائية ومنها يتبين ـ مثلا ـ أن التابعى كان ممتازا فى اللغة العربية وكذلك كان فى اللغة الانجليزية ولكنه كان متوسطا فى الحساب فى أغلب السنوات .

وفى الأشهر الثلاثة الاخيرة من السنة الرابعة حصل التابعى على ١٨ من ٢٠ فى اللغة العربية و ١٤ من ٢٠ فى الترجمة ، و ٢٢ من ٣٠ فى الحساب و ١٠ من ١٥ فى الهندسة ، و ١٤ من ٢٠ فى الجغرافيا و ١٨ من ٢٠ فى التاريخ كما أنه حصل على ٢٠ من ٢٠ فى المواظبة ومثلها فى السلوك .

وكان ترتيبه الثالث عشر من مجموع تلاميذ الفصل وعددهم ٢٩ تلميذا

وقد كتب على رأس الكشف مجتهد جدا .

كان ذلك فى السنة المكتبية المتداخلة فى ١٩٠٨ / ١٩٠٩ .

ولعل.. محمد التابعى من القلائل الذين احتفظوا بتلك الكشوف لأكثر من ستين سنة :

وهى ومثيلاتها ، تصلح أن تكون نواة لمتحف تعليمى نحن فى أمس الحاجة اليه

ومن بين الرسائل الهامة بل المهمة التى احتفظ بها التابعى ، رسائل كان قد بعث اليه بها عبد المجيد حلمى أشهر النقاد المسرحيين فى العشرينات وصاحب أشهر مجلة فنية « المسرح » وكذلك خطابات من زميلهما حنفى مرسى الذى كان يوقع نقده المسرحى الجناب والمشير باسم « الاحنف » وكذلك رسائل عبد المجيد حلمى ، الى حنفى مرسى وهذه الرسائل من رائدى النقد المسرحى فى مصر (عبد المجيد حلمى والأحنف) تعطى صورة دقيقة للحياة الفنية فى العشرينات وعلاقات النقاد المسرحيين بالممثلين والممثلات كما ان هذه الرسائل الفنية فى العشرينات وعلاقات النقاد المسرحيين بالممثلين والممثلات كما أن هذه الرسائل تصور أدق تصوير الحياة داخل الصحف الفنية ، التى كانت قد بدأت تحتل مكانة كبيرة فى منتصف العشرينات ، فترة ازدهار المسرح المصرى .

ورسائل حنفى مرسى والاحنف بالذات تصور ابلغ تصوير مأساة شاب من اعماق الصعيد وجد نفسه فجأة فى جو فنى مثير دفعه فى آخر مرحلة من مراحل دراسته الجامعية الى احتراف النقد المسرحى ، والهروب الى الصعيد بل كاد يدفعه هذا الجو الخانق فى النهاية الى الانتحار لأنه لم يستطع المواءمة بين الحياة الفنية المتقلبة وبين مثالياته واخلاقياته التى تحرص على الاحتفاظ بها .

قصة فى دقيقة

فقراء .. ولكن !

خرج حسن من حجرة نومه ، بخطوات متثاقلة من أثر النعاس ، ومن أثر الستين عاما التى مضت من عمره ، حتى حجرته الوحيدة ، باتت زواياها متقطعة باهتة من أثر السنين ـ توضأ ليلحق بصلاة الفجر جماعة فى مسجد الحسين القريب ـ قامت زوجته هى الأخرى ، يغالب أجفانها النعاس سألته : ـ هل حقا يا حسن ستذهب الى العمل الجديد اليوم ؟ ـ نعم ، رفعت يديها الى السماء وقالت : ربنا يبارك فى المهندس الكبير الذى ستعمل عنده ، ابتسم ابتسامة طويلة ولم يتكلم ، استرسلت زوجته تقول : لولا هذا المهندس ما عرف العمل طريقا اليك ـ يقولون أنه غنى جدا ، نظر اليها وهو يجفف يده المبتلة من أثر الوضوء .

ـ نعم هو غنى : الناس الفقراء « أمثالنا » لا يهمهم الا الستر ربنا لا ينسى أحد .

بعد أداء الصلاة خرج من المسجد يحمد الله بعد أن اقترض من الشيخ عثمان عشرين قرشا وبعد أن استقل المترو ليصل الى العمل الجديد دفع عشرة قروش ثمنا للتذكرة ـ ولما وصل رحب به زملاؤه العمال ـ ظل يعمل طوال النهار بنفس راضية ـ رغم أن العمل كان شاقا لا يناسب شيخا فى مثل سنه ـ حانت منه نظرة الى الشمس فوجدها قد أوشكت على الزوال وهى تجرجر أذيالها الحمراء ـ سأله المهندس عن أخباره فى العمل ، فحمد الله وشكر نعماله ـ ابتسم له المهندس قائلا : أعانك الله على مشقة العمل ، الواضح أنك عامل نشيط ولذا اليوم سأكلفك بعمل بسيط وهو أن تبقى هنا فى موقع العمل حتى منتصف الليل لأن عبد الحميد « حارس المعدات عنده ظروف طارئة وسيتأخر ، شردت عيناه وقال : لكن ـ قاطعه المهندس : أعلم أن المسافة من هنا لدارك بعيدة ، سأعود أوصلك بسيارتى ـ المهم ألا تترك المعدات ، فكما تعلم اللصوص كثيرة فى هذه الايام استقل المهندس سيارته وهو يردد : سأحضر اليك ـ المهم أن تبقى حتى يأتى الحارس .

مرت الساعات ثقيلة تزحف زحف السلحفاة ـ مشقة العمل طوال النهار خدرت حواس حسن ، يقهر النوم تارة وأخرى يقهره النوم سأل نفسه : لماذا تأخر الحارس حتى الآن ربنا لا يحضر ما العمل فى هذه الحالة ؟ سأظل هنا حتى الصباح ـ لكن زوجتى ستقلق وأنا أريد أن أستريح بضع ساعات .

وبعد منتصف الليل ، رأى شبحا يخترق الظلام ـ ارتعدت فرائصه ـ نادى بصوت أجش

ـ من أنت يا هذا ـ من أنت ـ قف مكانك .

صاح الشبح : لا تخف أنا عبد الحميد ـ الحارس ـ

ولما دنا الحارس دخل السرور على نفسه ـ كأنه طفل أعطى قطعة حلوى ـ سأل الحارس : لماذا تأخرت ؟ أجاب الرجل وهو حزين كسير النفس : ابنتى كانت مريضة جدا ذهبت بها الى الطبيب وهى الآن فى المستشفى ، واساه قائلا : أنها وعكة بسيطة وستشفى منها بأذن الله ـ سكت الرجلان برهة وشرخ الحارس السكون قائلا : أذهب أنت واسترح هذه الساعات القلائل ـ نظر اليه وهو يقول : المهندس قال لى سوف يوصلنى الى منزلى ـ نعم وعدنى بذلك : ابتسم الحارس ابتسامة هى مزيج من الحزن والسخرية ، المهندس كثير الوعود ، كثيرا ما وعدنى وكثيرا ما أخلف ، من المؤكد أنه الآن فى سهرة مع أقران السوء ، وصدقنى لن يحضر كل ما يهمه مصلحته فقط ..

ملكت الكآبة نفس حسن لأنه احس بنبض الصدق فى حديث الرجل ـ ردد فى نفسه ما أشقى الفقراء ـ ما اشقاهم .

توجه الى محطة المترو ـ تحسس القروش العشرة التى فى جيبه ـ لفحته نسمة باردة ، ومن كشك قريب ارتفع نداء بائع السندوتشات : سندوتش فول ـ سندوتش طعمية وفى الجهة الأخرى ـ ارتفع نداء البائع : سندوتشات كبدة طازجة ـ دجاج مشوى و ـ اشترى رغيفا وطعمية بالعشرة قروش ـ كان فى نفسه حزينا من المهندس لأنه اخلف وعده ـ وضع الطعمية داخل الرغيف رفعه الى فمه رأى امامه امرأة كفيفة باسطة يدها تقول : شىء لله ـ شطر الرغيف نصفين ، أعطاها نصفا وأخذ النصف الآخر وهو سعيد .

وجاء المترو ـ نظر اليه بحسرة ـ من أين له بالنقود التى يركب بها ، لكن تقافزت الى ذهنه مغامرة جريئة ـ سيركب مجانا ـ انطلق الى آخر عربة فى المترو ـ احتضن نصف الرغيف بين أسنانه وتعلق فى المترو ـ سار المترو طويلا ـ دب الوهن فى جسد حسن ـ فتراخت يداه وسقط على الشريط الحديدى وعلى الأضواء الصفراء الشاحبة ، قرب الفجر رأى الناس نصف الرغيف وقد انشطر الى نصفين .

خالد محمد غازى
دمياط

قاموس الثقافة

فلنتعلم من السلف

أليس غريبا أن نناقش طوال قرون وحتى يومنا هذا ، هل الأصح أن نأخذ مما تركه لنا السلف ، ونقتدى بهم سلوكا وأسلوب حياة فى الحكم والاقتصاد والاجتماع ، بل ونقف عند العلوم التى وقفوا عندها ذلك حرصا على ديننا ودنيانا وآخرتنا ، أم أن نأخذ مما تركه السلف ما يصلح لزماننا وحاجاته مضافا اليه الصالح لنا من الحضارة المادية الغربية المعاصرة ـ؟

ورغم أن ذلك الجدل لم يصل الى نتيجة ، ولن يصل لأن من يثيرونه شاءوا أن يصنعوا لنا مستنقعا لتنغرس فيه أرجلنا وقبلها عقولنا لمرض فى نفوسهم ، فأن المسلمين الأوائل قد وجدوا السبيل الى التطور فى مختلف أنواع نشاط الحياة لأنهم لم يخلطوا الدين بما سواه ، أو ربما لأنه لم يكن قد وجد فى ذلك العصر رجال يتكسبون من الدين ، وآخرون يأخذونه وسيلة للوصول الى أهداف سياسية أبعد ما تكون من الاسلام كعقيدة وشريعة .

ذلك أن الخلفاء الجادين قد ادركوا تأخر العرب فى العلم والفلسفة ، كما ادركوا ما خلفه اليونان من ثروة علمية غزيرة فى بلاد الشام ، فترك بنو أمية المدارس الكبرى المسيحية أو الصابئية أو الفارسية قائمة فى الاسكندرية وبيروت وأنطاكية وحران ونصيبين ونيسابور ـ لم يمدها بأذى ، وأدى ذلك الى أن تحتفظ هذه المدارس بأمهات الكتب فى الفلسفة والعلم ، معظمها فى ترجمته السريانية ، واستهوت هذه الكتب المسلمين العارفين باللغتين السريانية واليونانية ، وما لبثت أن ظهرت ترجماتها فى اللغة العربية على أيدى مسيحيين ويهود ، وقد شجع الأمراء من بنى أمية وبنى العباس هذه الاستدانة العلمية المثمرة ، وأرسل المنصور ومن بعده المأمون والمتوكل الرسل الى القسطنطينية وغيرها من المدن يطلبون الكتب اليونانية ، خاصة كتب الطب والعلوم الرياضية والفيزيقية ، وأنشأ المأمون فى بغداد عام ٨٣٠ م بيت الحكمة ، ويشتمل على مجمع علمى ومرصد فلكى ومكتبة عامة ، وأقام فيه طائفة من المترجمين ، وقال ابن خلدون ان الاسلام مدين الى المعهد العلمى باليقظة الاسلامية الكبرى التى اهتزت بها أرجاؤه ، والتى تشبه فى أسبابها ونتائجها النهضة الأوروبية التى أعقبت العصور الوسطى ، تلك العصور التى يريد المتعصبون عن جهل أن تشبهها الآن !.

عبد القادر السعدنى

مكبر من الأصل

الأربعــاء القــادم ..
مصر وانجلترا فى لقاء هام وحسّاس

خواطر رياضية

●● مباراة الزمالك والأهلى يوم ١٤ فبراير القادم والتى ستقام من أجل مصر وفى حب مصر تستوجب منا جميعا أن نكون على مستوى العطاء لمصر والحب لمصر ، ولست بمتخيل أن مدرجات الاستاد سيكون فيها مجرد « خرم ابرة » ولست بمتخيل أن احدا منا سيحاول التزويغ من الابواب كما يحدث فى مباريات عديدة ولست بمتخيل أن المنظمين سيتقاضون اجرا كما يحدث فى المباريات العادية بل لست اتصور أن المطبعة التى ستطبع تذاكر هذه المباراة ستتقاضى ثمنا نظير عملية الطبع ، انتى اتصور أن كل واحد منا حتى لو لم يكن من عشاق الكرة سيولى وجهه شطر استاد القاهرة ليرد جانبا مما فى عنقه للغالية مصر ، كما أتصور أن لاعبى الفريقين سيلعبون بكل الحب وسيؤدون باعصاب هادئة فهم سيلعبون لمصر لا من أجل نقطة أو من أجل تفاخر بفوز هذا هو تصورى لهذا اليوم ولهذه المباراة ولنا من تاريخنا ومن اصالتنا الاسوة الحسنة والمثل الجميل .

●● ترى ما هى اخبار فريقنا القومى لكرة القدم فحتى الأن لم يقع الاختيار على العشرين لاعبا الذين سنعدهم لبطولة الامم الافريقية التى حان موعدها فلازلنا نلعب بالتليس ومحمد حازم وغيرهما من الاسماء التى أتصور أن القائمة ستخلو منهم ولقد شاهدت مباراة المنتخب مع مونشن جلاد باخ ووضعت يدى على قلبى عندما اهتز مستواه بعنف فى الشوط الثانى وكان الاهتزاز على المستوى الفردى والمستوى الجماعى وما يخيفنى هو

مباراتنا مع انجلترا يوم ٢٩ الجارى ذلك أننى أتصور – اذا كان اداء الفريق سيكون كما شاهدته أمام جلاد باخ – أن الانجليز سينصبون لنا سركا واتصور هول النتيجة وربنا يستر وعلى كل حال كان هذا الامر متوقعا فقد بح صوتنا من اجل اعداد الفريق ولكن لا مجيب .

فهمى عمر

يلتقى المنتخب القومى لكرة القدم يوم الاربعاء القادم باستاد القاهرة فى مباراة هامة وحماسة مع المنتخب الانجليزى الذى يستعد لنهائيات كأس العالم بالمكسيك .. وترجع حساسية المباراة رغم انها مباراة ودية إلى أن هذا هو اللقاء الاول بين انجلترا ومصر .

ولذلك فان المنتخب القومى المصرى يهمه أن يحقق نتيجة طيبة يذكرها الناس وتتناقلها وكالات الانباء العالمية وتعتبر خطوة فى طريق تثبت المنتخب الذى يستعد لبطولة افريقيا فى مارس القادم والمنتخب الانجليزى يعلم مدى هزيمته من منتخب مصر الذى خرج على يد المغاربة فى تصفيات كأس العالم وهزيمته منا اذن لن يحقق الفوز على منتخب المغرب وبذلك يفقد ثقة جماهيره منه .

وهى كما قلنا مباراة حساسة وهامة .. وللحقيقة فاننا نعتبر هذه المباراة نقطة تحول فى الكرة المصرية والفوز بها يأذن بميلاد جديد لكرة القدم المصرية .. وفى تصورى أن لقاء مصر وانجلترا سيكون لقاءاً مثيراً لما تتمتع به الكرة الانجليزية من نكهة خاصة واداء رجولى قوى كذلك محاولة نجوم الكرة المصرية اثبات وجودهم لنيل شرف تمثيل مصر فى بطولة افريقيا ..

وبنظرة سريعة على منتخبنا القومى نرى أن مركز حراسة المرمى نرشح له احمد شوبير ومن بعده ثابت البطل وعادل عبد المنعم

وقد ظهروا جميعا بحالة معنوية طيبة وبدنية رائعة .. أما خط الظهر فنرشح محمد عمر ومحمود صالح وحماده صدقى وربيع ياسين .. وفى حالة شفاء ابراهيم يوسف يلعب مكان حماده صدقى او مكان محمود صالح ..

وفى خط الوسط فاننا نرشح علاء ميهوب ومحمد حازم وناصر التليس ومعهم مجدى عبد الغنى ..

وفى الهجوم مصطفى عبده والخطيب وطارق يحيى بعد شفائهما

أما فى حالة استمرار اصابة الخطيب وطارق يحيى فيكون خط الهجوم من مصطفى عبده وزكريا ناصف وعماد سليمان ومعهم احمد حسن ..

يبقى شيئاً هاماً هو أن يعمل جهاز التدريب على اللعب بخطة محددة .. او بخطط مجددة ويحاول أن تكون الخطط بناء على التقرير المقدم عن الفرق التى سنلتقى بها خلال التصفيات والنهائى فى بطولة افريقيا .. لانه كما معلوم هناك لاعب يصلح لمباراة محددة ولاعب لا يصلح ويجب أن نصل الى درجة معينة من المعرفة والى تحديد من هم اصلح أن يمثلوا مصر فى كل مباراة ..

هذا وتقرر أن ينقل تليفزيون انجلترا المباراة على الهواء وكذلك طلب تليفزيونات قطر والامارات العربية والكويت والبحرين وسلطنة عمان والسعودية والمغرب والاردن نقل المباراة على الهواء

الخطيب — مصطفى عبده

كلمة ورأى

● لم يتبـق على بطولة افريقيا لكرة القدم سوى اربعين يوماً بالتمام والكمال وهو زمن قصير جداً فى مراحل اعداد الفرق ومهما تكلمنا او حاولنا أن نوضح نقطة معينة او نغير شيئاً فان محاولتنا هذه تصبح مجهضة لان الزمان والمكان ليسا فى صالحها ..

ما جعلنى اكتب هذا الكلام انتى لاحظت فى الفترة الاخيرة كتابات انهزامية جميعها تؤدى الى نتيجة واحدة هى اننا يجب الا ندخل بطولة افريقيا لاننا لن نحقق أى نتائج او بمعنى اصح لن نفوز بها ..

المطلوب منا جميعا ككتاب ونقاد رياضين اولا وجماهير ومسئولين ولاعبين وجهاز تدريب أن نتكاتف ونضع جميعا ايدينا فى ايدى بعض ولتصبح يداً واحدة لكى نحقق الامل المطلوب وهو الفوز ببطولة افريقيا .. لا مجال الان لكى نحطم من معنويات اللاعبين وجهاز التدريب لا داعى لذكر أن جهاز التدريب القديم بقيادة الوحش كان الفشل لا داعى لنقول أن مايكل سميث لا يصلح او يصلح كل ما يهمنا الان أن يكون لنا موقف واحد ويكون لنا قلب واحد ويد واحدة وأن نتماسك لنحقق الامل المرجو وهو الفوز بالبطولة وهذا ليس ببعيد فنحن اصحاب حضارة قوامها ٧ الاف سنة فى وقت لم تكن هذه الدول على الخريطة ..

والان يجب الا نرى فى الصحف الاراء الهدامة واطالب الاستاذ عبد المجيد نعمان رئيس رابطة النقاد الرياضيين عقد اجتماع عاجل وأن نلتزم جميعا بموقف موحد وثابت خلال هذه البطولة وأن يحاسب من يخرج على هذا الخط فالوقت ازف وليس امامنا الا أن نشد على ايدى لاعبى المنتخب ونقف بجانبهم وندعمهم بكل الوسائل فانه اولا واخيرا منتخب مصر .

ويأهل الحق تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم أن نقف جميعا من أجل مصر ولصالح مصر وأن شاء الله سيكون الفوز حليفنا ..

● فقدت الأمة العربية فى وقت قصير افضل معلقيها الرياضيين فقد فقدت بالامس القريب اكرم صالح صاحب الصوت الرخيم والمعلق الذى دخل قلوب ٥٠ مليون مصرى خلال دورة لوس انجلوس وهو يتكلم عن المنتخب القومى المصرى واكرم صالح كان يقوم بالتدريس فى دورة النقاد بالرياض وكنا ننتظر وصوله للقاهرة فى دورة النقاد الرياضيين العرب خلال نهاية فبراير واول مارس القادم .

واكرم صالح يعد من افضل المعلقين العرب ويقيد ضمن افضل ثلاثة معلقين عرب اهتمت بهم اذاعة ال بى . بى . سى الانجليزية هؤلاء المعلقين الثلاثة هم المرحوم موسى بشوتى واكرم صالح ومعلقنا المصرى المعروف عادل شريف ..

قطب عبد السلام

ابراهيم الخليل "للسياسى" :
يجب أن تتكاتف الجهود من أجل مصر لاستعادة بطولة أفريقيا

صرح المهندس ابراهيم الخليلى عضو مجلس ادارة الاتحاد المصرى لكرة القدم وعضو اللجنة الفنية للسياسى بان المنتخب القومى سيفوز باذن الله ببطولة افريقيا القادمة وأن حالة الفريق البدنية والمعنوية مطمئنة وانه سيفوز بجميع مبارياته وليس هناك أى خوف من اى فريق اخر .

واضاف بانه تقرر اختيار ٤٠ لاعبا سيتم تصفيتهم الى ٣٦ لاعبا خلال الفترة القادمة وأنه لا مجال هناك لاختيار لاعبين جدد فقد بلغنا الاتحاد الافريقى بالاربعين لاعبا ولا مجال للتغيير وامامنا الفرصة لاختيار اللاعبين الذين سوف يمثلونا فى بطولة افريقيا خلال مارس القادم .

واستطرد قائلا أننى متفاءل جدا وكل ما ارجوه أن تتكاتف الجهود من اجل مصر ومن اجل منتخبها القومى واننا اصبحنا جميعا فى مركب واحد وعلينا أن نجدف حتى نصل الى بر الامان

●●●

أسرار وأخبار

● مدير كرة بناد من اندية القناة مستاء هذه الايام بعد ان قرر رئيس مجلس ادارة النادى أحضار مدرب اجنبى للفريق بسبب استياء مدير الكرة أن الفريق بدأ يتحسن وغير محتاج لمدرب فى الوقت الحالى ..

● الخلاف بدأ يدب بين اعضاء مجلس ادارة ناد كبير والسبب تدهور مستوى كرة القدم فى النادى .. الخلاف أمتد ليشمل مجلة النادى التى تشهد مرحلة استقرار ولكن نتائج الفريق أثرت عليها .

●●●

حسن أمين يكرم العاملين بهيئة استاد القاهرة اليوم

حسن أمين مدير هيئة استاد القاهرة ووكيل الوزارة يقوم اليوم بتكريم العاملين بالهيئة منذ انشائها وحتى الان وسيكرم فى هذا الحفل الذى يقام فى العاشرة صباحاً المحالين للمعاش والذين ساهموا وبذلوا الجهد فى سبيل انتظام العمل ..



اعلان تسجيلى :

برنامج التصفية التامة للسلاح النووى

ورد برنامج التصفية التامة للسلاح النووى فى العالم أجمع فى تصريح ميخائيل جوربا تشوف يوم ١٥ يناير . ويقترح الاتحاد السوفييتى اجراء وانجاز عملية اخلاء الأرض من السلاح النووى فى خلال الاعوام الخمسة عشر القادمة حتى نهاية القرن الحالى . ومن المقرر تنفيذ هذا عمليا على ثلاث مراحل . ففى المرحلة الاولى يقلص الاتحاد السوفييتى والولايات المتحدة ابان الفترة ٥ – ٨ اعوام بمرتين الاسلحة النووية التى تبلغ اراضى بعضهما البعض ويبقى على الحاملات المتبقية لديهما ما لا يزيد عن ٦٠٠٠ شحنة لدى كل منهما . ولا يمكن اجراء هذا التقليص الا بتخلى الاتحاد السوفييتى والولايات المتحدة عن صنع وتجربة ونشر الاسلحة الفضائية الضاربة .

وفى المرحلة الثانية التى يجب أن تبدأ فى وقت لا يتعدى عام ١٩٩٠ – وتستغرق فترة ٥ – ٧ أعوام تنضم الى نزع السلاح النووى الدول النووية الأخرى . وينبغى عليها فى البداية أن تتعهد بتجميد كافة اسلحتها النووية وكذلك بعدم وضعها فى اراضى البلدان الاخرى . وفى هذه الفترة يواصل الاتحاد السوفييتى والولايات المتحدة التدابير اللاحقة لتصفية اسلحتهما النووية المتوسطة المدى وتجميد وسائلهما النووية التكتيكية .

والمرحلة الثالثة تبدأ فى وقت لا يتجاوز عام ١٩٩٥ وتنجز خلالها تصفية جميع الاسلحة النووية الباقية . وستتولى الوسائل التكنيكية الوطنية وكذلك هيئات التفتيش فى المناطق اعمال الرقابة على الاسلحة الجارى اتلافها وتقييدها . وان الاتحاد السوفييتى مستعد للاتفاق بصدد أى تدابير رقابة اضافية اخرى .

وفى نطاق برنامج نزع السلاح النووى قرر الاتحاد السوفييتى ايضا أن يمدد لفترة ثلاثة اشهر الايقاف المؤقت الاحادى الجانب المعلن من قبله لكافة التفجيرات النووية والذى أنتهى موعده يوم ٣١ ديسمبر عام ١٩٨٥ . وسيستمر سريان مفعول هذا الايقاف المؤقت لاحقا ايضا أن اوقفت الولايات المتحدة بدورها اجراء التجارب النووية . ويدعو الاتحاد السوفييتى بحزم الى ان يغدو الايقاف المؤقت عملا ثنائيا ومن ثم متعدد الاطراف ، وهو مستعد لاستئناف المباحثات الثلاثية – بمشاركة الاتحاد السوفييتى والولايات المتحدة وبريطانيا – بلا تأجيل وفى هذا الشهر وكذلك للبدء بلا ابطاء بمباحثات متعددة الاطراف ضمن أطر مؤتمر جنيف لنزع السلاح يمكن أن تشارك فيها كافة الدول النووية . والاتحاد السوفييتى يوافق على اقتراح البلدان غير المنحازة حول اجراء مشاورات بصدد شمول مفعول معاهدة موسكو لعام ١٩٦٣ التجارب تحت الأرض .

وأعلن ميخائيل جوربا تشوف ان الاتحاد السوفييتى على قناعة راسخة بوجوب ولوج الالف عام الثالث لا ببرنامج حروب النجوم بل بمشاريع واسعة النطاق للارتياد السلمى للفضاء من قبل قوى البشرية كلها . ويقترح الاتحاد السوفييتى الشروع عمليا باعداد وتنفيذ مثل هذه المشاريع .

ويعتبر الاتحاد السوفييتى مهمة واقعية تماما الاتلاف التام فى هذا القرن بالذات لسلاح همجى آخر للابادة الشاملة أى السلاح الكيميائى . وهو الى جانب الاسراع فى اتلاف هذا السلاح كليا وازالة القاعدة الصناعية ذاتها لانتاجه .

وفضلا عن سحب سلاح الابادة الشاملة من الترسانات يقترح الاتحاد السوفييتى بأن تكون الاسلحة التقليدية والقوات المسلحة موضوع تقليصات يتفق عليها .

وقال ميخائيل جوربا تشوف ، نحن نريد الا يكون عام ١٩٨٦ مجرد عام سلام فحسب بل وان يتيح أختتام القرن العشرين تحت شعار السلام ونزع السلاح النووى .

« وكالة نوفوستى »

التليفزيون اليوم

القناة الأولى : ٢,٤٠ مباراة كرة القدم بين منتخب الكويت ومنتخب الشرطة – ٦,٢٠ صورة من مجلس الشعب – ٦,٣٠ دنيا القلم والثقافة – ٧,١٥ مسلسل « الفارس الأخير » بطولة يوسف شعبان وأشرف عبد الغفور – ٨,١٥ جولة الكاميرا – ١٠,٠٠ فيلم « بنات اليوم » بطولة عبد الحليم وماجدة – او سهرة فى ذكرى مارى منيب .

القناة الثانية : ١٢,١٥ الفيلم الاجنبى « تلك الليلة معك » بطولة سوزان فوستر – ٢,٣٠ فيلم « ملاك الرحمة » بطولة راقية ابراهيم ويوسف وهبى – ٥,٣٠ جولة الفنون – ٧,٠٠ البرامج التعليمية – ٨,٠٥ فى مثل هذا اليوم – ٨,٣٠ المسلسل الاجنبى – ٩,٣٠ استعراضات بيتر بوب شو ..

عبد الحليم حافظ

برامج التليفزيون هذا الاسبوع

● الأثنين

القناة الاولى : ٨,١٥ على الطريق – ٩,٤٥ نجم وسهرة مع الفنان محمود الجندى .

القناة الثانية : ٣,١٥ الفيلم الاجنبى « السيدة تدفع الثمن » – ٨,٤٠ رياضات عالمية – ٩,٣٠ الفيلم الاجنبى « رجل العزب » بطولة جارى كوبر .

● الثلاثاء

القناة الاولى : ٨,١٥ مجلة التليفزيون – ١٠,١٥ فيلم « هذا هو الحب » بطولة لبنى عبد العزيز ويحيى شاهين

القناة الثانية : ٩,٣٠ امسية ثقافية – ١٠,١٥ احدى حلقات « الاخوين سيمون »

● الاربعاء

القناة الاولى : ٢,٤٠ مباراة الفريق القومى وانجلترا – ٨,١٥ زووم – ١٠,٠٠ اخترنا لك

القناة الثانية : ٦,١٥ تياترو – ٩,٣٠ فيلم « حتى نلتقى » بطولة فاتن حمامة وعماد حمدى

● الخميس

القناة الاولى : ٧,١٥ مسلسل « اسم العيلة » بطولة تحية كاريوكا وتيسير فهمى – ٨,١٥ الموسيقى العربية – ٩,٣٠ العلم والايمان – ١٠,٣٠ مسرحية « القضية » بطولة احمد الجزائرى

القناة الثانية : ٣,١٥ فيلم « سمارة » بطولة تحية كاريوكا ومحسن سرحان – ٦,١٥ صوت الموسيقى – ٩,٢٥ فيلم الاوسكار « قاتلوا النساء » بطولة اليك جينس وبيتر سيلرز . حاصل على احسن سيناريو

● الجمعة

القناة الاولى : ٢,٤٠ مباراة كرة القدم او فيلم « منديل الحلو » بطولة عبد العزيز محمود – ٨,١٥ من اغانى الافلام – ١٠,٣٠ الفيلم التليفزيونى « اسفة ارفض الطلاق » بطولة ميرفت امين وحسين فهمى .

القناة الثانية : ٣,٠٠ الفيلم الاجنبى « برشلونة » – ٦,٠٠ فن البالية – ٧,٠٠ اضواء – ٩,٣٠ الفيلم الاجنبى « الكراسى المتباعدة » .

● السبت

القناة الاولى : ٨,١٥ سهرة ثقافية – ١٠,٣٠ نادى السينما

القناة الثانية : ٩,٣٠ كانت ايام – ١٠,٠٥ سهرة السبت .

البرىء والمشنقة لمخرج تليفزيونى !

عزت العلايلى — ناهد جبر

فى نفس الوقت الذى يتجه فيه المخرجون السينمائيون للتليفزيون ، بدأ المخرج التليفزيونى « ناجى انجلو » فى تصوير فيلمين سينمائيين .. الفيلم الاول بعنوان « المطاردة الاخيرة » بطولة عزت العلايلى .. والفيلم الثانى بعنوان « البرىء والمشنقة » بطولة ناهد جبر ومجدى وهبه وابراهيم الشرقاوى والفيلمين من النوع البوليسى .

« ناجى انجلو » من اشهر المخرجين الذين قدمتهم الشاشة الصغيرة فى الافلام التليفزيونية .. وقد عرض له مؤخراً فيلم « دعوة للزواج » بطولة مديحة كامل ويحيى الفخرانى .

مسرح
« إيزيس »
بين الأسطورة وتوفيق الحكيم وكرم مطاوع

كتب نادر عدلى

اختلف النقاد حول تقيم مسرحية « ايزيس » التى تعرض حاليا على خشبة المسرح القومى نتيجة اختلاف التصور والهدف بين الاسطورة ومسرحية توفيق الحكيم ، والعرض الذى قدمه كرم مطاوع .. فالاسطورة كانت تمثل بعداً دينيا سياسياً لمصر الفرعونية .. ومسرحية توفيق الحكيم تمثل تصوراً فكرياً للوصول للحكم .. اما العرض الذى اخرجه كرم مطاوع فانه يصور الوحدة العربية !.. من هنا يجب أن نتوقف امام كل « رؤية » على حده بعيداً عن التحليل النقدى للعرض الذى افتتح به المسرح القومى أحتفاله باليوبيل الذهبى .

● الاسطورة الفرعونية :

تقوم الاسطورة على الصراع بين الشقيقين « اوزوريس » و « ست » .. حيث كان الاول حاكماً فاضلاً احبه الناس لانه سعى لتطوير مصر وتحقيق وحدتها ، اما الثانى فهو شرير يريد الحكم فوضع اوزوريس فى « تابوت » ثم مزق جسده الى ١٤ قطعة (تمثل اقاليم مصر) ووزع هذه القطع فى كل انحاء مصر الفرعونية .. وتقول الاسطورة ان « ايزيس » طافت « تلملم » جسد زوجها .. وبدموعها اعطته الحياة !.. وانجبت « حورس » ليكمل مشوار ابيه .. والاسطورة شأن كل الاساطير القديمة تعد من انضج الاساطير الدينية لتصوير علاقة الدين بالسياسة .. وهى فى ذات الوقت تمثل الوفاء العظيم من خلال « ايزيس » لزوجها .

● مسرحية الحكيم :

اخذ الحكيم هذه الاسطورة متأثراً باهتمام المسرح الاوربى بالاساطير فى الثلاثينات ، وكتب مسرحية « ايزيس » عام (١٩٥٥) ليقدم مضموناً فكرياً فى « دراما » من صنع الاسطورة ، حيث اراد أن يضع تصوراً للوصول الى الحكم والصراع لتحقيق ذلك .. وقد جعل الحكيم « الشعب » سلبياً للغاية ، وجعل التآمر اساساً لوصول أى حاكم الى السلطة !.. ومسرحية الحكيم لا تعد من اعماله المتميزة لضعفها فى مواقف عديدة ولكنها تميز عن مرحلة من مراحله ككاتب مسرحى ورائد للمسرح المصرى .

كرم مطاوع

● عرض كرم مطاوع :

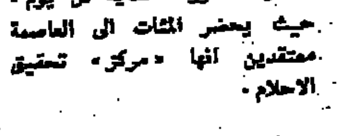
وكما ضرب الحكيم بمعانى الاسطورة عرض الحائط من اجل تقديم موقف فكرى ، فان كرم مطاوع جاء بدوره ليقدم « رؤية » ثالثة .. تقوم على فكرة تمزيق جسد « اوزوريس » مثل تمزق « الامة العربية » ، وما ابعد الاسطورة عن هذا المفهوم .. بل وما ابعد مسرحية الحكيم .. فى النص المكتوب .. عن هذا المفهوم ايضا !.. وحتى يقدم كرم مطاوع رؤيته بشكل مقبول ، مزج بين الشكل « الطقسى » للاسطورة .. والاطار الفكرى للحكيم فى « دراما » موسيقية غنائية ، واضاف شخصية (فتاة عربية احبها اوزوريس !!) وحدد المكان (بدلا من ارض مصر التى احتضنت جسد اوزوريس وعاش فيها ابنه .. جاء بارض عربية هى الشام !) .. واستخدم الاسطورة بعد أن افقدها معانيها من اجل « رؤيته » الخاصة .

وعرض « كرم مطاوع » لا يعتبر صورة لمسرح غنائى موسيقى متطور .. كما انه لا ينتسب الى الاسطورة او مسرحية الحكيم من حيث المعانى والقيم والافكار .. من هنا كان الاختلاف بين النقاد حول « العرض » المقدم على خشبة المسرح القومى .. اما اهمية هذا العرض ومدى قيمته الفكرية والدرامية فله حديث اخر .

« سفر الإحلام »
وحكاية كل يوم !

انتهى المخرج السينمائى « سمير سيف » من تصوير اول مسلسل تليفزيونى له بعنوان « سفر الاحلام » فى ١٥ حلقة « المسلسل قصة وسيناريو وحوار وحيد حامد وتمثيل : محمود مرسى واثار الحكيم وصلاح السعدنى ونجاح الموجى ونجوى فؤاد »

المسلسل يدور حول احلام اهالى المدن البعيدة عن العاصمة من اجل تحقيق امال وطموحات عريضة ، وما يصيبهم من خيبة امل نتيجة الفشل فى تحقيق ما يرغبون بشكل سريع .. والاحداث فى المسلسل تقدم هذه القضية من خلال رجل على المعاش يقرر تحويل شقته الكبيرة الى « فندق » من اجل التغلب على وحدته ثم تاتى نماذج متعددة من الريف باحلام وردية لتسكن هذا الفندق لتتكرر « حكاية كل يوم » حيث يحضر المئات الى العاصمة معتقدين انها « مركز » تحقيق الاحلام .



قضايا الناس

طلبت من زوجها الطلاق بعد عودته من السفر .. فقتلها على الفور

حين قرر الاغتراب عن الوطن والسفر فى رحلة عمل الى البلاد البعيدة ، كان فى نيته أن يعود الى الزوجة والأولاد محملا بالاشياء التى تغير من حياة الأسرة ، وترفع من مستواها الاجتماعى .

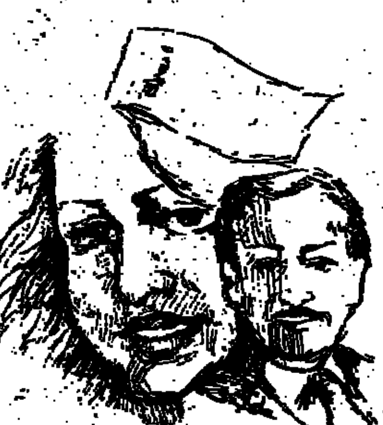
وطيلة سنوات الاغتراب كان يبذل الجهد مضاعفا يواصل العمل طيلة ساعات النهار وجزءا كبيرا من الليل وكانت صورة الزوجة والأولاد لاتفارق مخيلته ..

وحين اقتربت ساعة العودة أخذ يكثف من شراء الاشياء المطلوبة وتلك التى يود أن يفاجىء بها الزوجة التى يحمل لها قدرا كبيرا من الود والشوق فى قلبه .. أخذ يحصى الساعات الباقية يسأل عقارب ساعته أن تركض بسرعة لتلتهم الايام والليالى

وجاءت ساعة العودة .. ووصل الى منزله بعد غياب طال عاما ونصف عام فى احدى بلاد البترول محملا بالأشواق والاشياء ، يطرق الباب وتفتح له الزوجة فيفتح لها ذراعيه .. يبتسم يدق قلبه كالعاشق الجديد الا أنها تلقاه بفتور أحس به .. لحظتها قاوم احساسه بفتورها ربما اختلق الاعذار لها فانتظر قليلا .. ومع ذلك تأكد احساسه بفتورها شعر أنها ليست الزوجة التى تركها عاشقة له محبة ودوده ملهوفة عليه اذا غاب ساعة أو بضع ساعة ، وتساءل هو فى صمت هل فعل شيئا ادى الى أغضابها ، بحث فى ذاكرته لم يعثر على شىء .. هل تأخر فى ارسال « الفلوس » اليها .. لايتذكر أنه تأخر شهرا واحدا وعندما واجهها بالسؤال لم ترد

وبكل المودة والشوق الذى يحمله اليها .





فتح حقائبه العديدة .. واخرج لها هداياها التى اختارها لها دون غيرها وأخذ يعدد اسماء الهدايا وانتظر منها ابتسامة أو الكلمة العادية التى تقال عادة فى مثل هذه الاحوال « حمد لله على السلامة » لكنها كانت هى فى دنيا أخرى وببساطة قالت له : أرجوك طلقنى أريد الطلاق .. فى دهشة غير مصدق صمت تساءل أيضا فى صمت .. هل تفوه لسانها بكلمة الطلاق ؟ لا لا أصدق ، كررت مرة أخرى : أريد الطلاق وتساءلت بدورها : هل تسمعنى جيدا أريد الطلاق ، وانفلت عيار الغضب وصاح فيها : هل هو جزائى بعد كل سنوات الاغتراب من أجلك ومن أجل الأولاد فقالت بلا مبالاة لست فى حاجة اليك ولا أولادك دعنى أذهب وحبيبى الذى اتفقنا أنا وهو على الزواج بعد زجوعك حتى تطلقنى .. معك كنت أشعر وكأننى مدفونة وكأننى لا أحيى على الاطلاق ، مع حبيبى شعرت بالحياة الحقيقية .

وانتاب الزوج العائد الذهول والغضب والحقد وكل مرارات الارهاق والغربة والترحال والعذاب اليومى فأسرع الى المطبخ واستل سكينا زرعها فى صدر زوجته .. لحظتها شعر براحة عميقة ثم أسرع الى الشرطة



في لحظة .. انهـ...

سوهاج – خالد الطيب

لم تقتصر حالات انهيار المنازل ...

على الانتشار فى اكبر ...

استيقظت سعدية محمد ...

الاتربة من الجهة الغربية للمنزل ...

وسرعان ماينتهى الأمر ...

لاحظت تزايد كميات الاتربة ...

شديدة وأخذت تصرخ ...

لحظات معدودة ...

محافظ سوهاج ...

المنزل الى المنزل ...

آخر من الضحايا ...

لاسر الضحايا والمصابين ...

مدينة سوهاج لاسباب سقوط المنزل ...

جميعا تؤثر على اساسات ...

أسيوط لمعرفة الاسباب الحقيقية ...

توسط للصلح بين الزوجين فعاد ومعه « قلب » الزوجة !

لثقته فى صديق العمر بلا حدود .. فطلب منه أن يكون حمامة سلام بينه وبين حبيبته ناعسة ، ولكن سرعان ماانقلب الصديق .. حمامة السلام .. الى عاشق هو الآخر بل استطاع أن يوجه دفة العشق لصالحه هو . فقد كان الميكانيكى عبد الغفار لبيب – ٢٥ سنة ، على علاقة حب قوية مع فتاة تدعى « ناعسة » ولكن سرعان ما نشب خلاف بينهما قاطعته على اثره ناعسة فأراد أن تعود اليه ويعود اليها

ولم يجد امامه سوى صديق عمره سامى سعد المسروقى فطلب منه التوجه الى لقاء ناعسة لاتمام الصلح بينهما . الا أن الصديق لم يعد بالصلح بل عاد بقلب ناعسة معه وخلال الاسبوع الماضى علم عبد الغفار أن صديقه سامى سيعقد قرانه على ناعسة . فأسرع اليه مستلا مطواة قرن غزال وطعن بها صديقه فأحدث فى بطنه جرحا غائرا ثم نقل على اثره الى مستشفى أم المصريين . واستطاعت الشرطة إلقاء القبض على الميكانيكى والذى أحيل الى النيابة للتحقيق معه .







رؤية الأسبوع

وخرج أهل الكهف من الفرن !

لو أن أحداث ووقائع فرن الجمالية ، أخرجت فى فيلم سينمائى لما صدق أحد -- ولا أقبل عليه أحد -- ولصاح المشاهدون : « سينما أونطة -- هاتوا فلوسنا » !

ولو قص فرد هذه العادثة على أصدقائه -- لسخروا منه وقالوا على الفور : « أبو لمعة » !

فلا يمكن أن يصدق أحد أنه - فى القرن العشرين - يمكن ان يحتجز أصحاب مخبز سبعة عشر رجلا وصبيا ، داخل فرن عدة سنوات طوال ، دون أن يكتشف أمرهم أحد - أو دون أن يحاول « المعتقلون » الهرب من هذا الكهف المظلم !

واذا صدقنا انه من الممكن أن يحدث ذلك بالنسبة لصبية لم يدركوا الحياة بعد -- فما بالنا بالرجال الذين بلغ عمر بعضهم حوالى الثلاثين عاما ؟

هل صعب عليهم أن يجدوا وسيلة للخلاص ؟

●●●

لقد شابت شعورنا ، ونحن نستمع الى أحداث هذه الواقعة المؤلمة --

ثلاثة اخوة « يصطادون » الشبان والأطفال لاجبارهم على العمل فى « الفرن » وبلا مقابل !

ولا يكتفون بذلك -- بل انهم يعذبونهم بتعليقهم فى « الفلقة » ويضربونهم بخراطيم المياه -- ويكوون أجسادهم بالنار ، ولا يطعمونهم الا بالخبز « الرجوع » !

كيف حدث ذلك ونحن فى القرن العشرين !

الأسلوب كان غريبا --

فأصحاب المخبز يلتقطون ضحاياهم من أمام السينما -- يدعون أنهم من « المخبرين » ثم يزجون بالضحايا داخل سيارة ، ليجدوا أنفسهم فى النهاية داخل « المعتقل » ، حيث يمسك « الزبانية » بالكرابيج والعصى ، ويستقبلون الأطفال والشباب بالضرب !

أى أسلوب وحشى يمكن أن يكون أبشع من ذلك ؟ وأى هدف كان يسعى اليه هؤلاء الجلادون ؟

هل كان هدفهم البحث عن عاملين لتشغيل المخبز بعد أن عز وجود العمالة هذه الأيام ؟

هل كان هدفهم أن يأكلوا « عرق » العمال بتشغيلهم الساعات الطويلة بالمجان بعد أن ارتفعت أجور العاملين ؟

أم أنهم كانوا يهدفون الى تحقيق مكاسب كثيرة فى وقت قصير -- وكأنه لا يكفيهم ما يكسبونه من تشغيل « الفرن » ؟

ان ما حدث أمر مثير للدهشة --

فكيف استطاع أصحاب هذا المخبز أن يجبروا هذا العدد الكبير من الشبان والأطفال بالبقاء داخل المخبز ، ولا يسمحون لهم - حتى - بمشاهدة ضوء النهار --

وكيف استطاعوا اجبار هؤلاء العمال على العمل بلا مقابل أو المبيت داخل « صندرة » بلا فرش ولا غطاء !

وكيف أمكنهم أن يحكموا حولهم الحصار طوال سنوات طوال دون أن يشعر بأمرهم أحد ؟

أليس ذلك مثيرا للدهشة ؟

ألم يكن هؤلاء الضحايا يعملون فى المخبز ، وهناك مئات الزبائن الذين يشترون الخبز كل يوم ، ويلتقون بالناس - وجها لوجه - كل دقيقة ؟

ألم يكن هؤلاء الضحايا يعملون معا -- وينامون معا -- ويتحادثون معا فى أمرهم !

ألم يفكروا فى طريقة للخلاص من هؤلاء الجلادين ، سواء بالهرب أو الاستنجاد بأحد ، أو بأية طريقة أخرى ؟

اننا نعجب حقا من أمر هؤلاء -- سواء أصحاب المخبز -- أو الضحايا --

فمما لا شك فيه -- ان هناك خبايا أخرى لهذا الحادث الغريب لم يكشف عنها بعد --

●●●

فالاسلوب الذى اتبع فى اختطاف الضحايا كان فريدا من نوعه -- وغريبا على مجتمعنا -- وهو اجبار الشبان على العمل بالأمر ! والحكم عليهم بالسجن ، وينفذ التعذيب بلا هواده أو رحمة --

وليس هناك هدف واضح من وراء ذلك سوى أن يجبر الأحداث على العمل دون مقابل .

فقد كان أصحاب المخبز يعطونهم الأجور فى الصباح ، ويأخذونها منهم فى المساء --

وكان الأسلوب اغرب --

كانوا يحضرون « الفيديو » لتسلية المسجونين بالأمر -- وكانوا يأخذون مقابل التسلية بالاكراه -- سواء قبل المسجونون على مشاهدة « الفيديو » أم أنهم ناموا من التعب قبل أن يشاهدوه --

أليس الأمر مضحكا ومبكيا فى نفس الوقت ؟

●●●

واذا كان أصحاب المخبز قد أجرموا فى حق هؤلاء الضحايا -- فان أسر الضحايا قد أجرمت نفس الجرم وأكثر فى حق أبنائهم --

ذلك أن هؤلاء الشبان والأطفال خرجوا من بيوتهم تحت ضغوط نفسية معينة --

خرجوا -- لأنهم لم يجدوا الحنان أو الحياة الطبيعية داخل أسرهم -- ولم يجدوا الترابط بين أفرادها -- الأب الذى طلق الأم وتزوج بأخرى -- والأم التى خرجت من البيت وتركت أبناءها -- فتشرد من تشرد -- وخرج من خرج -- ولم يعد --

الأب الذى أساء معاملة الابن دون سبب -- حتى هرب الابن من السجن ليدخل فى معتقل !

فمثل هذه الأسر مذنبة أيضا فى حق أبنائها --

واذا كان أصحاب المخبز سينالون عقابهم -- فمن ذا الذى يعاقب الآباء والأمهات على جرمهم ؟

محمد أمين

ثقافة فلكية

العدد رقم (٥)

يعتبر العدد رقم (٥) من أعظم الاعداد -- اذ أن الفلكيين يعتبرونه عدد عطارد حارس رجال البحر والمخاطرين -- وهذا العدد يعاونهم فى السفر -- ولأنه يتوسط الاعداد باعتباره فى منتصفها - فهو يمثل قلب الأشياء ولبها -- ولهذا يهب النشاط والعزيمة والاهتمام فى أصحابه --

ومن يرضخون لهذا الرقم -- يعتبرون من السعداء الناجحين فى الحياة ، وان كانوا قلقين غير مستقرين على حال واحد -- ولو كانوا غير ذلك لكانت سعادتهم كبيرة . ونجاحهم أكيد .

وأصحاب هذا الرقم شجعان -- ولكنهم مهملون -- وهم فى ذلك يشبهون مواليد برج الجوزاء -- واذا اتفق العدد (٥) مع عدد مماثل ، نتج عن ذلك عدم البت فى المسائل الهامة -- وان انه يعطى قوة لصاحبه كما أن هذا العدد لا يمتزج ابدا مع العدد (٧) ولكنه مع العدد (٦) يعطى جميع الصفات الطيبة --

والى الاسبوع القادم .

الفلكى : عبد الحليم الطويل

مأساة عدن : متى وكيف تنتهى

بقية ص ١٥

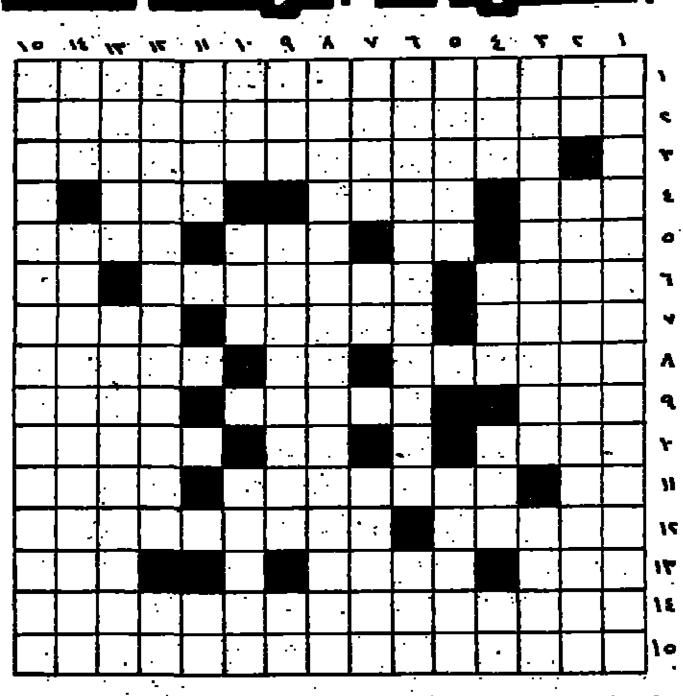
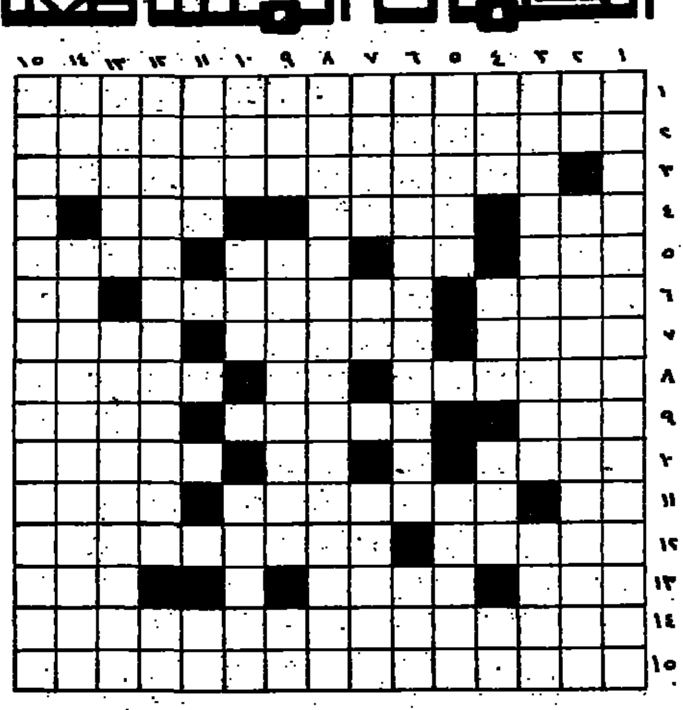
اكثر من ١٨٢ عاما الى اليوم ، أى فى خلال ١٨ عاما تولى السلطة أكثر من رئيس ، حتى أن البعض منهم لم يبق فى السلطة اكثر من عام او عامين ، ففى عام ١٩٧٩ اى بعد عامين من الاستقلال اطيح بقحطان الشعبى وتولى عبد الفتاح اسماعيل رياسة الجمهورية وعقد معاهدة صداقة مع الاتحاد السوفيتى مدتها ٢٠ عاما وبعد سنة واحدة استقال ، وها هو يعود مرة أخرى ليحيك المؤامرات - ربما بتوجيه من موسكو - ضد على ناصر لتدخل البلاد فى حرب اهلية ، ويدور القتال فى الشوارع والبيوت والمصانع ، ووصف شهود العيان هذا القتال الشرس بقولهم -- أن معارك الدبابات تجرى فى الشوارع بعنف شديد والقنابل تتساقط بغزارة على السفارات ، فى حين امتلأت المشرحة فى عدن بالجثث وترك الباقى فى الشوارع ، الامر الذى صعب فيه اجلاء الرعايا الاجانب .

أن ما يجرى فى عدن مأساة بكل المقاييس صنعها قادتها ورجال السياسة

والمأساة الاخرى موقف العرب السلبى ازاء ما يحدث فى اليمن ، ورغم علمهم جميعا باحتمال اتساع المأساة لدرجة الدخول فى دوامة حرب اهلية لا تتوقف كما هو حادث فى لبنان .

لقد حذر مبارك الامة العربية من ضياع قضاياها فى دوامة الخلافات السياسية والصراعات والحروب الاقليمية والحروب الاهلية التى أخذت تنتشر بين بعض الدول العربية ، فهل سيستمر الموقف السلبى العربى حتى تصبح الامة العربية مجرد كيانات صغيرة لا حول لها ولا قوة ، تخضع للسيطرة ولا تقوم لها قائمة ، أم أن احداث عدن ستوقظهم من ثباتهم ويعودون الى الوحدة والتضامن من تحت راية القومية العربية ، فيحترمهم العالم وينصاع لكلمتهم ؟ المستقبل كفيل بالاجابة على هذا السؤال ؟

الكلمات المتقاطعة

أفقيا

١ - ممثل مصرى راحل (معكوسة)

٢ - مسرحية ليوسف وهبى (معكوسة)

٣ - أغنية لمحمد عبد الوهاب .

٤ - تجدها فى (غرفة) - جذبها - بلاء .

٥ - --- الأنس فيلم بطولة عزت العلايلى - نصف (...) - ليث - ... (مبعثرة)

٦ - تبلغ - فيلم لعمر الشريف وهند رستم - أى --- فيلم عالمى شهير (معكوسة)

٧ - ماركة سيارات (معكوسة) - يجارى - تجدها فى (صوت بورج)

٨ - من الأقارب (معكوسة) - ثلثى (عاد) - ام --- ميناء سودانى (معكوسة)

٩ - نصف (وأتتنا) - نستمر - تجدها فى (قلاوون)

١٠ - صوت السفن - متشابهان - ردة .

١١ - حرف موسيقى (معكوسة) - الوحش داخل --- فيلم لمحمود ياسين (معكوسة) من المشهيات .

١٢ - موقد (معكوسة) - بلد أفريقى .

١٣ - مدينة كرشية - الاسم الأول لممثلة أمريكية - رزل (مبعثرة)

١٤ - فيلم لاحمد فؤاد بطولة عادل امام

١٥ - أغنية لعبد الوهاب .

رأسيا

١ - أغنية لعبد الوهاب (معكوسة)

٢ - للندبة - قصيدة لأم كلثوم (معكوسة)

٣ - اذاعية مصرية - قصيدة لعبد الوهاب (معكوسة) .

٤ - نصف (قيادته) - مناسب (معكوسة) - نرش (مبعثرة) - ... - الاسم الأول لممثل أمريكى (معكوسة) - عاصمة أوربية

٦ - فيلم لشادية ومحسن سرحان - سوسته

٧ - فكه - متتاليان (معكوسة) - نستريح

٨ - متشابهة

٩ - فتاه (معكوسة) - ممثل مصرى - نمر (معكوسة)

١٠ - افا (مبعثرة) - حقب - لقب مخرج اذاعى

١١ - تجدها فى (دليلك) - متشابهان

١٢ - مسلسل اذاعى قديم - ثلثى (تاق)

١٣ - لاعب كرة ترسانة - (--- الليل) اغنية لفريد الاطرش (معكوسة) .

١٤ - توج - مسرحية ليوسف وهبى (معكوسة)

١٥ - أغنية لعبد الوهاب

اعداد

أنيس عبد المعطى عبد المجيد

المعهد العالى للسينما

جولة "للسياسى" داخل عملاق ميناء الاسكندرية :

الشركة العربية للشحن والتفريغ

إحدى شركات هيئة القطاع العام للنقل البحرى

الحركة الجبارة لعمليات الشحن والتفريغ التى تدور فى ميناء الاسكندرية حيث تعبر من خلاله اكثر من ٩٠ ٪ من تجارة مصر الخارجية -- هذه الحركة التى تدعمها امكانيات ضخمة -- تقف وراءها شركة عملاقة كبرى هى الشركة العربية للشحن والتفريغ --

تحديث المعدات لمواجهة التطور

وفى بداية لقاء (السياسى) بالسيد اللواء فؤاد بيومى هاشم اوضح الرجل ان التطور لا يقف ولن يقف عند حد فالسفن العملاقة اصبحت تجوب البحار -- سواء منها ناقلات الحبوب او ناقلات الصب السائل او الجاف -- وسفن الدحرجة ونقل الحاويات يقول فؤاد بيومى هاشم -- ان كل ذلك هو امر ينعكس بالضرورة علينا -- ونتيجة لذلك فلابد من مواجهة سريعة وفورية له -- وهو يتطلب بالضرورة التخطيط الفورى لملاحقة هذا التطور العالمى -- وقد انعكس هذا الفكر العلمى على انشطة الشركة العربية المتحدة للشحن والتفريغ منذ ان بدأ حجم التداول فى ميناء الاسكندرية يتعاظم كنتيجة طبيعية وكظاهرة صحية لمجتمع الاستقرار والامن والذى جعل من مصر محور جذب للاستثمارات العالمية مما ادى الى زيادة مستمرة وكبيرة ومضطردة فى حجم النشاط التجارى المصرى وضاعف بالتالى من حجم البضائع المتداولة فى ميناء الاسكندرية -- ولم تقف الشركة مكتوفة الايدى -- بل سارعت للاستعانة ببيوت الخبرة الاجنبية لدراسة امكانيات تطوير وتحسين الخدمة ورفع الطاقة الانتاجية والارتقاء باساليب العمل ، وبناء على كل تلك الدراسات وما انتهت اليه من نتائج قامت الشركة بوضع العديد من المشروعات الاستثمارية التى استهدفت تطوير وتحسين الاداء والارتقاء بالخدمة المينائية -- وكانت النتيجة ان الشركة شهدت منذ منتصف عام ١٩٧٩ تطورا كبيرا من اجل تحديث كافة وحدات اسطولها البرى والبحرى -- وشهد معه ميناء الاسكندرية لاول مرة -- الاوناش العملاقة التى تعمل فى شحن وتفريغ السفن فضلا عن اوناش الشركة على اختلاف نوعياتها وحمولاتها لتعمل داخل عنابر السفن لتطوير الاداء وسرعة الانجاز وكذلك الاوناش طارت متاولة -- بما يمكنها من التعامل مع مستوعبات البضائع (الحاويات) والتى تزايدت وتضاعفت اعدادها الواردة لميناء الاسكندرية -- بالاضافة الى الاعداد الضخمة من سيارات النقل واللوارى والقلاب والتريلات للقيام بعمليات النقل من مراكز التشوين والتصدير الى ارصفة الميناء وبالعكس باعتبارها احدى العمليات المكملة لعمليات الشحن والتفريغ --

كذلك عملت الشركة على النهوض باسلوب الصيانة والاصلاح بما يكفل توافر المعدات بمختلف نوعياتها بالكفاءة التشغيلية العالية -- حيث دعمت الشركة بسيارات ورشة متحركة ومجهزة باحدث اساليب الاصلاح لنجدة الاعطال وكذلك سيارات تشحيم للعمل فى خدمة المعدات بمواقع التشغيل فضلا عن محطات التشحيم الثابتة واقامة ورشة كاملة التجهيزات الحديثة للعمل فى خدمة كافة الجهات العاملة بالميناء .

وفى مجال اسطولها البحرى -- عملت الشركة على تدعيم وزيادة عدد وحدات هذا الاسطول من صنادل ولنشات -- بما يرفع من الطاقة الانتاجية بمنطقة المخطاف وسرعة تفريغ السفن برا وبحرا لزيادة الطاقة الانتاجية لميناء الاسكندرية --

-- وكان الهدف الاول دائما -- امام الشركة العربية المتحدة للشحن والتفريغ العمل بصفة مستمرة على زيادة تطوير امكانياتها -- لذلك فقد وضعت الخطط الطموحة من خلال مشروعاتها الاستثمارية لتواكب التقدم المضطرد فى صناعة النقل البحرى -- حيث عملت الشركة دائبة منذ عام ١٩٨١ - ١٩٨٢ -- على تحديث وتدعيم معداتها باضافة نوعيات جديدة من اوناشها العملاقة بما يتفق والتطور المستمر الذى لحق باساليب تداول ونقل البضائع فاستعملت الشركة وحدات جديدة باسطولها وهى

● اوناش برج عالى بافاريا -- حمولة ١٠ اطنان .

● ٢٥ ونشا شوكة كاتر بيللر حمولة ٣ طن للعمل داخل العنابر وفى الساحات .

● ٨ اوناش برج عالى ديماج حمولة ٢٠ طنا على مسافة ١٢ مترا .

● ونشات تحميل جانبى كالمر حمولة ٣٢ طنا بالاسبيريدر للتعامل مع الحاويات .

● اوناش شوكة كالمر حمولة ١٦ طنا للحاويات الفارغة .

● اربعة اوناش شوكة هايستر حمولة ٣ اطنان بحضانات لتفريغ لفف الورق بمعدلات عالية .

● اربعة اوناش شوكة كالمر حمولة ٢٥ طنا بالاسبيريدر للتعامل مع الحاويات .

والشركة العربية المتحدة للشحن والتفريغ وهى فى مجال دورها الرائد للنهوض بميناء الاسكندرية فانها تستعد حاليا لتشغيل ميناء الدخيلة باعتباره الامتداد الطبيعى لميناء الاسكندرية وذلك بخطة عاجلة وبمبلغ ثلاثة ملايين من الجنيهات

وفى مجال التدريب ورفع مهارات وخبرات وقدرات العاملين للارتقاء بمستوى الأداء فى كافة الانشطة الانتاجية والادارية والمالية والفنية -- فقد قامت الشركة بانشاء اكبر مركز بالشرق الاوسط للتدريب على اعمال الموانى والمشاركة عن طريقه فى خطط التكامل بين مصر والسودان --

وقد بلغ عدد المتدربين على التخصصات الفنية المختلفة من خلال هذا المركز عدد ١١١٣ متدربا خلال الفترة من يناير ١٩٨٣ حتى ديسمبر ١٩٨٣ -- وذلك بالاضافة الى ثلاثين متدربا من السودان الشقيق باعتبارهم اول دفعة يتم تدريبها فى اطار التخطيط للتكامل بين مؤسسات شعبى وادى النيل .

وفى نفس الوقت -- فان الشركة العربية المتحدة للشحن والتفريغ وهى تؤدى دورها الخلاق بميناء الاسكندرية فانها استشعار منها بدورها القومى فى دعم الاقتصاد المصرى فقد ساهمت بما يتوافر لديها من سيولة نقدية قادرة فى تأسيس المشروعات القومية التى تخدم الاقتصاد المصرى فى مجال نشاط النقل البحرى --

الاهتمام بالجانب الانسانى فى معركة الانتاج

وايمانا باهمية الانسان فى معركة الانتاج -- فان الشركة اولت بفضل القيادة الرشيدة والحكيمة وبفضل توجيهات السيد فؤاد بيومى هاشم رئيس مجلس الادارة -- اهتماما بالغا بالجوانب الانسانية والاجتماعية للعاملين - وتتجلى صور هذا الاهتمام فى :

● تقرير انظمة الحوا . . . رية

● الاهتمام بمشروعات محو الأمية

● تأسيس جمعيتى الاسكان والاستهلاك لخدمة العاملين بالشركة فضلا عن تأسيس صندوق التأمين الخاص لصرف مكافأة نهاية الخدمة

● تجهيز اسطول ضخم من السيارات والاتوبيسات لنقل العاملين .

● تنظيم برامج للرحلات طوال العام

● تزويد الشركة بسيارات الاسعاف المجهزة باحدث الوسائل والادوات الطبية لسرعة الاسعافات بمواقع العمل .

● الاهتمام بالنشاط الرياضى وتشكيل الفرق الرياضية فى مختلف الانشطة .

ونتيجة لذلك فقد حصلت الشركة على العديد من الدروع وكئوس التفوق فى مجالات الانتاج والامن الصناعى .

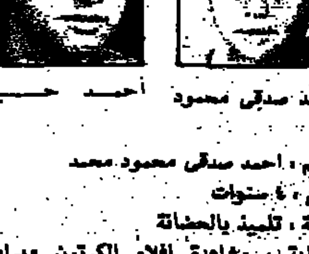
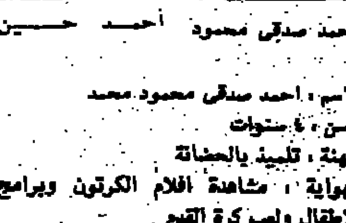
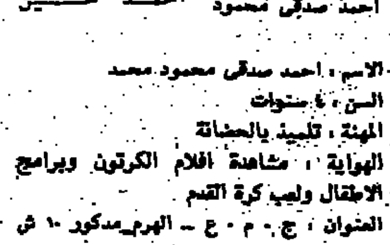
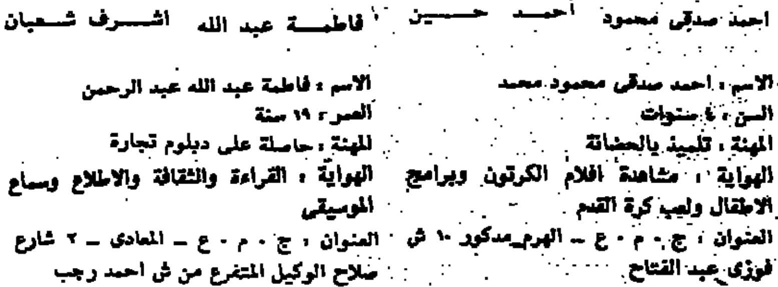
وبعد - فان السجل الحافل بالنجاح الذى حققته الشركة العربية المتحدة للشحن والتفريغ بخطوات واثقة وثابتة ليؤكد عزم هؤلاء الرجال الاوفياء لمصر بالاستمرار فى البذل والعطاء عن طريق الرخاء والرفاهية لشعب مصر الابى - هذا السجل الذى حققته على مدى ٢١ عاما كاملة - اضاءت بها الشركة تجربة العمل الوطنى وحولت معها التجربة الى انوار ساطعة - واضواء باهرة - تقود وتهدى الاجيال القادمة للبذل والعطاء من اجل مصر - وفى حب مصر .

الشركة تعمل على تحديث معداتها لملاحقة التطور المستمر فى قطاع النقل

نادى التعارف





سماح حنفى حسين — نادية حسين — احمد صدقى محمود — أحمد حسين — فاطمة عبد الله — اشرف شعبان

الاسم : سماح حنفى حسين
السن : ٩ سنوات
المهنة : تلميذة
الهواية : مشاهدة الافلام العربية وقراءة المجلات
العنوان : ج . م . ع - ٢٤ حى الجنينية

الاسم : نادية حسين مبروك
العمر : ١٣ سنه
المهنة : طالبة
العنوان : ج . م . ع - ٥ ش مسلم عبد العزيز - الوايلى الكبير

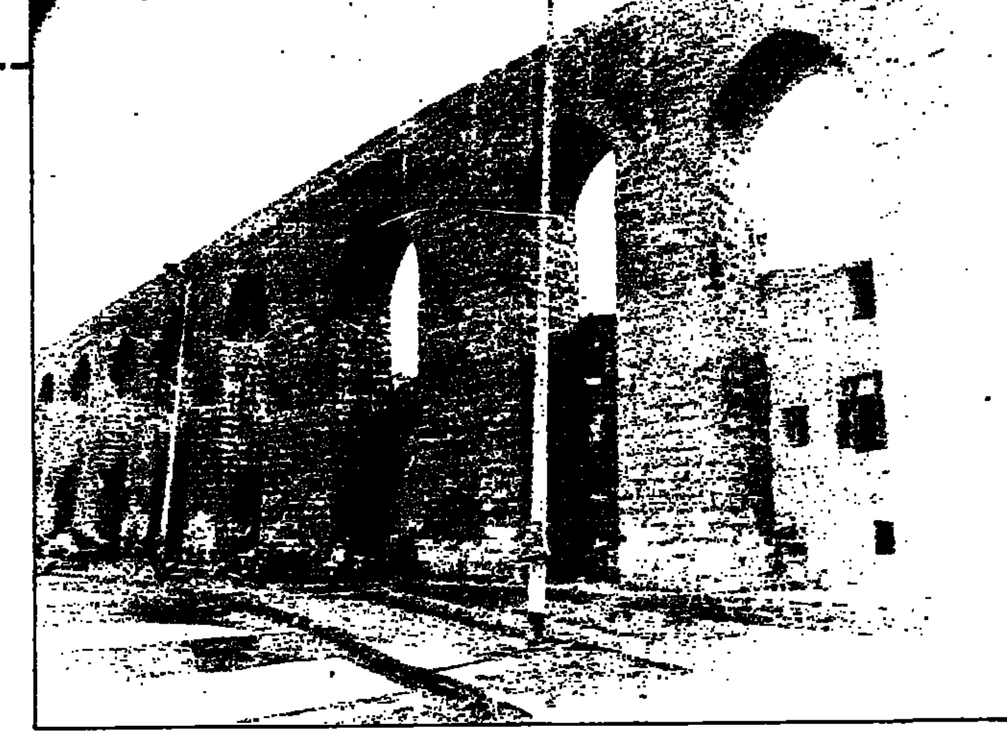
الاسم : احمد صدقى محمود محمد
السن : ٤ سنوات
المهنة : تلميذ بالحضانة
الهواية : مشاهدة افلام الكرتون وبرامج الاطفال ولعب كرة القدم
العنوان : ج . م . ع - الهرم - مدكور ١٠ ش فوزى عبد الفتاح

الاسم : احمد محمود حسين
السن : ٢١ سنة
الهواية : سماع الموسيقى وكرة القدم
المهنة : طالب بكالوريوس تجارة
العنوان : ج . م . ع - أبو الكبير شرقية

الاسم : فاطمة عبد الله عبد الرحمن
العمر : ١٩ سنة
المهنة : حاصلة على دبلوم تجارة
الهواية : القراءة والثقافة والاطلاع وسماع الموسيقى
العنوان : ج . م . ع - المعادى - ٢ شارع صلاح الوكيل المتفرع من ش احمد رجب

الاسم : اشرف شعبان حسنين
العمر : ١٧ سنة
المهنة : طالب
الهواية : كرة القدم - الملاكمة - السياحة والرحلات - سماع القرآن الكريم
العنوان : ج . م . ع - اسيوط - ميدان المجاهدين شارع المراغى - حارة عباس

التحرير والمطابع والتوزيع — صحف المؤسسة والاعلانات — مكتب الاسكندرية



مساكن ... فى قلب الآثار !

مهما تكن أزمة الاسكان التى تعانى منها -- ومهما تكن حدتها . فلا يمكن أن يتصور أحد أن تحل هذه الأزمة على حساب آثارنا !

ففى سور مجرى العيون بفم الخليج ، وبين « البواكى » أقام عدد من المواطنين مساكنهم وسدوا هذا السور نهائيا . مما أطمس أحد معالمنا الأثرية الهامة --

ولم يكتف السكان بهذا التصدى -- بل أقاموا المقاهى : حيث يجد العابرون مكانا للراحة وتناول الشاى --

والسؤال الذى لا نجد اجابة له هو ، كيف تصل المياه الى هذه المساكن فى هذه المنطقة الأثرية -- وأين تصرف مياه المجارى ؟

ربما كانت الاجابة هى ما نلاحظه الآن فى السور -- من تشقق واضح -- قد يؤدى الى انهياره تماما --

فهل شهدت هيئة الآثار ، ومحافظة القاهرة هذا الذى يحدث فى منطقة « فم » الخليج -- ولماذا لم يتحركا لايجاد مساكن لهؤلاء السكان بدلا من تشويه الآثار ؟

مهما كان الأمر -- فلا يمكن أن يقر أحد ما يحدث !

تقديم : جمال عبد الصادق

التدخين .. وفتيات الجامعة !

تسللت « السيجارة » الى الطالبة الجامعية -- وأصبحت نسبة كبيرة من الطالبات يقبلن على التدخين بشراهة ، بل ان الصورة تبدو غريبة بين بنات الذوات وتنافسهن على عرض أغلى وأرقى أنواع السجائر -- فتحاكيهن بنات الطبقة الفقيرة !

وأصبحت السيجارة الآن تحتل مكانا فى حقائب الطالبات ، وتظهر فى دورات مياه الطالبات . وفى الكافتيريات -- حتى أن الفتاة الجامعية تدخل -- مع هذه الآفة -- دوامة الادمان وتسلك الطريق الى الانحراف --

ولكن لماذا تقبل طالبة الجامعة على التدخين ؟

تقول (نهى ----) الطالبة بآداب القاهرة ، صادقتنى السيجارة منذ الصغر . فقد كنت أسرقها من علبة والدتى وأنا مازلت طالبة بالمدرسة الثانوية -- ورغم أن والدتى أمسكت بى أكثر من مرة وأنا أدخن . ورغم تحذيراتها المتكررة لى -- الا أننى لم أقلع عن التدخين --

وازداد ارتباطى مع السيجارة فى الجامعة وسط « الشلة » التى انتمى اليها -- وأصبحت الآن أدخن -- فى اليوم -- علبة سجائر كاملة -- حيث أشعر أن السيجارة « مزاج » وجزء من حريتى الشخصية !

أما الطالبة « مروة ---- » بآداب عين شمس فتقول : السيجارة لدى ، أصبحت تشكل عنصر قوة فى شخصيتى لمواجهة الرجل -- وكثيرا ما أترك المحاضرة لأدخن سيجارة فى دورة مياه الكلية -- أفعل ذلك لأننى أشعر بالخجل لو دخنت أمام الزملاء !

وتقول الطالبة (هيام ----) باعلام القاهرة : حاولت الامتناع عن التدخين لكنى لم أستطع -- فزميلاتى فى الكلية يدخن -- ورغم أن التدخين داء قبيح . الا اننى لا أعد بالاقلاع عنه -- فهى من « لزوميات » الايتيكيت !

وتحكى الطالبة جيهان ابراهيم باعلام القاهرة : أن زميلتها أستدانت منها خمسين قرشا لكى تشترى علبة سجائر -- وعندما حاولت أن أنصحها أتهمتنى بالتخلف وعدم القدرة على معايشة العصر !

وقد وجدت مجموعة من الطالبات بدورة مياه الكلية يدخن فى سيجارة واحدة ، وهو ما يسمى فى لغة المدخنين « بالتخميس » !

الصورة مفزعة

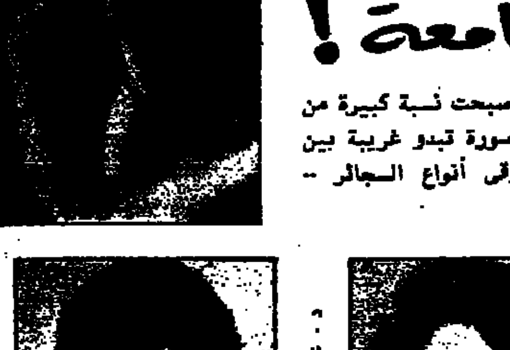
وطرحت « السياسى » ظاهرة تدخين فتاة الجامعة على الدكتورة عزة كريم رئيسة وحدة الأسرة بالمركز القومى للبحوث فقالت : انتشرت هذه الظاهرة بصورتها المفزعة فى السنوات الأخيرة ، نتيجة للمفهوم الخاطىء لدى المرأة المصرية عامة -- والفتاة الجامعية بصفة خاصة عن الحرية الشخصية --

فتلك اللفافة ، صغيرة الحجم ، كريهة الرائحة ، تعتبرها الفتاة أسلوبا لمساواتها بالرجل -- أو دليلا على الحرية والنضج ، واكتمال الأنوثة والشخصية -- بينما الحقيقة أن السيجارة تؤدى الى عكس ذلك تماما

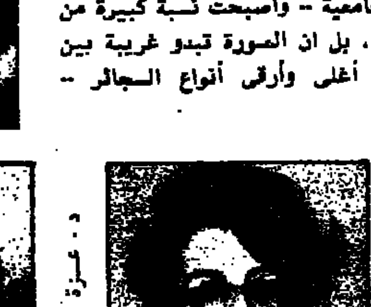
-- فهى تعمل على شل تفكير وتركيز المرأة -- ولها تأثيرها الاجتماعى السىء على الفتاة --







د . عزة كريم









جيهان ابراهيم

وأغلب مدخنات الجامعة ينتمين الى الطبقة الارستقراطية والمؤسف أن التدخين يبدأ بالتقليد -- ثم ينتهى الى الادمان -- والملفت للنظر -- فى ظاهرة تدخين فتيات الجامعة -- هو اختيارهن للأماكن الخفية كدورات المياه مثلا --

محاولة اثبات الذات

وترى أن هذا السلوك يرجع الى وجود صراع خفى وداخلى بين الفتاة كأنثى لها طبيعتها وتقاليدها -- وبين مجتمع له تقاليده -- وبالتالى ، فان الفتاة الجامعية تحاول التمرد على هذا المجتمع وكسر قيوده ولو تدريجيا فى الخفاء --

كذلك -- فان اقبال الفتاة الجامعية على التدخين له سبب آخر ، وهو غياب القدوة فى الجامعات -- فأستاذة الجامعة تدخن علنا داخل القاعات والمدرجات وأمام الطلبة والطالبات -- حتى أن التدخين وصل الى كلية البنات الاسلامية بجامعة الأزهر ، حتى المحجبات من الطالبات لم يمنعهن الحياء من التدخين .

خطر التدخين

والخطير فى أمر تدخين الفتيات ، هو أن الأبحاث الطبية ، والدراسات الصحية العالمية -- تؤكد الأثر الضار على جميع أعضاء حواء وأجهزتها الهضمية والتنفسية والتناسلية والعصبية والعقلية --

ففى دراسة لمؤسسة مكافحة التدخين البريطانية ، أتضح أن هناك نسبة سرطان فى الرئة بين طالبات الجامعات المدخنات -- كما أثبتت أنهن أقل من التحصيل العلمى --

كما أظهرت دراسات جمعية السرطان الأمريكية أن المدخن معرض للوفاة فى سن مبكرة -- وكذلك للاصابة بالأمراض العقلية والعصبية وأمراض الرئة والقلب .

وفى مصر -- أكدت الأبحاث الطبية -- ان تدخين المرأة يعرضها للاجهاض الفجائى ، ويصيبها بالعقم وعدم القدرة الجنسية -- الى جانب فقدان الأنوثة والجمال --

فالتدخين يضعف من قوة شعر الفتاة ، ويصيب جفونها بالانتفاخ والاحمرار -- ويفسد الأظافر والأصابع نتيجة تراكم النيكوتين --

رأى الدين

ويرى الدكتور أحمد مسلم عضو لجنة تقنين الأحكام بمجلس الشعب ، أن الدين الاسلامى حرص على سلامة الأبدان ، وحث على عدم تعريضها للتهلكة --

وعندما تدخن فتاة الجامعة -- فذلك يعد خروجا على تعاليم الدين لأنها تفقد صلتها بربها ، حيث تقتل نفسها ، وتفقد كرامتها وهيبتها فى المجتمع --

ذكريات صحفية

جين كيركباتريك .. خفيفة الدم !

لا انسى جين كيركباتريك المندوبة الامريكية السابقة فى الامم المتحدة وهى تتحدث بعصبية وانفعال خاصة فى مجلس الأمن ، وفى الاجتماعات الدولية بصفة عامة !

ولقد اتاحت لى ظروف العمل الصحفى بالولايات المتحدة الامريكية خلال سنوات عديدة ، ان التقى بالسيدة جين مرات كثيرة -- والواقع فان رفض ريجان المستمر لنقلها الى ادارته بواشنطن ، كان ينعكس على الكثير من أقوالها وتصرفاتها وآرائها ورغم انها كانت -- قبل العمل الدبلوماسى -- استاذة جامعية ومحاضرة ناجحة على المستوى الدولى -- الا انها كانت دائمة العصبية -- وكان لديها اعتقاد بان الشيوعيين يسيطرون على الامم المتحدة وما يدور فيها من اعمال !

وقد لا يعرف الكثيرون ، ان جين ، وراء خروج بلادها من منظمة اليونسكو ، وكانت دائما تقول : لن يهدأ لى بال حتى اقنع الرئيس ريجان بان الاوان قد ازف للانسحاب من هذه المنظمة التى يسيطر عليها اليسار الدولى !

وجين ، كانت تفتتح كل دورة انعقاد للجمعية العامة بنهلة ! ففى كل عام كانت تهدد بنقل الامم المتحدة من نيويورك الى اية عاصمة اخرى حتى ولو كانت موسكو ! وكثيرا ما دفعت بالمانشيت الرئيسى لجريدة « نيويورك بوست » اكثر الصحف اليومية الأمريكية تعاطفا مع جين كيركباتريك -- القول وكثيرا ما دفعت بالعنوان الرئيسى لهذه الجريدة وكان دائما يقول : اخرجوا من بلادنا ! وعلى الرغم من انها مندوبة الولايات المتحدة فى الامم المتحدة ، الا انها لم تكن تخجل من محاربتها العلنية للأمم المتحدة خاصة عند افتتاح كل دورة انعقاد !

وكنت احب ان ارى جين واسمع اجاباتها فقد كان لدى قناعة بانها خفيفة الدم جدا -- عندما تغضب وتثور ! وكانت جين تعشق الرد الفورى على اى سؤال ! فقد كانت تتمتع بسرعة بديهة غريبة رغم تقدمها النسبى فى السن !

سألتها مرة عن الخطر الاسرائيلى فى الشرق الأوسط ؟ وكالعادة ثارت وانفعلت وقالت : الخطر الحقيقى بجواركم فى افغانستان !

وسألتها : ماذا لو قطع العرب -- البترول عن بلادكم ؟

وبسرعة فائقة قالت : هل تعرف كم نحصل من البترول العربى ؟

قلت : اعتقد ٤٠ ٪ من استهلاككم المحلى --

قالت : غير صحيح -- أنه ١٧ ٪ فقط مع احترامى لكل ما ينشر لديكم !

فاروق أبو العلا

الطفلة الأمريكية التى غزت الاتحاد السوفيتى

سامنتا سمث -- طفلة أمريكية ، كانت فى العاشرة من عمرها حينما بعثت برسالة -- فى عام ١٩٨٢ -- الى الزعيم السوفيتى يورى أندربوف تدعوه فيها للتعاون مع الولايات المتحدة لخلق عالم أكثر أمنا وسلاما --

ولكن بعد أن وجه اليها الزعيم السوفيتى الدعوة لزيارة بلاده وأصبحت أصغر سفيرة أمريكية للسلام -- شاء القدر أن تلقى مصرعها -- فى حادث طائرة -- وقع فى أغسطس الماضى بالولايات المتحدة --

وظلت « سامنتا » رمزا للسلام فى أمريكا وروسيا معا -- بل ان السوفييت أطلقوا اسمها على شارع ، والقوا عليها كتابا يحمل اسمها -- ثم أصدروا طابع بريد يحمل صورتها --

أما أطفال المدارس فى الاتحاد السوفيتى ، فقد أنشأوا ناديا عالميا للصداقة يحمل اسم « سامنتا » كما أقاموا متحفا باسمها فى منطقة « تاشقند »

وهناك أكثر من ١٠ مدرسة للأطفال تتنافس فى الحصول على موافقة الحكومة السوفيتية : لاطلاق اسم « سامنتا سميث » على هذه المدارس تخليدا لذكرى الأمريكية الصغيرة المحبة للسلام !



سامنتا سميث

مطلوب ادراج سوهاج على الخريطة السياحية

طلب على ابراهيم محافظ سوهاج من وزير السياحة ادراج المحافظة ضمن خطة الوزارة ، ووضعها على الخريطة السياحية --

المعروف أن سوهاج يتوافر بها العديد من المقومات السياحية ، وتتضمن التراث الفرعونى والاسلامى والمسيحى --

وكان هذا الطلب ضمن توصيات المؤتمر الثانى للحكم المحلى لاقليم جنوب الصعيد .

ملابس المرأة فى سن الشيخوخة !

رسالة دكتوراة -- تمت مناقشتها بكلية الاقتصاد المنزلى -- حول ملابس المرأة المسنة !

الرسالة تقدمت بها عزيزة عبد الله أحمد ، وهدفت الى دراسة مشكلات مرحلة الشيخوخة ، والتعرف على التغيرات المختلفة التى تعترى المرأة بتقدم السن والتى تؤثر فى اختيار وتحديد المناسب لها من الملبس ، حتى يمكن الخروج للمرأة من حالة اليأس الى حالة النشاط والحيوية .

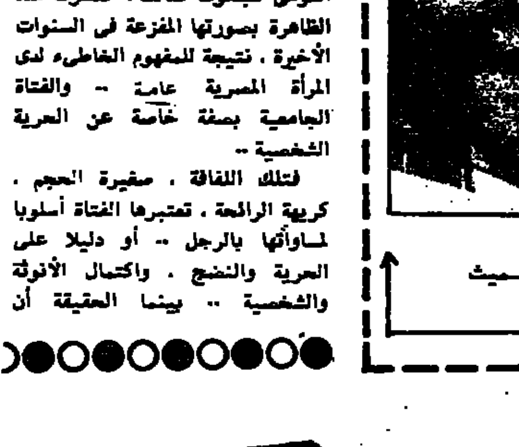


ملكة أسبانيا -- تتخلى عن التقاليد !

خوان كارلوس ملك أسبانيا -- زار -- قبل أسابيع -- سلطنة عمان هو وزوجته الملكة « صوفى » وتبعا لتقاليد سلطنة عمان -- فقد وضع برنامج زيارة للملك -- وبرنامج آخر للملكة --

وقامت الملكة صوفى بزيارة بعض سيدات الأسرة المالكة ، والعديد من الجمعيات النسائية --

وتبدو الملكة صوفى فى الصورة وهى تجلس على الأرض مثل باقى السيدات العمانيات -- حيث أعربت عن سعادتها بهذه الجلسة « الأرضية » التى تمنعها التقاليد فى بلادها من الاستمتاع بها !!



الفراء .. مع الفستان أيضا !

قدم « بيير كاردان » مجموعة ازياء الشتاء هذا العام --

وقد تأثر « كاردان » هو الآخر بباقى مصممى الازياء -- حيث استخدم الفراء -- وان كان قد غير فى طريقة وضع الفراء -- اذ اكتفى بوضعه فى ذيل الفستان !

ليست لعبة ولكنها سيارة حقيقية !

قد تبدو هذه السيارة -- غريبة الشكل -- وكأنها لعبة أطفال -- ولكن الحقيقة غير ذلك تماما --

فهى سيارة حقيقية ، بها ٤ مقاعد ، وان كانت قد صنعت من الزجاج الشفاف ، وليس فيها أبواب ولا نوافذ أو جوانب !

هذه السيارة الغريبة أنتجتها احدى الشركات الألمانية حيث تلعب هذه السيارة دورا كبيرا فى احد برامج التليفزيون الأوروبى ، وتحمل اسم « سنتوموبيل » وترمز الى فكرة القيام برحلة من الماضى وعبر الحاضر ونحو المستقبل !

طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر